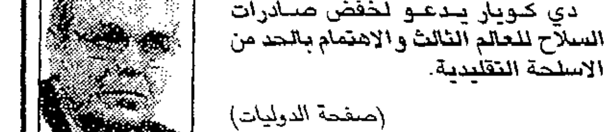
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الخميس ١٨ شوال ١٤٠٨هـ - ٢/٦/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٧٤
London - Thursday, 2 June 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3474
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

اعادة فتح الحدود والغاء التاشيرات بين المغرب والجزائر جاء حلقة جديدة في سلسلة المفاجآت ذات الانعكاسات الطيبة.
(الصفحة الثالثة)

عدد السياسيين الافارقة الذين اصبحوا على اقتناع تام بضرورة اعتماد الدول الافريقية على نفسها آخذ في الازدياد.
(صفحة الصحافة العالمية)



دي كويار يدعو لخفض صادرات السلاح للعالم الثالث والاهتمام بالحد من الاسلحة التقليدية.
(صفحة الدوليات)



اطفال فلسطين يحيون يومهم العالمي بالتضامن مع اسر الشهداء بمجابهات عنيفة مع العدو الصهيوني.
(الصفحة الثانية)

المغاربة في جل المناطق سهولا وجبالا وارياقا يميلون الى الدعابة والنكتة بل انهم ينظمون مجالس للتفكه والمسامرة.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

موجة تفاؤل وثقة في أسواق المال بعد انتعاش الأسهم وصعود الدولار

لندن - «الشرق الاوسط» من حسني خشبة:

واصل الدولار الامريكي تقدمه يوم امس وحافظ على المكاسب التي حققها في اليومين الماضيين بينما تراجع الجنيه الاسترليني امام العملة الامريكية والمارك الالماني.

وعمت اسواق المال العالمية حالة تفاؤل بالغة امس لليوم الثاني على التوالي بفعل انتعاش غير عادي شهدته بورصة وول ستريت للاسهم في نيويورك، وهو انتعاش بعث بآثاره الى مختلف بورصات الاسهم حول العالم وسط جملة من المؤشرات المهمة والتي يستدل منها على ان اسواق المال ربما قد تجاوزت اضرار الانهيار الكارثة الذي حدث يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

سجل مؤشر داو جونز المؤلف من اسهم ٣٠ منشأة صناعية كبرى صعودا قدره تسع نقط ليصل الى ٢٠٤٠ نقطة.. وتعود اهمية الصعود الى كونه يأتي اضافة الى زيادة قدرها ٧٤.٦٨ نقطة لامس الاول وهي سادس رقم قياسي في تاريخ المؤشر الذي تجاوز علامة الالفي نقطة لاول مرة منذ شهر.

كذلك تتسم الزيادة في مؤشر داو جونز بأهمية خاصة لكونها قابلة للتفسير وتأتي نتيجة منطقية لمجموعة مستجدة من عوامل الثقة في حالة الاداء الاقتصادي الامريكي حتى نهاية العام الحالي.

فقد سبق ان توقع خبراء المال والاقتصاد ان يكون عام ١٩٨٨ عام كساد اقتصادي للولايات المتحدة بفعل انهيار السوق في شهر اكتوبر، لكن جاءت النتيجة بالعكس.

واوضحت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في احدث تقرير لها امس ان انهيار السوق عاون الاقتصاد الامريكي على اعادة التوازن الصحي..

وقد انتعشت حركة الاسهم في مختلف بورصات العالم وسجل مؤشر الفايننشيال تايمز للمائة سهم في لندن زيادة قدرها ٢١.٣ نقطة.

(التفاصيل على صفحة الاقتصاد)



بدأت المشاورات حول توسيع جدول الأعمال:
إعلان حضور الفهد للقمة الطارئة يؤكد انعقادها وأهمية مداولاتها

لندن - «الشرق الاوسط»:

دخلت الاستعدادات لعقد قمة الانتفاضة الطارئة التي ستعقد في الجزائر في منتصف الاسبوع المقبل مرحلة جديدة يوم امس بعد ان اعلن الديوان الملكي السعودي ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سيرأس وفد المملكة العربية السعودية في المؤتمر، الامر الذي سيساهم في رفع مستوى التمثيل في القمة التي يتوقع المراقبون ان يحضرها جميع الملوك والرؤساء العرب بعد الاعلان السعودي عن حضور الملك فهد بن عبد العزيز.

وقد اعطى الاعلان عن حضور الملك فهد ثقلا جديدا للقمة، واعاد الى الاذهان النجاح الكبير الذي حققته قمة فاس الثانية التي شارك فيها خادم الحرمين الشريفين واثمرت عن قرارات فاس الشهيرة للسلام التي ارتكزت في معظم نقاطها على المبادرة السعودية التي اعلنها الملك فهد في وقت سابق وحملت اسمه، وكانت اول مبادرة سلام عربية متكاملة تحظى باحترام دولي.

ويتوقع الكثير من المراقبين ان تكون قمة الجزائر المقبلة هي قمة مصالحات حقيقية، حيث سيحضرها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في تتويج لعودة العلاقات المغربية - الجزائرية وفتح الحدود بين البلدين. كما سيشارك فيها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وستكون مشاركته الاولى منذ توليه قمة السلطة في تونس. فمن المعروف ان الرئيس بن علي اصبح رئيسا لتونس عشية القمة العربية الطارئة في عمان يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقد مثله وزير خارجيته في هذه القمة.

وتردد في الاوساط السياسية المغاربية في اليومين الماضيين ان زعماء دول المغرب العربي قد يعقدون قمة مصغرة قبيل انعقاد قمة الجزائر، الا ان هذه الانباء لم تتأكد رسميا.

وكان الملك فهد قد عقد عددا من القمم المصغرة في مدينة جدة مع كل من الملك حسين عاهل الاردن، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المتوقع ان تناقش في قمة الجزائر قضايا اخرى الى جانب الموضوع الرئيسي للقمة اي انتفاضة عرب الارض المحتلة، مثل عودة مصر الى الجامعة العربية وتطورات حرب الخليج، وتردد ان دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والاردن ستطالب بعودة مصر الى مؤسسة القمة العربية، وتطالب هذه الدول حاليا بحضور مصر ولو بصفة مراقب بعد ان اعادت غالبية الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اجتمع مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على هامش القمة الافريقية في اديس ابابا، وسط انباء عن احتمال عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل القمة العربية الطارئة.

ومن المؤكد ان نتائج القمة السوفياتية الامريكية ونتائج جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في المنطقة التي تبدأ غدا بزيارة القاهرة، ستنعكس على اعمال القمة الطارئة، وستبلور موقفا عربيا موحدا تجاهها.

ومازال موقف كل من سورية وليبيا غامضا تجاه حضور هذه القمة، فقد تعود الرئيس الليبي معمر القذافي على مقاطعة القمم العربية والافريقية في الاعوام الاخيرة، وان كان من غير المستبعد حضوره خاصة بعد سياسته الانفتاحية على تونس والدول العربية الاخرى التي انتهجها اخيرا. اما الرئيس السوري حافظ الاسد فيربط بين حضوره وبين القضايا المطروحة على جدول اعمال القمة. ومن المتوقع ان تظل مشاركة الرئيس السوري في القمة معلقة حتى اللحظة الاخيرة كما جرت العادة.

والمشاورات العربية تدور الان حول جدول اعمال القمة الطارئة، وما اذا كان موضوع الانتفاضة وحده سيكون فقط على الاجندة ام ان هناك موضوعات اخرى ستطرح.

ومعروف ان دعوة القمة الطارئة كانت فقط لبحث موضوع دعم الانتفاضة الفلسطينية. وهناك دول عربية تنحاز لبحث دعم الانتفاضة فقط، فيما دول اخرى تقول ان القمة مفتوحة لاي موضوعات «ساخنة» اخرى للبحث على الساحة العربية. وراءت في ذلك مثلا في قمة عمان التي كانت مخصصة لبحث حرب الخليج ولكن موضوعات اخرى اضيفت اليها.

الحسن الثاني يدعو إلى تجاوز سنوات القطيعة مع الجزائر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مجددا لتجاوز الخلاف الذي ساد علاقات المغرب والجزائر، وقال خلال استقباله للسيد عبد الحميد مهري سفير الجزائر الجديد في الرباط: علينا ان نمحو الآثار التي ترتبت على قطيعة دامت بين البلدين اكثر من اللازم.

واضاف انه لا بد من السير قدما لتطبيع العلاقات المغربية الجزائرية وبناء المغرب العربي الكبير.

واشار العاهل المغربي الى انه كان يتمنى بعد استئناف العلاقات بين البلدين، تعيين السيد مهري في منصب سفير الجزائر لدى المغرب. ووصفه بانه «رجل حكيم ومتعقل ومواطن قديم للمغرب العربي الكبير» وابلغ العاهل المغربي السفير الجزائري بانه سيجد كل الابواب مفتوحة امامه للاسراع في اعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي.

وعبر السيد مهري عن اعتقاده بان عودة العلاقات بين البلدين ترمي للتوجه نحو المستقبل، وتجاوز المشاكل والصعوبات القائمة وبناء المغرب العربي، واشاد بالدور الذي قام به الملك الراحل محمد الخامس والملك الحسن الثاني في دعم الثورة الجزائرية حتى نالت الجزائر استقلالها.

من جهة اخرى عين العاهل المغربي مولاي ادريس العلوي سفيرا للمغرب في ليبيا، في خطوة تدل على رغبة البلدين في تنشيط علاقاتهما الثنائية. (راجع ص ٣)

رسالة للملك فهد من ميتران

جدة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

ونقل الرسالة السفير الفرنسي في الرياض جاك برنيير خلال استقبال الملك فهد له امس في مكتبه بقصر السلام.

الرئيسان رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف يصفقان فرحا بعد اختتام اعمال قمتهما الرابعة بنجاح على صعيد خفض التسلح، وان كان هذا النجاح لم يتحقق على صعيد القضايا الاقليمية

العملاقان اختتما قمتهما بنجاح دولي وفشل إقليمي
اتفاق على المؤتمر الدولي واختلاف على التمثيل الفلسطيني

موسكو - وكالات الانباء: اشار الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس الى حدوث تقارب في المواقف بينه وبين الرئيس الامريكي رونالد ريجان بشأن الشرق الاوسط وخاصة حول عقد مؤتمر دولي للسلام، ولكنه اكد في الوقت نفسه استمرار اختلافهما حول مسائل معينة منها طبيعة المؤتمر والتمثيل الفلسطيني وقال ان السوفيات سيكونون مستعدين لتطبيع العلاقات مع اسرائيل فور الاتفاق على المؤتمر.

وقد ادلى جورباتشوف بهذه التصريحات في ختام محادثات القمة الرابعة بينه وبين ريجان امس والذي تم خلاله تبادل وثائق التصديق على اتفاقية ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى وبحث قضايا نزع السلاح والمشاكل الاقليمية ومسائل حقوق الانسان.

وقال جورباتشوف في اول مؤتمر صحافي يعقده داخل بلاده منذ توليه السلطة ان هناك عناصر تسمح بالقول انه حدث تقارب في المواقف بشأن الشرق الاوسط منها ان البلدين قد اصبحا الان متفقين على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام، ولكن مازالت هناك عناصر تحتاج الى توضيح وهي تحديدا «مضمون المؤتمر الدولي وتسوية المسألة الفلسطينية ودور منظمة التحرير».

ويذكر ان خطة السلام الامريكية تتضمن عقد مؤتمر دولي له دور بروتوكولي يسمح ببدء مفاوضات بين العرب واسرائيل حول مصير الاراضي المحتلة، اما الاتحاد السوفياتي فهو يود اعطاء المؤتمر دورا مؤثرا في تطور المفاوضات.

وتساءل جورباتشوف في اشارة الى محاولات الولايات المتحدة غير الناجحة للانفراد بتسوية مشكلة الشرق الاوسط «هل ستفسح الولايات المتحدة المجال امامنا للمشاركة في هذه التسوية؟».

كذلك قال الزعيم السوفياتي في مؤتمره الصحافي الذي عقد بعد اختتام الجلسة الختامية للمحادثات وتلاه مؤتمر آخر للرئيس الامريكي تعرض للنزاع العراقي الايراني حيث دعا الى خفض الوجود البحري الامريكي في الخليج وقال ان موسكو ليست مستعدة لتأييد الحظر على تصدير الاسلحة لايران الذي تطالب الولايات المتحدة بفرضه.

واضاف ان على الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مواصلة «استنفاد كل امكانات قرار وقف اطلاق النار الصادر عن الامم المتحدة».

وتحدث جورباتشوف من ناحية اخرى عن هجمات المجاهدين الافغان على السفارة السوفياتية في كابول وعلى القوات السوفياتية المنسحبة وحذر من عواقب فشل اتفاق جنيف لحل المشكلة الافغانية واكد ان الجيش الاحمر سوف يرد بالمثل على اي هجمات يتعرض لها في افغانستان.

وقد احتلت قضايا خفض التسلح بين العملاقين الجانب الاساسي من محادثات القمة التي استمرت اربعة ايام والتي اعتبرها الرئيس الامريكي في مؤتمره الصحافي قمة ناجحة وقال ان خطوات جديدة مهمة قد تحققت خلالها في سبيل ابرام معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪.

(التفاصيل صفحة الدوليات)

"خلايا الفدائيين العرب" تعترف بمسؤوليتها عن مذبحة الخرطوم وتهدد بمذابح أخرى

بيروت - وكالات الانباء: اعلنت منظمة سرية تطلق على نفسها اسم «خلايا الفدائيين العرب» امس في بيروت مسؤوليتها عن الاعتداءين اللذين وقعا على فندق «اكروبول» والنادي البريطاني في الخرطوم يوم ١٥ مايو (ايار) الماضي وأديا الى مقتل ٧ اشخاص بينهم ٥ غربيين واصابة ٢١.

وفي بيان يحمل تاريخ امس الاول وصل الى مكتب احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت قالت هذه المنظمة التي سبق لها ان نسبت الى نفسها اعدام ثلاث رهائن غربيين في الاعوام الاخيرة في لبنان، انها هاجمت اوكارا للجواسيس في الخرطوم مثل النادي البريطاني وفندق اكروبول اللذين كانا يستخدمان مركزين للاستخبار عن القادة الثوريين العرب وخصوصا الفلسطينيين.

ويتضمن البيان المطبوع باللغة العربية والذي يقع في اربع صفحات ومصدره بيروت والخرطوم والقاهرة تحذيرا الى السلطات السودانية من اساءة معاملة الناشطين الثلاثة الذين تعتقلهم.

وكانت خلايا الفدائيين العرب قد اعلنت مسؤوليتها عن اعدام ثلاثة اجانب خطفوا في لبنان عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ وهم الامريكي بيتر كيلبورن والبريطانيان فيليب بادفيلد وجون ليج دوجلاس بعد الغارة الامريكية على ليبيا في ابريل (نيسان) ١٩٨٦.

واعلنت المنظمة ايضا مسؤوليتها عن اعتداء وقع يوم ٢٥ مارس (اذار) الماضي على مكتب شركة الطيران الايطالية (اليطاليا) في مطار بومباي في الهند وادى الى اصابة شخص.

وكانت السلطات السودانية قد اعلنت ان اربعة عرب يحملون جوازات سفر لبنانية قد اعترفوا بتخطيط وتنفيذ الهجومين في الخرطوم وانهم تلقوا تدريباتهم الخاصة لهذا الغرض في دولة عربية.

وقالت ان الاربعة - واحدهم كان حلقة الوصل بين افراد المجموعة - حصلوا على تأشيرات الدخول الى السودان من السفارة السودانية في دمشق بعد ان تقدموا لتسجيل ثلاث شركات استثمار في السودان.

كما اكتشفت السلطات السودانية مخزنا للاسلحة تابعا لافراد المجموعة احتوى على اسلحة ومتفجرات وذخيرة.

وقدم المتهمون وهم حسن قاسم نمر (٢٤ عاما) والشريف عزت عطوي (٢٢ عاما) وعماد احمد هويللو (٢١ عاما) وابراهيم علي (٢٨ عاما) اعترافات كاملة لسلطات التحقيق السودانية.

واعلن في السودان عن اعادة تنظيم جهاز الامن كما اصدرت الحكومة السودانية تعليمات الى سفاراتها في الخارج بالتدقيق في جوازات سفر جميع من يتقدموا للحصول على اذن لدخول السودان.

توقيع اتفاق التنقل بين شطري اليمن

صنعاء - ق. ن. ا: اختتم في صنعاء امس اللقاء الذي تم بين الدكتور عبد الله حسين وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية والسيد صالح منصر السيلي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في اليمن الديمقراطية الذي يزور صنعاء حاليا.

ووقع الوزيران على اتفاقية ثنائية لتسهيل تنقل المواطنين بين شطري اليمن ويسري العمل بها اعتبارا من شهر يوليو (تموز) المقبل وذلك تنفيذا للاتفاقية الموقعة بين رئيسي الوزراء في الشطرين خلال لقاء القمة اليمني الذي عقد في صنعاء في الرابع من شهر مايو (ايار) الماضي.

وكان وزير داخلية اليمن الديمقراطية قد وصل الى صنعاء امس الاول في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام.

عملية جراحية ناجحة للأمير سلطان

جدة - واس: اعلن الديوان الملكي عن نجاح العملية الجراحية التي اجريت امس للأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في الركبة اليسرى بمستشفى ساوث هاي لاند في مدينة بيرمنجهام بولاية الاباما بالولايات المتحدة الامريكية وذلك اثر الفحوصات الطبية التي اجريت له.

وقد حضر اجراء العملية الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، كما كان في معيته اللواء خالد بن سلطان بن عبد العزيز والامير خالد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن والامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز والامير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز والامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز والامير فيصل بن سعود بن محمد.

الصومال: حركة المعارضة تعلن الاستيلاء على ميناء بربرة

نيروبي - ا.ب: زعمت الحركة الوطنية المسلحة المعارضة في الصومال ان قواتها قد استولت على الميناء الرئيسي للبلاد، بربرة، امس وذلك بعد يوم واحد من استيلائها على مدينة هارجيسا الواقعة في شمال الصومال.

وصرح السيد محمد فرح، الناطق بلسان مكتب الحركة في لندن بقوله: «لقد حررنا كل الجزء الشمالي تقريبا من الصومال». وذكر، في اتصال هاتفي مع الوكالة ان بربرة وهارجيسا سقطتا ضمن خمسة مراكز رئيسية استولى عليها المتمردون منذ ٢٨ مايو (ايار) الماضي في هجوم لهم على المنطقة، وقال ان المراكز الثلاثة الاخرى هي الشيخ وعدادله وعدوينا.

ومضى الناطق يقول ان عددا من قوات الحكومة فر الى جيبوتي فيما استسلم عدد آخر وانضمت مجموعة كبيرة الى صفوف الحركة الوطنية وقد فر عمدة بربرة وقادة الحامية العسكرية بالقوارب البخارية الى جيبوتي.

المعلوم ان ميناء بربرة يطل على خليج عدن وهو مقر قاعدة امريكية للاسناد البحري، وفضلا عن اهميتها الاستراتيجية فهي تضم اطول ممر لهبوط الطائرات في افريقيا وهو الممر الذي سبق ان بناه الاتحاد السوفياتي حين كان الحليف الرئيسي للصومال.

وتنص اتفاقية ١٩٨٠ المبرمة بين الصومال والولايات المتحدة على حق دخول القوات الامريكية الى موانئ الصومال وممراته الجوية في مقابل تزويد واشنطن للصومال بالاسلحة الدفاعية.

اسرائيل تعترف:
١٥٧ سقطوا برصاص الجنود

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس بيانها «الرسمي» بعدد الشهداء الذين قدمتهم الانتفاضة الفلسطينية على مدى ستة اشهر.. المعلوم ان عدد شهداء الانتفاضة بلغ ٤٢٥ شهيدا اضافة الى اكثر من خمسة آلاف معتقل اما البيان الاسرائيلي فيحدد عدد الشهداء بـ ٢٠٧.

لكن الاهم ان البيان الصادر عن الجيش الاسرائيلي يعترف بسقوط ١٥٧ فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢.٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢.٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣.٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢.٠٠ درهم • الجزائر ١.٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 80p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

أطفال فلسطين «أبطال الحجارة» يحيون يومهم العالمي بالتضامن مع أسر الشهداء

«مجابهات عنيفة مع قوات العدو الصهيوني»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: احتفل اطفال فلسطين في مختلف مناطق وطنهم المحتل امس باليوم العالمي للطفل والتضامن مع اسر الشهداء والجرحى حيث انطلقوا بمسيرات ضخمة وهم يحملون الاعلام الفلسطينية بعد ان ادوا التحية للعلم وانشدوا النشيد الوطني، وذكرت وكالات الانباء ان قوات الاحتلال الفاشية تراقب الوضع عن كثب فيما يسود توتر شديد مدن نابلس وقلقيلية والقدس وبيت لحم والخليل وقطاع غزة اثر عمليات التقتيل والبطش التي يمارسها الجنود الصهاينة ضد الاطفال الفلسطينيين.

وشهدت مناطق عديدة في الضفة والقطاع اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال العسكرية الليلة الماضية استمرت حتى منتصف الليل.

وادت هذه المجابهات التي استخدم فيها المواطنون الثائرون الحجارة وقنابل المولوتوف والزجاجات الحارقة الى اصابة ما يربو على ١٢٠ مواطنا فلسطينيا بجروح واختناق بفعل الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز التي استخدمها الجنود الصهاينة.

كما فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة قلقيلية في الضفة الغربية اثر مهاجمة سيارة اسرائيلية بزجاجة حارقة في مركز المدينة.

وافادت انباء الوطن المحتل ان ادارة معتقل الظاهرية اشترطت على المحامين الفلسطينيين من الضفة والقطاع الحصول على براءة ذمة من دوائر الضريبة الاسرائيلية كشرط اساسي للسماح لهم بزيارة موكليهم المعتقلين هناك. واوضحت هذه الانباء ان هدف هذا الاجراء هو ضرب صمود المعتقلين وتاخير زيارات المحامين لهم لاخفاء ما يمكن ان يظهر على اجساد بعضهم من علامات التعذيب.

واشارت كذلك الى ان عشرين محاضرا اسرائيليا في مجال الحقوق من جامعة تل ابيب والجامعة العبرية طالبوا تطوير اعمال اجهزة منفردة للتحقيق

وممارسة القضاء بين المواطنين العرب والمستوطنين اليهود في المناطق المحتلة.

ودعوا في عريضة لهم الى ايجاد جهاز قضائي يتحمل نفس المسؤولية تجاه العرب واليهود وطالبوا باتاحة الفرصة للمواطنين العرب للتعبير عن احتجاج هادىء والتعبير السياسي الذي لا يتضمن التحريض على العنف.

ووجه الحقوقيون انتقادات شديدة لسياسة الاعتقال الاداري الموروثة منذ ايام الانتداب البريطاني الجائر على فلسطين.

على صعيد اخر حاول وزير العمل الصهيوني موشيه كتساف التقليل من اهمية استمرار العمال الفلسطينيين في مقاطعة العمل لدى المؤسسات والمصانع وقطاع البناء في الكيان الصهيوني في اطار مساهمتهم بثورة شعبهم ضد الاحتلال فاعلن ان اكثر من الفي عامل وعاملة من جنوب لبنان يعملون في اسرائيل واضاف ان وزارته على استعداد للسماح لاعداد جديدة من العمال اللبنانيين بالعمل في الزراعة والصناعة والبناء.

وزعم الوزير الاسرائيلي ان نسبة العاطلين عن العمل في الكيان الصهيوني قد انخفضت وان عدد العاطلين اصبح الان ٩٥ الفا بدلا من ١٠٥ الاف عام ١٩٨٦.

على هذا الصعيد، قالت الانباء الواردة من الارض العربية المحتلة ان عصابات المستوطنين الصهاينة في مستعمرة «ارئيل» اشعلت النيران في الاراضي الزراعية لبلدتي سلفيت وسبسطيه في نابلس في الوقت الذي اشعل فيه طفل فلسطيني حريقا في مزروعات صهيونية في منطقة عين دور وام الفحم في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

كما احرق المواطنون الفلسطينيون بالزجاجات الحارقة ثلاث عشرة سيارة عسكرية وجرحوا سبعة جنود للعدو في المصادمات التي وقعت في مخيم دير البلح بقطاع غزة وقلقيلية والخليل وكفر الديك في نابلس وبلدة اللبن الشرقية في رام الله.

وامس قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الادارة العسكرية في الاراضي المحتلة تعتزم طرد ٢٥ في المئة من مستخدميها الفلسطينيين البالغ عددهم ١٤ الف شخص بسبب انهيار ايراداتها من الضرائب.

ومن جهة اخرى اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان الموظفين الاسرائيليين التابعين لهذه الادارة وعددهم ٣٠٠ موظف اعلنوا امس انهم سيشنون اضرابا للحصول على معادلة اجورهم باجور موظفي وزارة الحرب.

واوضح مصدر عسكري ان المبالغ التي قامت مصلحة الضرائب الاسرائيلية بتحصيلها في الضفة الغربية قد انخفضت الى النصف منذ بداية السنة مقارنة بما كانت عليه في الفترة نفسها من عام ١٩٨٧.

وفسر رئيس الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية الجنرال شايكي ايريز هذا الانخفاض برفض عدد كبير من السكان الفلسطينيين تسديد ما فرض عليهم من ضرائب.

الى ذلك اعلن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين تاييده لمواصلة الحوار مع الفلسطينيين واعرب عن اعتقاده بان «النار مازالت تحت الرماد بنفس القوة التي كانت عليها سابقا» في الاراضي المحتلة.

وخلال اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست اكد رابين انه توصل الى استنتاج ضرورة الاستمرار في تبادل الاراء مع البعض من الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة مضيفا انه سيواصل جهوده من اجل حوار مع الفلسطينيين.

● من جهة ثانية وقع انفجار كبير في فندق «دان بانوراما» في فلسطين المحتلة قبل ظهر امس مما اسفر عن نشوب حريق بالفندق واصابة ثلاثة من رواده بجروح مختلفة.

وذكر راديو الكيان الاسرائيلي ان الانفجار وقع في الطابق الارضي من الفندق وادى كذلك الى انفجار اسطوانتي غاز. واشار الى انه تمت محاصرة مكان الانفجار ووضع حواجز عسكرية على الطرق المؤدية كما تم تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث.

استمرار التبرعات السعودية لدعم الانتفاضة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مازالت التبرعات تتواصل في المملكة العربية السعودية لدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة استجابة لدعوة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين وهي الدعوة التي تلقى صدى وتجاوبا كبيرين في كافة اوساط المجتمع السعودي وبين المقيمين والمؤسسات العامة والخاصة والشركات والبنوك لدعم اهلنا في الارض المحتلة في انتفاضتهم البطولية ضد قوات الاحتلال الصهيوني واجراءاته القمعية والتعسفية التي يتعرض لها اذ تلقت اللجنة دفعة جديدة من التبرعات بلغت خمسة ملايين ومائتين وستة عشر الفا واربعمائة وثمانية وسبعين ريالا. وبهذه الدفعة يصل اجمالي ما تلقته اللجنة حتى الان الى مبلغ ٣٩,٤٥١,١٩٨ ريالا.

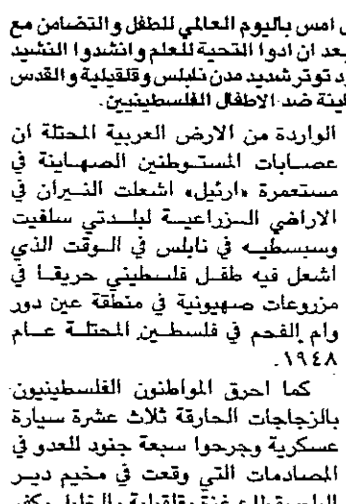
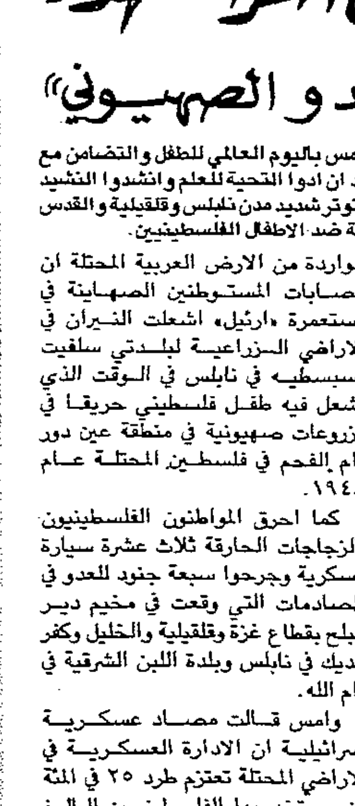
١١٠ يهود سوفيات اقاموا في اسرائيل من اصل ١١٦٩

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: ذكرت اللجنة العامة لليهود السوفيات في القدس المحتلة ان عدد المهاجرين اليهود السوفيات الذين اختاروا الاقامة في بلاد اخرى غير اسرائيل بلغ نسبة قياسية جاوز ٩٠ في المئة خلال شهر مايو (ايار) الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان ١١٠ يهوديا فقط من ضمن ١١٦٩ يهوديا سوفياتيا غادروا بلادهم بعد حصولهم على تاشيرات اسرائيلية اقاموا فعلا في اسرائيل. اما الاخرون فقد اختاروا الولايات المتحدة ودولا غربية اخرى.

وقد هاجر ٤٦٩٥ يهوديا سوفياتيا منذ بداية السنة وكان عدد المهاجرين ٢٣٠٠ في الفترة نفسها من السنة الماضية. وتوجه ٨٦٢ يهوديا من ضمنهم الى اسرائيل. وقال مدير اللجنة

حاييم شيسلر ان جميع المهاجرين اليهود السوفيات لن يختاروا في المستقبل الاقامة في اسرائيل ما لم تنظم رحلات مباشرة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

نادية يعقوب (٢٦ عاما) احدى ضحايا السيارة الملغومة في بيروت الشرقية، في المستشفى تحتضن طفلها «نيقولا» العائد اليها وكانت قد فقدته خلال الانفجار.

تشييع جثمان سالم بن لادن في بقيع الغرقد

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

شيع امس الاول في بقيع الغرقد في المدينة المنورة جثمان المرحوم سالم ابن محمد بن لادن، رجل الاعمال العربي المعروف الذي وافته المنية في حادث طائرة كان يقودها بنفسه في الولايات المتحدة الامريكية.

وتقدم المصلين الذين صلوا عليه في المسجد النبوي، ثم شيعوه الى مثواه الاخير، الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير المدينة المنورة والامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي الاول، والامير احمد بن سلمان بن عبد العزيز وعدد كبير من رجال الاعمال والاقتصاد في السعودية وكذلك اصدقاء الفقيد، وعدد من العرب والسعوديين.

الشرع يعلن في طوكيو حيث زيارته الرسمية:

دمشق لا تعرف مكان الرهائن الغربيين

طوكيو ـ ا. ف. ب: اعلن وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان بلاده تجهل مكان وجود الرهائن الغربيين في لبنان بعددخول قواتها الى ضاحية بيروت الجنوبية حيث من المفترض ان تكون الميليشيات الموالية لايران تحتجزهم.

وقال الشرع في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو «لا نعرف مكان احتجاز الرهائن. ولو كنا نعرف مكان وجودهم لكنا حتما فعلنا كل ما هو ممكن من اجل الافراج عنهم».

وكان الوزير السوري الذي يقوم حاليا بزيارة لليابان يرد على اسئلة تتعلق بانباء نشرتها الصحف افادت نقل الرهائن (بين ١٨ و٢٣) الامريكيين والبريطانيين والالمان الغربيين الذين يفترض ان حزب الله يحتجزهم في ضاحية بيروت الجنوبية قبل دخول القوات السورية.

واضاف الشرع ان سورية تجهل ايضا عدد الرهائن الغربيين الذين ما زالوا محتجزين في لبنان. وقال: «ولكن سورية تبقى مستعدة للمساعدة متى كان ذلك ممكنا للافراج عن جميع الرهائن».

واعاد الوزير التذكير بان سورية تمكنت في الماضي من تحرير اكثر من ١٥ رهينة امريكية في لبنان «وساعدت على تحرير جميع الرهائن الفرنسيين».

واعرب المسؤول السوري عن تشككه في قدرة قمة ريجان وجورباتشوف في موسكو على تشجيع تسوية في الشرق الاوسط. حسب قوله ان لدى الرئيس ريجان اولويات اخرى واسرائيل تعارض عقد مؤتمر دولي بخصوص هذه التسوية. وقال: «لا تسالدول الكبرى ان تقوم بأي شيء اذا لم تساعدها حكومات المنطقة اذ ان اسرائيل اغلقت الطريق نحو التسوية».

واعتبر الشرع الذي يغادر اليابان في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام ان محادثاته مع وزير الخارجية الياباني سوسوكي اونو ورئيس الحكومة نوبورو تاكيشيتا كانت «مثمرة جدا وبناءة».

وقال ان لسورية واليابان وجهات نظر متطابقة بشأت تقرير الفلسطينيين لمصيرهم واقامة دولة مستقلة وعقد مؤتمر دولي والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.

واضاف ان سورية تتمنى «من دون تحفظ سواء بالنسبة للمستوى او النوعية» تعاونا يابانيا في المجالات الاقتصادية والثقافية.

واعرب عن ثقته بان هذا التعاون سيتعزز خلال المباحثات التي سيجريها وزير الخارجية الياباني سوسوكي اونو المتوقعة في دمشق في ٢٢ الشهر الحالي، وسيقوم الوزير الياباني بجولة تشمل اربع دول في الشرق الاوسط ولاسيما اسرائيل حيث سيكون اول وزير خارجية ياباني يقوم بمثل هذه الزيارة وذلك بين ٢٢ و٢٧ من الشهر الحالي.

وقد طلب الشرع من رئيس الحكومة تاكيشيتا يوم الاثنين الماضي ان تستثمر اليابان في سورية في مجال استخراج الغاز والنفط.

واعرب عن اقتناعه خلال لقائه ونظيره الياباني امس الاول ان بوسع اليابان المساعدة على تسوية النزاع في الشرق الاوسط دون ان يوضح طبيعة هذا الدور. وتلقى تاكيشيتا دعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد لزيارة سورية.

صباح الاحمد يلتقي ابو اياد

الكويت ـ ق. ن. ا: اجتمع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي امس مع السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي يزور الكويت حاليا.

وصرح السيد صلاح خلف بأنه تم في الاجتماع بحث موضوعات تتعلق بالانتفاضة الفلسطينية ومؤتمر القمة العربي المقرر عقده في الجزائر يوم الثلاثاء المقبل.

وابلغ الصحافيين ان البحث تناول كذلك مختلف القضايا على الساحة العربية ومن بينها الازمة اللبنانية.

وردا على سؤال حول الموضوعات التي سيتم بحثها في قمة الجزائر العربية قال ان موضوعي الانتفاضة والحرب العراقية الايرانية سيبحثان خلال المؤتمر ونحن نعتبر ايقاف هذه الحرب تعزيزا للقضية الفلسطينية.

شولتز يصل القاهرة الجمعة ويتخذها مركزا لجولته المكوكية

القاهرة ـ كونا: اعلن امس ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيصل الى القاهرة يوم الجمعة المقبل في بداية جولته الرابعة في منطقة الشرق الاوسط والتي تشمل مصر واسرائيل والاردن وسورية وذكر راديو القاهرة ان شولتز سيتخذ القاهرة مقرا له طوال خمسة ايام من الدبلوماسية المكوكية في المنطقة والتي تهدف الى المساعدة في تهيئة الظروف الملائمة من اجل تنشيط ما وصفه (بعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط).

ويذكر ان الافكار الامريكية التي حاول وزير الخارجية الامريكي في جولاته المكوكية السابقة للمنطقة الترويج لها لا تخرج عن اطار منح الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حكما ذاتيا

محدودا كانت اتفاقيات كامب ديفيد المصرية ـ الاسرائيلية قد تضمنته قبل عشرة اعوام.

لكن الجديد في هذه الافكار الامريكية هو اختصار الفترة الانتقالية للحكم الذاتي التي حددتها اتفاقيات كامب ديفيد بخمسة اعوام الى ثلاثة فقط.

وتدعو الافكار الى (افتتاح دولي) تحضره الاطراف المعنية بما فيها ممثلون من الفلسطينيين والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي على ان تنسحب تلك الدول بعد هذا الافتتاح لتترك الاطراف تتفاوض مع بعضها مباشرة.

وحول موقف الاطراف المعنية بتحرك شولتز انقسمت الحكومة الاسرائيلية الائتلافية على نفسها بين مؤيد ومعارض فبينما عارضه رئيس الوزراء اسحق شامير ابدى وزير الخارجية وخصمه السياسي شمعون بيريز تأييده له.

اما مصر التي اعلنت على لسان رئيسها ان الافكار الامريكية تتضمن بعض الايجابيات التي يجب العمل على تطويرها فقد اوضحت ان مسألة الحكم الذاتي عفى عليها الزمن وان البديل هوعقد مؤتمر دولي للسلام لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

واعلنت سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية رفضهما لافكار شولتز باعتبارها لا تعدو نسخة من اتفاقيات كامب ديفيد لعام ١٩٧٨ ومحاولة امريكية لتطويق الانتفاضة الفلسطينية التي لاتزال مشتعلة في الاراضي المحتلة.

واعلن العاهل الاردني الملك حسين تاكيده على المبدأ الذي ورد في الافكار الامريكية وهو مبادلة الارض بالتسوية وضرورة عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة وحضور جميع اطراف النزاع.

ويؤيد الاتحاد السوفياتي وجميع الدول العربية عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور منظمة التحرير الفلسطينية لايجاد تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي على ان يتمتع المؤتمر الدولي بكامل الصلاحية.

ويرافق وزير الخارجية الامريكي حاليا الرئيس الامريكي رونالد ريجان في محادثات قمة موسكو.

عمان: مدير الامن والمخابرات ورئيس الاركان الى رتبة فريق اول

عمان ـ ق.ن.ا: صدر امس مرسوم ملكي بترقية كل من الفريق الركن فتحي ابوطالب رئيس اركان القوات المسلحة الاردنية والفريق طارق علاء الدين مدير المخابرات العامة. والفريق المهندس عبد

الهادي المجالي مدير الامن العام الى رتبة فريق أول.

وتعتبر هذه الرتب الاعلى بين القيادات العسكرية في الاردن بعد رتبة المشير التي يحملها الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة.

«امل» تفرج عن ٤٥ معتقلا فلسطينيا

بيروت ـ ق. ن. ا: افرجت حركة «امل» امس عن (٤٥) معتقلا فلسطينيا كانوا محتجزين لديها منذ حرب المخيمات الفلسطينية.

وكانت حركة «امل» قد تبادلت امس الاول في الضاحية الجنوبية لبيروت مع حزب الله (١٥١) معتقلا من الطرفين كانوا اسرى خلال حرب الضاحية بين الطرفين وذلك تحت اشراف القوات العسكرية السورية.

ومن جهة اخرى عززت امس القوات العسكرية السورية مواقعها في جنوب العاصمة اللبنانية بمزيد من القوات والمعدات في الوقت نفسه الذي يسيطر فيه الهدوء على المنطقة دون تسجيل اية حوادث تذكر.

العطاس يستقبل وزيرا صوماليا

عدن ـ ق. ن. ا: استقبل الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية امس السيد حسين عبد الله وزير التجارة الصومالي الذي يزور عدن حاليا.

وذكر راديو عدن ان الرئيس العطاس اكد خلال المقابلة حرص بلاده على تطوير التعاون مع الصومال في مختلف المجالات لما فيه صالحهما ولخدمة الامن والسلام والتعاون بين دول القرن الافريقي والبحر الاحمر.

رسالة للقذافي من الزين

تونس ـ ق. ن. ا: بعث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي برسالة الى الرئيس الليبي معمر القذافي تدخل في نطاق التشاور الذي تشهده حاليا ساحة المغرب العربي الكبير.

وتسلم الرسالة السيد عبد العاطي العبيدي مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة العربية خلال استقبال الرئيس بن علي له امس بحضور رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش.

وصرح المندوب الليبي بأن الرسالة تتعلق ايضا بالقضايا العربية والافريقية والثنائية.

المؤيد يعود للمنامة من الكويت

المنامة ـ وكالات الانباء: عاد الى المنامة مساء امس وزير الاعلام البحريني السيد طارق المؤيد قادما من الكويت بعد زيارة رسمية لها استغرقت يومين.

وقد اجرى خلال زيارته محادثات مع نظيره الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح تناولت التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاعلامية وخاصة في ما يتعلق بمجالات الاذاعة والتلفزيون والصحافة ودور الاعلام في مواجهة الحملات الاعلامية المغرضة التي تتعرض لها دول المنطقة.

بشارتي في الجزائر

طهران ـ وكالات الانباء: غادر طهران امس السيد علي محمد بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايرانية متوجها الى الجزائر لاجراء محادثات مع المسؤولين هناك.

وذكر راديو طهران ان المحادثات ستتناول قضايا المنطقة والعلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها.

الامير نايف يرأس اجتماع مركز الدراسات الامنية العربية الثلاثاء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض يوم الثلاثاء المقبل في مكتبه بوزارة الداخلية اجتماع مجلس ادارة المركز في دورة انعقاده السادسة عشرة بتشكيله الجديد للعامين المقبلين.

ويحضر الاجتماع بالاضافة الى الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز كل من: الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الامن العام في المملكة الاردنية الهاشمية والعميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة، والدكتور محمد سعيد العمودي رئيس جامعة عدن، والسيد عبد الرحمن محمد عمر المحامي العام للدولة وعضو البرلمان في الصومال.

وذكر الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز ان المجلس سيناقش في اجتماعه تقرير رئيس المركز عن تنفيذ برامج عمل المركز خلال الفترة التالية لانعقاد المجلس في دورته الخامسة عشرة واعتماد برنامج عمل المركز لعام ١٤٠٩ ـ ١٤١٠هـ (١٩٨٩م) وكذلك اعتماد ميزانية المركز لنفس العام ودراسة التقرير العلمي لرئيس المركز لعام ١٩٨٧م والنظر في الوضع المالي للمركز وكذلك في الدراسة المقدمة من المركز عن الموارد المالية الذاتية والمصادقة على الحساب الختامي لميزانية المركز لعام ١٩٨٧م.

عرفات يغادر جدة

جدة ـ واس: غادر جدة ظهر امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بعد زيارة للمملكة العربية السعودية قابل خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود.

وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وقائد المنطقة الغربية الفريق صالح السديس وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض رفيق شاكر النتشة ومندوب عن المراسم الملكية.

● ووصل السيد عرفات الى ابوظبي بعد ظهر امس في زيارة لدولة الامارات يلتقي خلالها الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة.

نيويورك: المجموعة العربية تطالب بالغاء اتفاقية انمائية مع اسرائيل

الامم المتحدة ـ كونا: حثت المجموعة العربية مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي ويليام درابير على الغاء اتفاقية وقعت في اوائل هذا العام بين البرنامج واسرائيل.

وتدعو الاتفاقية التي جاءت في صورة مذكرة وقعت في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي اسرائيل الى تقديم المساعدة الفنية للبلدان الافريقية بموجب خطة عمل بيونيس ايرس حول التنمية الفنية بين البلدان النامية.

وابلغ درابير المجموعة التي اعربت عن شكواها في ذلك الوقت من ان الاتفاقية لا يمكن تنفيذها ولهذا يجب اعتبارها غير سارية المفعول.

وذكر رئيس المجموعة السفير الصومالي عبد الله سيد عثمان في رسالة موجهة لدرابير ان غير ساري المفعول تعبير غامض جدا ويمكن تفسيره بطريقة اخرى في المستقبل.

وقال ان المجموعة العربية بينما تؤيد المجموعة الافريقية في شكواها التي تقدمت بها الاسبوع الماضي حول الموضوع نفسه فهي تؤكد على الحاجة لالغاء الاتفاقية.

وكان وفد يمثل المجموعة الافريقية قد قام بنقل رسالة الاسبوع الماضي لدرابير ابلغه فيها بان هناك حاجة لجهود اكبر من جانبه لجعل المذكرة غير نافذة المفعول قانونيا.

بعد خطوة التبادل الدبلوماسي وتأكيد مشاركة العاهل المغربي بالقمة:

الرباط والجزائر تواصلان "مفاجآتهما" باعلان فتح الحدود والغاء التأشيرة واعادة الاتصالات

لندن ـ الرباط ـ الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

في اطار مسلسل المفاجآت ذات الانعكاسات الطيبة على مجمل اوضاع دول المغرب العربي، اعلن الليلة قبل البارحة عن اعادة فتح الحدود والغاء التأشيرات بين المغرب والجزائر واستئناف الاتصالات بينهما بعد قطيعة سياسية ودبلوماسية استمرت ١٢ عاما. وتجيء هذه التطورات الايجابية التي لقيت ردود فعل عربية واسعة النطاق ايدتها ورحبت بها قبل ايام من انعقاد القمة العربية الطارئة في الجزائر، لتؤكد مشاركة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب شخصيا فيها.

وجاء في بيان مشترك صدر مساء امس الاول بعد اجتماع وزير الداخلية الجزائري الهادي الخضيري مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في قصره في الرباط انه ستلغى تأشيرات الدخول لمواطني البلدين.

وقال البيان ان الاتفاق قد تم في محادثات بين السيد الخضيري ونظيره المغربي السيد ادريس البصري في الرباط امس الاول على ان تقرر لجنة مشتركة في موعد لا يتجاوز الخامس من يونيو (حزيران) الحالي تفاصيل استئناف الاتصالات السلكية واللاسلكية وعمليات النقل الجوي والبحري والبري وبالسكك الحديدية بين البلدين.

وكانت جميع انواع الاتصالات قد قطعت تقريبا بين الجزائر والمغرب منذ ١٢ عاما على الاقل، وتوقفت التجارة بعد ان كان حجمها كبيرا باستثناء عمليات تهريب صغيرة عبر الحدود الصحراوية.

وقال البيان ان اللجنة ستجتمع بالتبادل في الجزائر (العاصمة) والرباط للاتفاق على التفاصيل النهائية قبل يوم الاحد المقبل وستعود حرية مرور الافراد والبضائع باضطراد اعتبارا من التاريخ نفسه.

وتجيء هذه القرارات بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية قبل اسبوعين. وكانت الرباط قد قطعت العلاقات عام ١٩٧٦ عندما بدأت الجزائر في تأييد جبهة البوليساريو في قضية الصحراء التي لم يشر اليها البيان.

وقال البيان انه تم اتخاذ الاجراءات في اطار المعاهدات والمواثيق والاتفاقيات المبرمة قبل قطع العلاقات.

وفي انتظار قرارات اللجنة المشتركة المكلفة بدراسة المشاكل المرتبطة باعادة الخطوط البحرية والبرية والسكك الحديد اضافة الى الاتصالات السلكية واللاسلكية واقتراح وسائل عملية لتسهيل الانتقال الحر للاشخاص والممتلكات بين البلدين، وهي النتائج التي من المقرر ان تعلن في موعد اقصاه الاحد المقبل، اتفق الوزيران على الاجراءات التالية:

● الغاء تأشيرة الدخول بالنسبة للبلدين والاكتفاء بجواز سفر صالح.

● فتح مركزي الحدود في كل من البلدين.. في المغرب مركزي احفير ووجدة وفي الجزائر بوكانون ومغنية واعادة الخطوط الجوية.

واضاف البيان ان اللجنة المشتركة ستضم ممثلين لوزارات الداخلية والمال والجمارك والنقل والاتصالات.. وان اجتماع اللجنة تقرر من قبل الوزيرين في اطار احياء المعاهدات والاتفاقات الموقعة واللجان التي شكلتها الحكومتان.

واكد الوزيران الجزائري والمغربي مجددا التزامهما بتعميق التعاون بين البلدين والمشاركة في بناء المغرب الكبير.

وكان على المغاربة والجزائريين الحصول على تأشيرة دخول قبل توجههم الى البلد المجاور منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٧٦ ـ

ويشير المراقبون الى ان الطابع التدريجي لاعادة فتح الحدود في انتظار تسهيلات اخرى تهم مباشرة نحو ٣٠٠ الف مغربي يعيشون في الجزائر وحوالي ٢٠ الف جزائري يعيشون في المغرب حسب مصدر مطلع.

وسيسهل هذا الاجراء ايضا مرور الاف العمال المهاجرين من المغرب العربي الذين يعيشون في اوروبا وخاصة الجزائريين منهم عبر الطريق البرية مرورا باسبانيا والمغرب وذلك خلال العطلة الصيفية.

ومن المتوقع ان يزور الملك الحسن الثاني الجزائر العاصمة يوم الاحد المقبل في اول زيارة يقوم بها الى الجزائر منذ عام ١٩٧٣ عندما حضر اجتماع قمة عربيا خاصا بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية في ذلك العام.

وسيشارك العاهل المغربي خلال زيارته في اجتماع قمة عربي اخر في السابع من هذا الشهر يعقد لحشد تأييد عربي للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وتتوج الزيارة المصالحة التي تمت بين العاهل المغربي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي اجتمع معه منذ عام على الحدود في وجود الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية الذي له الفضل في تحقيق المصالحة بين البلدين.

● وكان العاهل المغربي قد دعا الى طي صفحة الماضي بين الرباط والجزائر، وقال ان على البلدين نسيان ما حدث والتطلع الى بناء مستقبل يعتمد على اسس ايجابية. واكد على ان يوم تعيين سفير للمغرب في الجزائر هو «يوم تاريخي في علاقات دول المغرب العربي».

وعين الملك الحسن الثاني طبيبه الخاص وصديقه الشخصي الدكتور عبد اللطيف بربيش سفيرا لدى الجزائر.

الحسن الثاني

بن جديد

ايطاليا تعدم نفايات السورية «زنوبيا»

جنوا (ايطاليا) ـ ر: قال مسؤول ايطالي كبير امس انه سيتم اعدام اكثر من ٢,٠٠٠ طن من النفايات الكيماوية السامة الايطالية ابحرت حول العالم لمدة ١٥ شهرا على ظهر سفينة في ايطاليا خلال شهرين.

وقال الاميرال جوسيبي فرانشيس انه سيتم اعدام النفايات الكريهة الرائحة التي تحملها السفينة السورية زنوبيا الموجودة في ميناء جنوا بواسطة اخصائيين تختارهم وزارة الحماية المدنية.

واختارت الوزارة الاميرال فرانشيس ليكون مسؤولا عن هذه العملية في الاسبوع الماضي وخصصت اربعة مليارات ليرة ايطالية ٢,٨ مليون دولار لتدمير الشحنة المكونة من ١٠,٨٠٠ برميل نفاية ايطالية المنشأ وتسببت في اثارة دعاة المحافظة على البيئة في ايطاليا.

وتضمنت رحلة النفاية السامة على ظهر سفن عديدة دولا مثل جيبوتي وفينزويلا وسردينيا وسوريا واليونان وعادت في النهاية مرة اخرى بعد ان رفضتها جميع الدول الى ايطاليا حيث رست السفينة «زنوبيا» وطاقمها المكون من ١٨ بحارا لاكثر من شهر قبالة الساحل الغربي قبل ان يسمح لها بالرسو في جنوا يوم الاحد الماضي.

وتجري فحوص طبية لطاقم السفينة المكون من ١٦ سوريا ولبنانيين اثنين بعد ان شكوا من ان ابخرة من براميل متقوبة جعلتهم يشعرون بالمرض وقال مسؤولو صحة ان جميع البحارة ليسوا في خطر عاجل.

وفد فلسطيني يزور عمان تمهيدا لزيارة عرفات

القاهرة ـ ق. ن. ا: ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في القاهرة ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت تشكيل وفد من عدد من اعضائها يقوم قريبا بزيارة عمان.

ويجري الوفد خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول العلاقات الاردنية الفلسطينية ودور كل جانب في جهود اقرار حل شامل دائم وعادل للقضية الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر ان ما ستسفر عنه محادثات الوفد سيكون مقدمة لزيارة يقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة للاردن لاجراء مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين لتنسيق التعاون الاردني الفلسطيني.

واضافت ان هذا المشروع سيكون من بين الموضوعات التي سيبحثها عرفات في تونس مع اعضاء المجلس المركزي بالمنظمة خلال الاسبوع الحالي عند حضورهم ذكرى الاربعين لاستشهاد المناضل خليل الوزير (ابو جهاد) بالاضافة الى بحث تطورات القضية الفلسطينية وخاصة دعم الانتفاضة الشعبية والتحركات الدولية لايجاد حل للقضية.

علاقات دبلوماسية بين ابوظبي وبراغ

ابوظبي ـ وكالات الانباء: قررت حكومتا دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية تشيكوسلوفاكيا اقامة علاقات دبلوماسية بين بلديهما على مستوى السفراء اعتبارا من يوم امس.

واوضح بيان صدر بهذه المناسبة في عاصمتي البلدين نقلته وكالة انباء الامارات ان هذه الخطوة تأتي انطلاقا من الرغبة في تعزيز علاقات الصداقة وتطوير التعاون بين دولة الامارات وتشيكوسلوفاكيا.

رسالة للعاهل المغربي من ضيوف

الرباط ـ واس: تلقى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف لم يذكر شيء عن مضمونها.

وتسلم الرسالة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي عبد الكبير العلوي المدغري خلال استقباله الليلة قبل الماضية لرئيس الجمعية الوطنية لائمة المساجد في السنغال

سفير اليمن في الرياض

ما تم بين عدن وصنعاء هو عودة الى الوحدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اعرب سفير الجمهورية العربية اليمنية في المملكة العربية السعودية السيد غالب علي جميل عن تفاؤله للخطوات التي تمت في اتجاه توحيد شطري اليمن.. ووصف ما حدث من اتفاق في صنعاء بين القيادتين السياسية في شطري اليمن بانه يعد انجازا مهما في طريق بناء الوحدة الشامل بين البلدين».

وقال السفير جميل في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان اليمنيين تاريخيا وحدة سياسية واحدة شطرها الاستعمار قسمين وما تم بين عدن وصنعاء ما هو الا اعادة اليمن الى وحدة سياسية واحدة. فكما هو معروف ان اللقاءات بين قيادتي الشطرين دائمة وكلها تهدف وترمي الى بناء اليمن الواحد.

ورحب السيد غالب جميل لما تم التوصل اليه عبر لجان الوحدة اليمنية المختلفة والتي يرجع تشكيلها الى عام ١٩٧٢م خاصة ما توصلت اليه اللجنة القانونية التي انتهت من وضع الدستور اليمني ووضعت تصوراتها حول اعادة الوحدة اليمنية حيث حوى الدستور الذي تم وضعه كل التفاصيل حول دولة الوحدة ومستقبلها.

ووصف التطورات الجديدة نحو الوحدة بأنها تلقى الترحيب الشعبي المنقطع النظير من شعبي الشطرين حيث ان ما تم التوصل اليه وضحت فيه الاستفادة من التجارب السابقة ونتائج المداولات المتواصلة حول وحدة اليمن.

واشار السفير الى انه طالما تمت صياغة الدستور ومناقشته بين شطري البلدين واقراره مؤخرا بين القيادات السياسية فان المطلوب الآن ـ والكلام للسفير ـ هو ان يطرح بشكل واضح من قبل اللجان التي صاغته والمسارعة في ذلك على مجلس الشعب بالشطرين ومن ثم النزول به الى شطري اليمن للاستفتاء عليه.

واضاف ان ما تمخض عنه لقاء صنعاء يعد من ثماره التغلب على قضية المنطقة الحدودية والاتفاق على استثمار المشاريع المشتركة واستغلال الموارد الطبيعية بها سوف يعود بالفائدة على الشطرين وشعبهما خاصة استغلال النفط في المنطقة الواقعة بين شبوه ومرب فهذا الامر شيء مهم سيرى الشعبان ثماره على التنمية مستقبلا.

واختتم السيد جميل تصريحه الخاص بتفاؤله بالحماس نحو الوحدة من قيادات وشعب البلدين خاصة وان التطورات الجديدة والجيدة يرحب بها كل العرب المحبين لوحدة الشطرين.

تقرير اخباري من الامم المتحدة:

ايران ترد ايجابا على دي كويلار ولكنها ترفض القرار رقم ٥٩٨!

الامم المتحدة ـ ر: قدمت طهران ما وصفه متحدث ايراني بانه رد ايجابي امس الاول على اقتراح الامين العام خافيير بيريز دي كويلار باجراء محادثات فنية بشان تحديد موعد لوقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية. ولكن كما حدث في الماضي فقد امتنعت ايران عن اعلان موافقتها الصريحة لقرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن الدولي في يوليو (تموز) الماضي.

وقالت مصادر المجلس ان رد العراق في هذا الشهر على نفس الاقتراح حدد شروطا تتضمن موافقة ايران الواضحة على القرار الذي يستبعد فيما يبدو اجراء اي محادثات جديدة.

ومن المتوقع ان يبلغ الامين العام للامم المتحدة مجلس الامن في وقت قريب بهذا المأزق الواضح.

وقال متحدث ايراني ان وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الموجود حاليا في نيويورك لالقاء كلمة امام جلسة خاصة للجمعية العامة بشأن نزع السلاح سلم ردا ايجابيا الى دي كويلار.

وقال المتحدث ان ايران قبلت اقتراح الامين العام على العراق وايران بتحديد اسماء خبراء فنيين للتشاور لمدة تصل الى ثلاثة اسابيع مع وفد فني تابع للامم المتحدة في مكان لم يذكر اسمه بشأن مواعيد بدء خطة لتنفيذ قرار وقف اطلاق النار.

وتتضمن الخطة التي تم بحثها لفترة طويلة ما وصف بانه «اليوم المحدد» الذي يراعي فيه الجانبان وقفا لاطلاق النار ومتى تبدأ هيئة محايدة عملها لتحديد الجانب المسؤول عن بدء الحرب.

وتصبح بعض بنود القرار ـ الذي يتضمن بدء انسحاب مشترك لقوات الجانبين ـ سارية المفعول بعد مضي عدد محدد من الايام على «اليوم المحدد».

وقيل ان الرد الايراني نسب للعراق مسؤولية تخريب قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي بقي مجرد حبر على ورق لمدة ١١ شهرا بعد صدوره بالاجماع.

وذكر الرد الايراني مرة اخرى مطلب طهران القائم بأن اي حل للنزاع يجب ان يتضمن خطوة اولى بتحديد الجانب المعتدي.

وقالت مصادر في مجلس الامن ان الرد العراقي رفض اجراء مزيد من المحادثات حتى تعطي ايران موافقتها التامة كتابة على قرار المجلس رقم ٥٩٨. وقيل ايضا ان العراق لم يتقبل مستوى المحادثات الفنية قائلا ان المباحثات يجب ان تكون على مستوى وزراء الخارجية او اعلى مثل تلك المحادثات المنفصلة التي اجراها الامين العام مع كل من الجانبين في كانون الاول (ديسمبر) وفي نيسان (ابريل) الماضيين.

وقال الامين العام ايضا في رسالة بعث بها الى كل من الجانبين منذ عدة اسابيع ان الاتفاق على الاشتراك في المحادثات المقترحة يحتاج الى استعداد حكومتكم للالتزام بالقرار رقم ٥٩٨ الصادر عام ١٩٨٧ من جميع نواحيه وتأكيد هذا الالتزام.

وعندما سئل المتحدث الايراني في هذا الشأن قال ان الامر متروك للأمين العام لأن يستنتج من رد ايران التفسيرات التي يريدها بشأن قبول القرار رقم ٥٩٨.

ويتضمن القرار تهديدا بفرض عقوبات على عدم الالتزام به وتسعى الولايات المتحدة منذ عدة اشهر للحصول على تفويض بفرض حظر اسلحة على ايران.

ولكن اعضاء مجلس الامن لم يتمكنوا من الاتفاق على مثل هذه الخطوة وقال بعض الاعضاء ان الاعمال العراقية ـ ومن بينها استخدام اسلحة كيماوية كما تثبت ذلك وثائق للامم المتحدة جعل فرض عقوبات على ايران وحدها امرا اقل ترجيحا.



فكرة

مصطفى أمين

تلقيت كتابا من دكتور محمود شريف محافظ الشرقية يقول فيه:

«غداة ليلة القدر روعت قرية بيشة عامر مركز منيا القمح بحريق اتى فيها على الاخضر واليابس، دهم القرية في الساعة الثانية ظهرا... ولم يتركها الا في تمام الساعة الثانية من صباح اليوم التالي. فاحال دخانه نهارها ظلاما، واشعل لهيبه ليلها بضوء، وقال: وحين تركها كان احد عشر فردا قد لقوا حتفهم، واصيب عشرات اخرون، وتهدم من بيوت القرية ثلثمائة بيت.

واعاننا الله فكفكفنا بعض دموع المنكوبين باعانات عاجلة، وفتحنا المدارس والمعاهد لاقامتهم، واسرع اولو الخير للتبرع بالغذاء والكساء. ولكن كان لابد من تدبير امور المستقبل وقد اصبح الاهالي بلا مأوى، واجتمعت بهم في مسجد القرية الذي نجا من الحريق وتداولنا الامر فاستقر الراي على اعادة بناء القرية من جديد. واعلنت عن فتح ابواب التبرع لاعادة البناء وشارك في الدعوة مسلجد المحافظة وكنائسها، وبلغت التبرعات في الايام الاولى حوالي مائتي الف جنيه.

واقترح المجتمعون ان اكتب نيابة عنهم الى ليلة القدر، وهكذا افعل، راجيا ان تعاونوا اهل هذه القرية المنكوبة على اعادة بناء منازلهم».

امضاء محافظ الشرقية دكتور محمود شريف.

ونحن نؤمن بالتضامن الاجتماعي، بأن يشعر كل واحد منا ان واجبه ان يمد يده ليساعد الذين نكبوا، ليقفوا على اقدامهم من جديد. وتبرع الخيرين بمائتي الف جنيه لاعادة بناء القرية من جديد هو دليل على ان هذه الامة مستعدة دائما ان تقف بجانب الذين تنزل بهم المحن والمصائب. فواجبها الاول لا يقتصر على ان تجفف دموعهم او تمسح جروحهم، وانما واجبها ان تحول المحنة الى رحمة، وان تشعرهم انهم ليسوا وحدهم، ثم ان الحكومة في ظروفها الحاضرة لا تستطيع ان تعيد وحدها هذه القرية المنكوبة.

ولهذا فان ليلة القدر تبرعت بمائة الف جنيه لاعادة بناء القرية. ونحن نتوقع ان كثيرين من الخيرين سوف يتبرعون ليطفئوا النار التي شبت في هذه القرية المنكوبة.

ونحن نعرف ان حرائق كثيرة شبت اثناء الجو الحار في قرى مختلفة، ونتمنى ان يهب سكان كل محافظة للتبرع لمنكوبي الحريق.

ان الدنيا بخير..

ولن نترك هؤلاء المنكوبين وحدهم.

دمشق: جولة شولتز خداع

دمشق ـ ا. ف. ب: قالت صحيفة البعث السورية الناطقة باسم الحزب الحاكم امس ان جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز المتوقعة هذا الاسبوع تهدف الى خداع العرب ودعم اسرائيل.

وحسب صحيفة «البعث» فان جولات شولتز لا تخرج من اطار الخداع الذي تلجأ اليه واشنطن في كل مرة تكون فيها حليفتها اسرائيل في مأزق.

يذكر ان شولتز قام بثلاث جولات في الشرق الاوسط منذ نهاية فبراير (شباط) وزار دمشق مرتين لعرض مشروع للسلام قائم على اساس عقد مؤتمر دولي ومفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وتساءلت «البعث» لماذا هذه الزيارات المتلاحقة للوزير الامريكي طالما ان اسرائيل وهي الجهة الوحيدة التي ترفض الانصياع للقرارات الدولية وتعلن صراحة ان لا امل في اي تقدم من خلال مبادرة شولتز وجولاته نحو السلام المطلوب والمفترض وتناولت بالتعليق تصريحات وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين الذي اعتبر يوم الاثنين الماضي لدى استقباله شخصيات فلسطينية ان مشروع شولتز فاته القطار.

وفي توجهها الى قادة الدول العربية الذين سيعقدون قمة غير عادية في السابع من هذا الشهر في الجزائر حذرت صحيفة البعث من اية محاولة تهدف الى «صرف القمة عن الهدف الاساسي وهو دعم الانتفاضة الفلسطينية» في الاراضي المحتلة».

الارهاب الاسرائيلي في قلب امريكا

نيويورك ـ وكالات الانباء: اكدت رابطة مناهضة التشهير «بناي بريث» ان الحوادث اللاسامية التي وقعت في الولايات المتحدة منذ بداية السنة زادت الى حد كبير بسبب العداء الذي تثيره السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واوضحت الرابطة في تقرير لها نشر امس الاول ان من بين ٤٤٣ حادث اعتداء وقع في سنة ١٩٨٨ هناك ٨٨ اعتداء ادى اليه تولد شعور بالعداء للاسرائيليين. وعلى سبيل المقارنة اوردت الرابطة ان ثمانية حوادث فقط من بين ١٠١٨ حادث وقع في سنة ١٩٨٧ ادت اليه مناهضة السامية.

وقال رئيس رابطة «بناي بريث» بالولايات المتحدة ابراهام فوكسمان انها المرة الاولى منذ قيام اسرائيل منذ ٤٠ سنة التي يقع فيها هذا العدد الضخم من حوادث اللاسامية التي ترتبط بالوضع في الشرق الاوسط.

وتفيد الشهادات التي اوردتها هذه الرابطة (ولها ٣١ مكتبا اقليميا في الولايات المتحدة) ان كاليفورنيا وقع فيها اكبر عدد من حوادث مناهضة اسرائيل بما فيها ١٢ حالة تخريب لمعابد يهودية و١٣ اعتداء على منظمة يهودية.

حقيبة

ميشال ابو جوده

لو حاولوا الآن انتخاب الرئيس

اذا حدثت الانتخابات الرئاسية الآن، اي على الطريقة الافتراضية الاميركية، وقبل شهر وثلاثة وعشرين يوما من بدء سريان المهلة الدستورية للانتخاب، يمكن القول انه لن يفوز احد في دورة الاقتراع الاولى، على الاقل.

وعدم فوز احد يعود الى عدم تمتع اي مرشح بالاكثرية المطلقة في الحالين. حال النصاب على اساس اكثرية ثلثي النواب الاصلية. وحال النصاب على اساس اكثرية ثلثي النواب الاحياء.

فالمجلس «مفتت» كالوضع السياسي العام. وللمرة الاولى لا توجد كتلة نيابية حاكمة تمثل الاكثرية النيابية العددية. كما لا توجد كتلة نيابية معارضة تعمل لتكون هي الاكثرية النيابية العددية.

لذلك لا يوجد الآن اسماء تستقطب اما الوضع الحاكم واما الوضع المعارض.

الرئيس امين الجميل يعتقد، ربما كبقية الناس، انه برصاصة واحدة تستطيع اي جهة متغررة سلفا من الانتخابات الرئاسية تعطيل هذه الانتخابات.

الرئيس سليمان فرنجية يكرر طلبه انتشار الجيش السوري من الضاحية حتى جسر المدفون، فهو يراهن على تصفية اوضاع الدكتور سمير جعجع و«القوات اللبنانية».

«الحكيم» ونائبه، المحامي كريم بقرادوني، و«القوات اللبنانية»، يبدون وكانهم على ثقة تامة من قدرتهم على خلق تحالف غير معلن بينهم وبين الرئيس الجميل والكتائب اللبنانية وحزب «حراس الارز» وحزب «التنظيم» ومجموع النواب الموارنة والمسيحيين الموجودين في المنطقة الشرقية، على «مرشح ربع الساعة الاخير» كما يقول المحامي بقرادوني.

الوزير وليد جنبلاط له مرشحه السيد انطوان الاشقر. وهذا يفترض انه يريد اجراء الانتخابات الرئاسية من حيث المبدأ.

الوزير نبيه بري في معمعة تتجاوز، بالنسبة اليه، معركة اجراء الانتخابات الرئاسية ومن سيكون الرئيس المقبل.

والشخصان الوحيدان اللذان اعلنا ترشيحهما هما المهندس داني شمعون، رئيس حزب الوطنيين الاحرار، عضو «الجبهة اللبنانية» التي تفرد عنها بترشيح نفسه، ووقفت منه، حتى الآن، على الحياد. والامير فاروق ابي اللمع الذي تسلم، بعد ترشيحه، الامانة العامة للخارجية.

الملاحظ ان الاشخاص السبعة، اي الرئيس الجميل والرئيس فرنجية والدكتور جعجع والوزير جنبلاط والوزير بري والمهندس شمعون والامير فاروق ليسوا نوابا. وغير معروف، اذا جرت الانتخابات الآن، من يستطيع منهم المون على النواب وعلى اي عدد منهم لمصلحة مرشحه او لمصلحته.

والرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص، كتلة اولهما مع النائب جوزف سكاف، ونواب اللقاء الاسلامي لا يشكلون كتلة للرئيس الحص.

وسط هذا الوضع النيابي المفتت الآن، هل هناك بوادر تكتل او «تجميع» او «اجراء انتخابات»؟

ظاهريا العكس هو الحاصل. فسوريا تقول انه لا انتخابات رئاسية اذا لم تتحقق «بيروت الادارية». و«القوات اللبنانية» و«الكتائب اللبنانية» و«الجبهة اللبنانية» سارعت الى رفض هذا الشرط، كما استبعدت تحقيقه.

والوزير وليد جنبلاط يتوقع تطورات سياسية دموية.

والمحامي بقرادوني يقول ان «القوات اللبنانية» تملك معلومات، وتتخذ تدابير، على اساس ان السيد ايلي حبيقة، الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سيحاول عدة اختراقات، داخلية وخارجية، في المناطق الشرقية.

هذا الوضع لم يتغير منذ غياب الرئيس رشيد كرامي. والوزير جنبلاط يقول ان الاتصالات الاميركية السورية اللبنانية لم تحقق شيئا، وانه لذلك سيحتفظ بوضعه العسكري.

فاذا جرت الانتخابات الآن، اي قبل شهر وثلاثة وعشرين يوما من سريان مهلة اجرائها الدستورية، كيف يمكن ان يحصل اي مرشح على الاكثرية، وكيف يمكن الاتفاق على «مرشح ربع الساعة الاخير»؟

الرئيس الجميل لا يقول الا عن معرفة ان رصاصة واحدة تعطل الانتخابات.

المتفائلون يكبرون حجم آمالهم فيقولون ان هذه الرصاصة الواحدة سيمنع اطلاقها الجباران والملوك والرؤساء العرب.

فهل بين من يملكون الرصاصة الواحدة، من جهة، وبين من يملكون الصواريخ العابرة للقارات، من جهة ثانية، وبين من يملكون نفوذا وثروات النفط، علاقات تحقق معجزة اجراء الانتخابات وانتخاب رئيس جديد.

آمال، يعززها التأكيد الاميركي على اهمية اجراء الانتخابات في موعدها.

هل تعافت بورصات العالم من انهيار اكتوبر؟

مؤشرات ثقة وأرقام قياسية لأسواق المال

الدولار والذهب يتقدمان والاسترليني يواصل تراجعه

لندن ـ «الشرق الاوسط» من حسني خشبة:

هل تعافى الاقتصاد الامريكي وتعافت معه اقتصاديات العالم الغربي الاخرى من الآثار المفزعة التي خلفها انهيار البورصة يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي ـ وهي آثار كان بينها حالات انتحار وقتل بين رجال المال؟ الاجابة تاتي بالايجاب على الارجح، بل هناك من يرى ان انهيار اسواق الاسهم جاء من قبيل «رب ضرة نافعة»، امريكيا وكان الوصفة المطلوبة لكي يصحح الاقتصاد الامريكي مساره ويعيد توازنه.. هذه، على الاقل، ليست وجهة نظر المجتهدين المحللين، بل هو الراي الرسمي و«السافر» الذي جاء في تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

على اية حال انتعشت بورصة نيويورك اول امس فانتعشت امس بورصات العالم الصناعي الاخرى، وتسجلت ارقام قياسية هنا وهناك. فشهدت بورصة طوكيو مثلا اضخم حركة للتبادل في الاسهم هذا العام حيث بلغ حجم المبيعات ٢٥٠٠ مليون سهم، وتجاوز الدولار الامريكي علامة ١٢٥ ينا المهمة سيكلوجيا واستقر فوقها بهامش مريح.. وتجاوز مؤشر داو جونز للثلاثين منشأة صناعية علامة الالفي نقطة لاول مرة هذا العام ليستقر عند ٢٠٣١,١٢ نقطة.

وقد تقدم الدولار امام غالبية العملات العالمية، لكن محافظ البنك المركزي الياباني تدخل من جانبه بتصريح مهم جاء بمثابة المكبح او الفرملة التي اوقفت تقدم العملة الامريكية مؤقتا.

ومع ذلك فقد ظل الجنيه الاسترليني يسبح ضد التيار لليوم الثاني على التوالي امس اذ واصل التراجع امام الدولار، وان جاء التراجع هامشيا.

وحقق الذهب كسبا يزيد عن دولارين للاوقية الواحدة بفعل مضاربات اقدم عليها تجار البلاتين.



● في طوكيو، كانت طلائع الانتعاش من بورصة وول ستريت قد وصلت بالفعل، وبدا الدولار المعاملات بداية غير عادية للغاية اذ تجاوز علامة الـ ١٢٥ ينا المهمة سيكلوجيا.. وهكذا كان سعر الافتتاح في بورصة طوكيو ١٢٥,٢٣ ين للدولار، الذي واصل الصعود الى ١٢٥,٣٥ ين عند الاقفال وبذلك تكون العملة الامريكية قد حققت كسبا قدره ٠,٥٥ من الين عن سعر الاقفال ليوم الثلاثاء في مواجهة العملة اليابانية القوية اصلا.

وقد نسب الى واحد من كبار تجار العملات الاجنبية في البورصة اليابانية قوله ان الدولار حافظ على سعر الاستبدال مع الين فوق علامة ١٢٥ ينا وتثبت بين ١٢٥,١٠ و١٢٥,٣٧، وصحيح ان بورصة طوكيو شهدت امس حركة بيع نشطة للدولار الامريكي لكنها كانت مبيعات تنتهج مدلول حركة التصدير ووجدت المؤسسات المالية الراغبة في الشراء بالقدر ذاته.

وكان اثر الانتعاش في بورصة وول ستريت محسوسا بشكل خاص في معاملات الاسهم في طوكيو حيث حققت كسبا جيدا لليوم الثالث على التوالي هذا الاسبوع.. ذلك ان مؤشر بنكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا قد زاد بواقع ٢٨٧,٢١ نقطة (اونحو ١,٠٤ في المائة) ليقفل عند ٢٧٧٠٣,٩١ نقطة. وكان مؤشر بنكاي قد كسب يوم الثلاثاء ١٩٣,٦٠ نقطة وكسب يوم الاثنين ٢٦٠,٦٠ نقطة.

الدولار في اوروبا

● في لندن وعموم اوروبا، احدثت لعبة المضاربات والحرب النفسية ـ احيانا ـ اثرها الفوري على الدولار الذي تراجع امام الغالبية العظمى من العملات العالمية باستثناء الجنيه الاسترليني لليوم الثاني على التوالي.

وجاء تراجع الدولار بتأثير تصريح ادلى به مسؤول مالي ياباني بعد انهاء المعاملات في طوكيو قائلا ان تقدم الدولار لن يعمر طويلا.

فقد افتتح الدولار الامريكي معاملاته الاوروبية امس مستقرا بعد المكاسب التي حققها في نيويورك لكن معدل الاستبدال هبط بتأثير ما جاء في تصريح ساتوشي سوميتا محافظ بنك اليابان الذي ابلغ الصحفيين قوله انه يستبعد اضطراد الزيادة في قيمة العملة الامريكية.

وهكذا فقد سارع التجار الى التكهن وترديد توقعات مفادها ان ما قصده المحافظ هو ان البنوك المركزية لدى دول العالم الصناعية السبع الكبرى ستتدخل لكبح الدولار الامريكي.

على اية حال كان الدولار على النحو التالي في اسواق المال الاوروبية عند الضحى امس مقارنا باسعار الاقفال ليوم الثلاثاء:

- **١,٧٢٢٥ مارك الماني غربي هابطا من ١,٧٢٩٢.**
- **١,٤٣٥٥ فرنك سويسري هابطا من ١,٤٤٣٧.**
- **٥,٨٠٥٥ فرنك فرنسي هابطا من ٥,٨٢١٥.**
- **١,٩٣٢٨ جيلدر هولندي هابطا من ١,٩٣٣٣.**
- **١٢٨٠,٥٠ ليرة ايطالية صاعدا من ١٢٧٩,٦٥.**
- **١,٢٣٣٠ دولار كندي هابطا من ١,٢٣٥٧.**

كذلك تراجع الدولار امام الين في معاملات اوروبا لكنه بقي فوق علامة ١٢٥ ينا حيث بلغ سعر الاستبدال ١٢٥,١٥ ين.

الاسترليني

لكن الجنيه الاسترليني ظل يسبح ضد التيار لليوم الثاني على التوالي فقد تراجعت العملة البريطانية امام العملة الامريكية المتراجعة ولكن بهامش ضئيل.. فقد هبطت قيمة الاسترليني من ١,٨٣٨٥ دولارا لسعر الاقفال يوم الثلاثاء الى ١,٨٣٢٠ دولارا عند الضحى امس.

ويتعين في هذا الصدد القول بان الحكومة البريطانية تحرص على ابقاء الاسترليني دون قوته السابقة تجاه الدولار، لان قوة العملة البريطانية اوجدت صعوبات تقديرية امام الشركات الصغيرة والحديثة.

الذهب والبلاتين

بدأ الذهب معاملاته صاعدا ثم استقر، وكان السبب في صعود المعدن النفيس هو ذلك الاثر المتحصل بالتبعية من مضاربات شهدتها سوق البلاتين من جانب المستثمرين اليابانيين الذين اقبلوا على شراء البلاتين بكميات كبيرة اوصلت سعره الى ٦٧٠ دولارا للاوقية في طوكيو، وهو السعر الذي تراجع في لندن الى ٦٢٠ دولارا للاوقية البلاتين.

وحقق الذهب ارتفاعا على البلاتين او في ذيله بتعبير ادق. فقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن في تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٤٥٧ دولارا للاوقية هابطا من سعر الافتتاح الذي كان ٤٥٨,٣٠ دولار، ولكن صاعدا من سعر اقفال الثلاثاء وهو ٤٥٤,٨٠ دولار. وكان سعر المزايدة في بورصة زيوريخ ٤٥٧ دولارا بصعود دولارين من ٤٥٥ لاقفال الثلاثاء.

كذلك سجلت الفضة ارتفاعا في معاملات لندن حيث بلغ السعر ٦,٧٥ دولار للاوقية وكان ٦,٦٥ دولار يوم الثلاثاء.

الاسهم في لندن

ونفضت سوق لندن للاسهم تثاقلها غير المفهوم وهكذا انتعشت انتعاشا مفهوما لان بورصة نيويورك افاقتها كما افاقت البورصات الاخرى.

وهكذا فقد سجل مؤشر «فايننشال تايمز» المؤلف من مائة سهم ارتفاعا بواقع ١٨,١ نقطة، اي ما يعادل زيادة في القيمة قدرها ١ في المائة ليصل الى ١٨٠٢,٥ عند الساعة العاشرة من صباح امس بالتوقيت المحلي.. ويذكر في هذا الصدد ان المؤشر ذاته كان قد تراجع اول من امس بواقع ٤,١ نقطة.

وصحيح ان الاسهم استفادت بزيادة الاسعار لكن حركة المعاملات بقيت محدودة ولم تكن هناك دلالة على ان انتعاشا كبيرا من شأنه ان يدوم طويلا، وهكذا بقيت حالة من عدم اليقين تساور المتعاملين خوفا من ان تعود الاسعار سريعا الى الهبوط.

وفي ذلك ينسب الى احد التجار قوله: لا احد في الواقع يثق في الزيادة التي اتت بها وول ستريت.

● وكانت بورصة نيويورك قد سجلت انتعاشا هائلا يوم الثلاثاء، وهو انتعاش وصف بانه افضل ما شهدته وول ستريت هذا العام.. لكن المحير في الامر انه جاء دون مبررات منطقية مقنعة.

فقد كانت بورصة نيويورك في عطلة مدتها ثلاثة ايام (السبت والاحد والاثنين) وتوقع الناس ان تبدأ المعاملات هادئة مسترخية.. لكن حدث ان اقبل المتعاملون بحماس غريب على الشراء.

وفي ذلك يقول المحللون: لم يكن هناك خبر واحد جديد يفسر هذه الطفرة الجديدة، لكن يبدو ان المضاربين راهنوا على مؤشر لهم وهو المستوى الذي وصلت اليه اسعار الاساس للفائدة الامريكية.. فقد افترضوا انها وصلت الذروة ولن تزيد عن مستواها ثانية للوقت الحاضر على الاقل.

وهكذا فقد صعد مؤشر داو جونز لثلاثين منشأة صناعية الى ٢٠٣١,١٢ نقطة محققا بذلك كسبا قدره ٧٤,٦٨ نقطة، والمعلوم ان المؤشر كان قد هبط بواقع ١٠,٣١ نقطة يوم الجمعة.. ويأتي ارتفاع الثلاثاء ثاني اكبر زيادة لمؤشر داو جونز للثلاثين منشأة صناعية هذا العام، وكانت اضخم زيادة يحققها المؤشر هي تلك التي حدثت يوم ٤ يناير (كانون الثاني) وبلغت ٧٦,٤٢ نقطة.

واجمالا تفوق عدد من جنوا الارباح في معاملات اسهم نيويورك بواقع ٤ الى ١.

وبلغ حجم المعاملات في نيويورك ٢٤٧,٦١ مليون سهم مقابل ١٣٣,٥٩ مليون سهم للجلسة الاسبق.

وفي بدء التعامل في اسواق لندن واصل مؤشر داو جونز ارتفاعه وسجل ارتفاعا مقداره ١٠ نقاط. الامر الذي انعكس ايجابيا على بورصة لندن.

نيويورك

ورغم ما قاله المحللون في وول ستريت اول امس من ان بورصة الاسهم قد انتعشت جدا دون اخبار منعشة بالقدر ذاته، فقد تجمعت امس جملة من المؤشرات المهمة التي من شأنها ان تفسر باثر رجعي ـ ان جاز ذلك ـ الانتعاش الذي شهدته وول ستريت وتموج ليصل الى بقية بورصات العالم الغربي.

● يأتي أولا وقبل كل شيء تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عن حالة الاقتصاد الامريكي، وهو التقرير الذي اذيع امس. وجاء يقول ان المنظمة لا ترى اي احتمال في الاجل القصير لهبوط في سعر الاستبدال للدولار الامريكي. بل ان المنظمة تحث كل الجهات المعنية على مقاومة اي ضغوط تريد النزول بسعر استبدال الدولار.

ويرى التقرير ان انهيار اسواق المال في شهر اكتوبر الماضي جاء لمصلحة الاقتصاد الامريكي، لانه عاون الاقتصاد على اعادة التوازن بشكل افضل.

● ولا يقل اهمية عن تقرير منظمة التعاون والتنمية ما جاء في قول محللين آخرين ارادوا تفسير الانتعاش الكبير لبورصة الاسهم في وول ستريت.. ذلك هو قولهم ان المخاوف من ارتفاع معدل التضخم الامريكي قد تبددت وبالتالي استرد المستثمرون الثقة التي تعززت بالقوة الجديدة التي كسبها الدولار خلال الاسبوعين الماضيين.

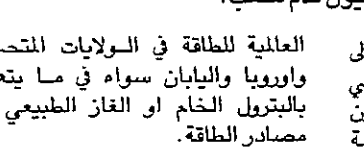
ورغم ان الزيادة في عدد النقط التي حققها مؤشر داو جونز على النمو المذكور تأتي في الترتيب الثاني بعد الزيادة التي شهدتها اولى جلسات العام يوم ٤ يناير الماضي فقد تجاوز مؤشر داو جونز علامة الالفي نقطة لاول مرة هذا العام، وذلك حين اقفل عند ٢٠٣١,١٢ نقطة.



يواصل الوفد الطبي التجاري السعودي مباحثاته في الولايات المتحدة لشراء افضل المعدات الطبية واكثرها تقدما لحساب المملكة العربية السعودية. في يسار الصورة يظهر السيد حسين مسلم رئيس الوفد السعودي وهو يلوح بيده اثناء الحوار مع هنري باسلبيرا ممثل شركة «بي آند آر» للتجارة في ولاية نيوجيرسي الامريكية ليلة امس.

محادثات امريكية ـ قطرية حول الطاقة ومشروع تطوير حقل الشمال للغاز

واشنطن ـ ق. ن. ا: قال الدكتور جابر المري مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول بالوكالة بان المباحثات التي يجريها في واشنطن مع المسؤولين الامريكيين تتركز حول المسائل المتعلقة بالطاقة ومشروع تطوير حقل الشمال للغاز الذي يقدر مخزونه بنحو ٣٨٠ تريليون قدم مكعب.



وكان الدكتور المري قد وصل الى العاصمة الامريكية يوم الاثنين الماضي على رأس وفد من ستة اعضاء يمثلون وزارة المالية والبترول والمؤسسة العامة القطرية للبترول ومركز التنمية الصناعية.

وقد اجتمع الوفد الليلة قبل الماضية مع جون هارينجتون وزير الطاقة الامريكي بحضور السيد احمد عبد الله بن زيد آل محمود سفير دولة قطر بواشنطن وديفيد ولر مساعد وزير الطاقة للشؤون الدولية وطوارىء الطاقة.

وبعد ذلك بدأت الجلسة الاولى من المشاورات بين الوفد القطري والوفد الامريكي برئاسة ديفيد ولر وهي المشاورات التي تستمر حتى اليوم.

وذكر الدكتور المري ان الجانبين بحثا في الجلسة الاولى اوضاع السوق العالمية للطاقة في الولايات المتحدة واوروبا واليابان سواء في ما يتعلق بالبترول الخام او الغاز الطبيعي او مصادر الطاقة.

وأشار الى ان المباحثات ابرزت التوجه الكبير لاستغلال الغاز الطبيعي وارتفاع معدلات استخدامه في العالم وقال ان الجانبين تبادلا الاراء حول وضع الطاقة ولاسيما الغاز على ضوء المؤشرات المستقبلية بالنسبة لاحتياجات العالم ولا سيما في الولايات المتحدة والدول الصناعية الكبرى.

توقعات

وأضاف الدكتور المري ان التوقعات الخاصة بأسعار الغاز والبترول الخام في المستقبل تشير الى إنها ستتراوح ما بين ١٥ و٢٠ دولارا للبرميل موضحا ان اسعار النفط والطاقة بشكل عام سوف ترتفع بعد عام ١٩٩٠ نظرا لانخفاض انتاج بعض الدول التي ليست اعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبك).

وبحث اعضاء الجانبين في الجلسة الثانية من المباحثات التي عقدت امس الوسائل المثلى لتطوير المرحلة الاولى من غاز حقل الشمال التي بدأ تنفيذها في منتصف العام الماضي حيث شرح الجانب القطري باسهاب استراتيجية تطوير حقل الشمال والخيارات المختلفة في هذا الشأن.

وصرح الدكتور المري بان هناك عدة خيارات من بينها استغلال الغاز عن طريق مد خطوط الانابيب للدول الاخرى واستغلال الغاز القطري في صناعة البتروكيماويات كوقود تحويل الغاز او الميثين الى ميثينول وعملية تحويل الغاز السائل.

واوضح ان الهدف الاساسي من المرحلة الاولى لمشروع تطوير حقل الشمال هو تغطية الاستهلاك المحلي من الغاز في منشآت الصناعات القائمة حاليا من البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية ولتحلية المياه وتوليد الطاقة.

ويقدر انتاج المرحلة الاولى للمشروع بحوالي ٨٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا وسوف يتم استخلاص مكثفات وسوائل الغاز لتصديرها حيث يتوقع ان يبلغ دخل دولة قطر منها ما يعادل (٤٨) الف برميل يوميا من هذه المكثفات والسوائل.

وقال مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول بالوكالة ان المرحلة الاولى من المشروع سيتم انجازها في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٠ وسوف يركز اعضاء الجانبين القطري والامريكي في الجلسة الثالثة من المباحثات التي تتم بينهما اليوم على بحث مستقبل الصناعات البتروكيماوية وصناعات الغاز (الميثينول) وتحويل الغاز الى سائل.

وصرح الدكتور المري بان هناك نية لتوقيع اتفاقية تعاون بين البلدين في هذا المجال وسوف تستمر المشاورات بين الجانبين حول هذا الموضوع حيث يتوقع ان يتم التوقيع على الاتفاقية الثنائية خلال الشهور القليلة المقبلة.

وكان جون هارينجتون وزير الطاقة الامريكي قد قام بزيارة للدوحة في نهاية العام الماضي بحث خلالها مع المسؤولين القطريين الاستغلال الامثل لحقل غاز الشمال وكان من نتائج الزيارة تشكيل لجنة لاستكمال المشاورات حول هذا الموضوع مع المسؤولين بوزارة الطاقة الامريكية.

اكتشاف نفطي ضخم في البرازيل

ريودي جانيرو ـ واس: اعلن الرئيس البرازيلي جوزي سارني امس اكتشاف احتياطي ضخم من النفط بمصب نهر الامازون بجزيرة مراجو على بعد حوالي ٣٣٠٠ كيلومتر شمال ريودي جانيرو.

واوضح الرئيس البرازيلي ان هذا الاحتياطي الذي اكتشفته شركة النفط الحكومية «بيترو براس» عرضه ١٠٠ كيلومتر ويمتد حوالي ٥٠٠ كيلومتر من ميناء مكابا بمقاطعة امابا عبر مصب الامازون الى بلدة كامتيا بولاية بارا.

ولم يوضح سارني مدى ضخامة هذا الاحتياطي لكن تقارير اخبارية محلية نسبت الى مصادر في شركة «بيتروبراس» قولها ان الاحتياطي قد يحتوي على عشرين بليون برميل من النفط اكتشفت على عمق ٥٥٠٠ متر.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩١	٦,٨٧٠٦
مارك الماني	٢,١٧٤٠	٢,١٦٦٩
فرنك سويسري	٢,٦١١٠	٢,٥٩٨٥
فرنك فرنسي	٠,٦٤٨٠	٠,٦٤٤١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٥٠	٠,٠٠٢٩٢٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٩٩
جلدر هولندي	١,٩٣٤٠	١,٩٣٣٦
دولار سنغافوري	١,٨٧	١,٨٥٧٣
دولار كندي	٣,٠٦	٣,٠٤٣٤
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فليبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٠٩٠	٠,٣٠٨٣
كرون سويدي	٠,٦٢٧٠	٠,٦٢٦٣
كرون نرويجي	٠,٥٩٩٥	٠,٥٩٩٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٣٩٠	٠,١٠٣٨٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧١	—
دينار اردني	١٠,٦٠	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٣٣
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٧٧٩
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٥
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٦٠	٠,٢١١٤٨٥
دينار كويتي	١٣,٦٣	١٣,٦١٩٥
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٤٨٧٥
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٣
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,٠٩٩٥	٠,١٣٩٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربي	٠,٤٦٦٠	٠,٤٦٦٠٣٣
كرون دنمركي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٧٠١
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣	٠,٠٣٢٩٠
ريال يمني	٠,٣٥٤٥	—
جنيه سوداني	٠,٦٠	—
دينار عراقي	١,٦٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

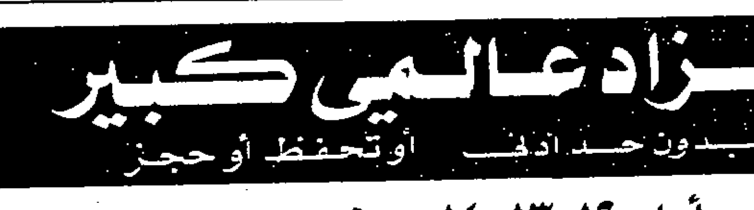
الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

الاعداد للمؤتمر الرابع لرجال الاعمال السعوديين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري الاعداد حاليا لعقد المؤتمر الرابع لرجال الاعمال السعوديين في جدة بعد ان اثبتت هذه المؤتمرات جدواها في استحداث التفاعل المنشود بين اجهزة القطاع الخاص والاجهزة الحكومية.

وعقدت اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر اجتماعها الثاني امس الاول في الرياض بمقر الامانة العامة لمجلس الغرف السعودية تم فيه استكمال المناقشات حول التصور العام لاهداف المؤتمر والموضوعات التي ستطرح فيه وتحديد اسلوب الحوار والفعاليات المشاركة في اعماله ومما هو جديد بالذكر ان المؤتمر المقبل يعد المؤتمر الرابع في سلسلة مؤتمرات رجال الاعمال التي اصبحت تعقد بصفة دورية كل سنتين وتحظى باهتمام كبير من الدولة ومختلف اجهزتها فضلا عن اهميتها الحيوية للقطاع الخاص. وكان المؤتمر الاول قد عقد بالمنطقة الشرقية وافتتحه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وعقد المؤتمر الثاني بمدينة الرياض وتوج بتفضل خادم الحرمين الشريفين بافتتاح اعماله اما المؤتمر الثالث فقد عقد بمدينة ابها وأناب خادم الحرمين الشريفين امير منطقة عسير في افتتاحه وسيعقد المؤتمر الرابع بمدينة جدة.





بسم الله الرحمن الرحيم



بـالـغ الأسى والحـزن مع التسليم والرضـا بقضـاء الله وقـدره

يتقدم منسـوبـو

مؤسسة محمد بن لادن بالمدينة المنورة

المشرف العام على المؤسسة وأعمالها

وكافة مديري الفروع والأقسام والمشاريع بالمدينة المنورة

إلى سعادة الفاضل عبدالله عوض بن لادن

وسعادة المهندس بكر محمد بن لادن

واخوانه وجميع أقربائه وأصهاره

بأحر التعازي بوفاة فقيدهم الغالي:

سَالم مُحمّد بن لادن

الذي انتقل إلى جوار ربه في حادث طائرة بالولايات المتحدة الأمريكية
يوم الأحد الموافق ١٤ / شوال ١٤٠٨هـ
سائلين المولى تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي يكشف لـ «الشرق الاوسط»:

نرفض المؤتمر الدولي للسلام إذا كان مظلة للمفاوضات المباشرة

على شامير وبيريز أن يذهبا إلى المؤتمر الدولي قبل التوجه إلى موسكو

لم نطلب من عرفات الاعتراف باسرائيل ولا حل للبنان قبل حل قضية فلسطين

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ من خليل مطر:

للحديث مع اي مسؤول سوفياتي هذه الايام نكهة خاصة متجددة كما «التفكير السياسي الجديد» الذي يشدد على ذكره هؤلاء المسؤولون كلما جرى حديث معهم. ونائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي من القدامى الذين تجددوا. فقد عاصر عهود ما قبل جورباتشوف وعمل معها، ثم تجدد وعاد اليه شبابه مع جورباتشوف و«التفكير السياسي الجديد» الذي يشير اليه في احيان كثيرة خلال هذه المقابلة المطولة التي اجرتها معه «الشرق الاوسط» في مبنى الامم المتحدة في نيويورك.

وعلى الرغم من ان «التفكير السياسي الجديد» دفع بنائب الوزير السوفياتي الى الاجابة بصدر رحب على العديد من الاسئلة التي كان يتجنبها في السابق، فانه تجنب بدبلوماسيته المحنكة الاعتراف بحقائق عديدة مازالت قائمة واساسها معنى البحث عن اعتراف باسرائيل.. اضافة الى مستقبل افغانستان الغامض.

وهنا نص الحديث:

● لنبدا بالمسالة الحامية هذه الايام وهي القمة في موسكو فان السؤال هو مدى بحثها للمشاكل الاقليمية واساسا قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية؟

من المبكر جدا استخلاص النتائج النهائية للقمة المنعقدة حاليا. لكن لدي انطباعا بأن المسائل الاقليمية، وخاصة الشرق الاوسط، ستكون موضع بحث في القمة. فالوضع حاليا، وبعد حل مشكلة افغانستان، تحسن كثيرا لجهة ايجاد حلول للمشاكل القائمة سياسيا وعبر المفاوضات، ولذلك فانني اتمنى ان يكون المثال الافغاني مثالا سياسيا من اجل ايجاد الحلول في المناطق الاخرى.

● لقد ذكرت في مؤتمرك الصحفي في موسكو خلال الاسبوع الماضي ان هناك موقفا امريكيا ايجابيا تجاه المؤتمر الدولي وخاصة تجاه الموقف السوفيتي منه. اين ترى هذه الايجابية؟

ـ التطور يبرز في قبول فكرة المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط واظن ان هذا هام جدا لأن جوهر حل مشكلة الشرق الاوسط هو عقد هذا المؤتمر الدولي. واذا ما نفذت الاشارة التي ذكرها وزير الخارجية الاميركي في تصريحاته الاخيرة، فانها سوف تخدم هدف بدء جهد جماعي للتعاطي مع هذه المشكلة.

● هل نفهم من كلامك ان الموقف الامريكي من المؤتمر الدولي والمتمثل بشروط عدم امتلاكه حق الفيتو على المشاريع واعتباره مظلة للمفاوضات المباشرة، قد تحول؟

ـ بالنسبة الي من الصعب جدا الحكم على هذه المسألة عبر التصريحات الامريكية. لكن ما اعتبره مهما جدا هو ان فكرة المؤتمر قد قبلت والمؤتمر نفسه سوف يوفر فرصة للتقدم بأوجه وطرق مختلفة نحو الوسائل الثنائية والمتعددة الاطراف. فمن المهم جدا في قبول فكرة المؤتمر هو عدم الاكتفاء بعقده بل البدء بالعملية الدبلوماسية لايجاد حلول شاملة لمشكلة الشرق الاوسط.

المؤتمر ليس مظلة

● هل سيقبل الاتحاد السوفياتي بالمؤتمر الدولي كمجرد مظلة للمفاوضات المباشرة؟

ـ نحن لا نرى انه يجب ان لا يكون المؤتمر الدولي مجرد مظلة. هذا يتناقض وتفكيرنا. نحن نرى ان المؤتمر الدولي يوفر الاطار للعملية الدبلوماسية التي ستؤدي الى الحل النهائي لهذه المشكلة. وفي اطار المؤتمر الدولي يمكن الوصول الى جميع الاشكال التفاوضية المناسبة الثنائية منها والمتعددة الاطراف.

واعود في بعض الاحيان الى الحديث عن هذه المسألة الى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا متخذا منه مثالا لعملية التفاوض. فقد كان هذا المؤتمر متعدد الاطراف لكنه كان ايضا فرصة للاتصالات الثنائية. والمهم ان جميع انواع الاتصالات حصلت في اطار المؤتمر. وبكلام اخر، في اطار قبول جميع المشاركين بالهدف الاساسي وهو ايجاد حل مشترك وشامل للمشكلة.

● تعني انه يمكن للمؤتمر حول الشرق الاوسط ان يبحث بعض الامور في اطار ثنائي وبعضها الاخر في اطار متعدد الاطراف؟

ـ اظن انه يمكن الاجابة على هذه التساؤلات من قبل المشاركين في المؤتمر. ونحن نرى ان المؤتمر سوف يوفر فرصة لجميع اشكال الاتصالات المترابطة اما الاشكال فانه يمكن اختيارها من قبل الدول اياها. لكنها ستكون في اطار المؤتمر الدولي.

● وهل تدعون الى مشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن في اختيار الاشكال المناسبة للتفاوض؟

ـ لقد قلت ان جميع المشاركين يجب ان يشتركوا في هذه العملية يجب ان تكون هناك مرونة. لكن المهم هو بدء عملية متعددة الاطراف وجماعية لحل هذه المسألة عندها يبحث المشاركون عن الوسائل الاسهل.

● ومنها المفاوضات المباشرة؟

ـ اذا كانت ضرورية، لم لا؟

● وهل تعني ايضا قبول الدول الخمس بالفكرة؟

ـ حسب القواعد القائمة حاليا فان جميع الاتفاقات التي يتم التوصل اليها في المؤتمر الدولي يجب ان توافق عليها جميع الاطراف المشاركة في المؤتمر هذا هو جوهر معنى المؤتمر الدولي. فاذا اردت قبول الوثيقة النهائية كقرار عليك الحصول على موافقة جميع المشاركين.

● بكلام اخر فانه لا يمكن التوصل الى حل دون قبول الاعضاء الخمسة الدائمين؟

ـ بالتأكيد. فأي حل يتم التوصل اليه في هذا المؤتمر يجب ان يقبل من جميع المشاركين في المؤتمر.

● وهل تظن ان الولايات المتحدة تقبل بذلك؟

ـ علينا ان ننتظر ونرى كيف ستتطور المسائل لكن يجب عليهم ان يقولوا اولا انهم يقبلون بفكرة المؤتمر ثم عليهم ان يقولوا انهم يقبلون بقواعد التعامل في المؤتمرات الدولية.

● هناك عامل آخر يرتبط بالمؤتمر الدولي ويثيره الاسرائيليون تكرارا وهو العلاقات السوفياتية الاسرائيلية. لقد رأينا تطورات حول هذه المسألة منها السماح للوفد القنصلي الاسرائيلي بزيارة موسكو وغيرها من اللقاءات اين هي هذه العلاقات حاليا؟

ـ من الضروري الفصل بين هذا الاطار المرتبط بالمسائل التي تهم المواطنين السوفيات المقيمين في اسرائيل وبين الاطار السياسي. اما فيما يخص تطبيع العلاقات السوفياتية الاسرائيلية، فان ذلك سوف يحصل اذا ما استوفيت الشروط اللازمة لذلك، واعني هنا ان بدء المؤتمر الدولي سوف يفتح الفرصة امام تطبيع العلاقات السوفياتية الاسرائيلية لان سبب قطع هذه العلاقات يكون قد ازيل.

● اسرائيل نفسها تضع مسالة العلاقات كشرط سبق للمؤتمر الدولي..

ـ نحن لا يمكن ان نقبل ذلك. ففكرة الشروط المسبقة تعود الى التفكير السياسي القديم. اما التفكير السياسي الجديد فانه لا يقبل الشروط المسبقة او الترابط، ومن المهم الاشارة الى ان التفكير الجديد امر تحتاج اليه بشدة هذه الايام في الشرق الاوسط من اجل حل سياسي وعلينا ان نبدأ العمل في البحث عن حلول عبر وسائل سياسية واسس جماعية.

التحضير للمؤتمر

● ما هي اسس التحضير المطلوب للمؤتمر الدولي؟

ـ اظن انه يجب التوصل اولا الى اتفاق يرسل بموجبه امين علم الامم المتحدة دعوات للاطراف المعنية، ويمكن البدء بنوع من العمل التحضيري عبر مساعي الوساطة التي يمكن ان تقوم بها الامانة العامة.

● ولكن على اي اسس سياسية؟

ـ على اسس امكانية التوصل الى حل شامل للمشكلة في الشرق الاوسط. وجوهر مشكلة الشرق الاوسط هو مشكلة فلسطين. وعندما كان السيد ياسر عرفات في موسكو والتقى الرفيق جورباتشوف فقد كان واضحا ان الجوهر هو المشكلة الفلسطينية وانه يجب على المؤتمر حلها على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

● وهل نتحدث هنا عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني كاساس ايضا؟

ـ طبعا. فهل يمكن ايجاد حل عبر طريقة اخرى؟

● وكيف ترون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية؟

ـ على منظمة التحرير الفلسطينية نفسها ان تحدد نوعية المشاركة التي ستقبل بها.

● لكننا نذكر ان الاتحاد السوفياتي عارض الراي الفلسطيني عام ١٩٨٥ والذي قبل التمثيل على اساس اتفاق فبراير (شباط) بين الاردن ومنظمة التحرير.

ـ نحن اليوم نرى ان ذلك يعود الى الفلسطينيين انفسهم. ونحن تدعم القضية الفلسطينية بقوة وندعم منظمة التحرير الفلسطينية بشدة ونظن انهم يملكون حق تقرير كيفية تمثيلهم في المؤتمر.

● تعني انه يمكن ان تقبلوا بافراد تقبل بهم منظمة التحرير دون ان يكونوا اعضاء فيها.

ـ اقول اننا سنوافق على اي خيار ترى منظمة التحرير الفلسطينية انه يناسبها.

لم نطلب الاعتراف

● هل طلب جورباتشوف من منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف باسرائيل؟

ليس بحسب علمي، وما نسمعه هو نوع من التوقعات ليس الا.

● ما هو المطلوب في اطار الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين واسرائيل؟

ـ يجب حل هذه المشكلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين انفسهم.

● ولكن الا تفكرون بطريقة عملية لذلك؟

ـ نحن نرى انه من اجل التوصل الى حل سياسي فانه يجب الاخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب الفلسطيني، ومصالح سورية والاردن واسرائيل .. اي مصالح المعنيين بهذه المسألة.

لبنان وموقعه على الخريطة

● يبدو ان لبنان ليس موجودا على الخارطة هذه؟

ـ لبنان سوف يكون احد المستفيدين من هذا الحل والوضع في لبنان هو محط اهتمام ايضا.

● هل افهم من كلامك ان حل مشكلة لبنان يمكن ان ياتي بعد حل مشكلة الشرق الاوسط؟

ـ اظن انه كلما كان حل مشكلة لبنان والشرق الاوسط مبكرا، كلما كان ذلك افضل.

● هل هما مترابطتان؟

ـ سياسيا، نعم، انهما مترابطتان. والمهم ان نبدأ البحث عن حل سياسي.

● هل يمكن القول انه من الصعب حل مشكلة لبنان قبل حل مشكلة الشرق الاوسط؟

ـ اذا ما كان ذلك سهلا فلا مانع.

● تعني ان ذلك مستحيل؟

ـ لا ادري كيف يمكن تحقيق ذلك لا اقول ان ذلك مستحيل لكن الوقت حان لعدم الانتظار في العمل على ايجاد الحلول.

● نقرأ هذه الايام عن السباق في اسرائيل حول من يجب ان يزور موسكو اولا. اسحاق شامير او شيمون بيريز. فكلاهما طلب ذلك. ما هي القصة الحقيقية؟

ـ لا اساس معقولا لذلك. فاذا ما ارادا تطبيع العلاقات السوفياتية الاسرائيلية عليهما الذهاب الى المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط عندها تصبح طريق موسكو مفتوحة.

● تعني انه لا يمكنهما زيارة موسكو قبل عقد المؤتمر الدولي.

ـ هذا صحيح تماما وهما يعرفان جيدا انه دون الذهاب الى المؤتمر الدولي، فانه من المستحيل القيام بذلك.

● هل ترون امكانية اي تحرك حقيقي هذا العام في ضوء الانتخابات في اسرائيل وفي الولايات المتحدة؟

ـ هنا اود ان اعبر عن رايي الشخصي عبر اطلاعي على الوضع في المنطقة. فانا اعتبر ان الشروط مناسبة، اذا ما كانت هنالك رغبة شديدة لدى بعض المترددين. حاليا، المشكلة الاساسية طبعا هي تردد الولايات المتحدة، التي تتحول حاليا الى الموافقة. وتبقى اسرائيل، فاذا وافقت يمكن حينذاك عقد المؤتمر هذا العام.

● هل يمكن لاسرائيل التي تشهد الانقسام حاليا ان تتخذ قرارا نهائيا حول ذلك؟

● هذا ما لا اعرفه، فانا لست خبيرا بالمشاكل الداخلية الاسرائيلية؟

● هل انت خبير بالانتفاضة الفلسطينية؟

ـ (ضاحكا) لا... على الرغم من انه يمكن لي القول انك اثرت مسألة هامة. فالانتفاضة توجه اشارات قوية بأن الوقت قد حان لايجاد حل لهذه المشكلة في الشرق الاوسط وجوهرها المشكلة الفلسطينية.

● الاتحاد السوفياتي استمر في الدعوة الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية ومنها بناء دولته المستقلة. وبينما تذكر حاليا التفكير السياسي الجديد الذي يجب ان يسود هل ترى انه يجب على الفلسطينيين القبول بمرحلة انتقالية قبل التوصل الى الدولة المستقلة؟

ـ التفكير السياسي الجديد يعطي اهتماما شديدا بخيار الشعب. فعلى الشعب نفسه ان يقوم بالاختيار ورؤية ما يفضل ولذلك، فاننا نترك للشعب الفلسطيني اتخاذ قراراته، ونحن ندعم منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل الشعب الفلسطيني.

● لنفترض انه لم يتم التوصل الى حل عاجل، واستمرت الانتفاضة الفلسطينية على حالها، كيف ترى مستقبل المنطقة؟

ـ تريدني ان اكون منجما.. لكنني ارى ان الوضع سيزداد سوءا. ومن اجل تجنب هذا السوء فانه يجب توفير الفرصة من اجل ايجاد الشروط السلمية لايجاد حل للنزاع المتطور في هذه المنطقة. وبالتالي، فان المؤتمر الدولي ضروري جدا وفورا والدبلوماسية السوفياتية سوف توفر جميع جهودها لوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ.

الدور المصري في عملية السلام

● هل لمصر اي دور في هذه العملية؟

ـ يجب على مصر ان تلعب دورا. وكما تعلم فان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري زار موسكو اخيرا وعقد لقاءات مع جورباتشوف وشيفارنادزه وعبرنا خلال هذه المباحثات عن انه يمكن لمصر ان تلعب دورا بناء، في هذه المسألة.

● كمشارك في المؤتمر الدولي؟

ـ كدولة تمثل جزءا من هذه المنطقة، وبحيث تساهم في ايجاد الشروط المناسبة للحل.

● لكن مصر حلت، كما تقول، مشاكلها مع اسرائيل عبر اتفاقيات كامب ديفيد

ـ اتفاقيات كامب ديفيد وصفت بأشكال مختلفة، لكنه يجب علينا حاليا النظر الى المستقبل من اجل ايجاد الشروط للحل المناسب.

● ما هو الدور الذي يمكن لمصر ان تلعبه في المؤتمر الدولي؟

ـ كدولة، يجب على مصر استعمال تأثيرها لدعم فكرة عقد هذا المؤتمر الدولي في المستقبل القريب. ودعني هنا اعود مجددا الى مسألة التفكير الجديد. فالتفكير الجديد يشدد على مسألة ان العالم متداخل ومترابط الامر الذي يعني ان دور كل دولة يصبح مهما، وبالتالي يصبح دور مصر مهما.

● اي ان يصبح دور مصر كوسيط؟

ـ انت تحاول ان تضع اوصافا للادوار. عندما نتحدث عن مصر فاننا نتحدث عن دولة غنية بموقعها السياسي الذي يمكن ان يساهم في ايجاد الشروط المناسبة لعقد المؤتمر الدولي وايجاد الحلول.

● هل تعني انه لا يوجد ما يمكن لمصر ان تحصل عليه من هذا المؤتمر كاراض او غيرها؟

ـ اظن ان مصر وغيرها من دول المنطقة سوف تستفيد من هذا المؤتمر خاصة مع التوصل الى السلام.

الحرب العراقية ـ الايرانية

● لننتقل الى الحرب العراقية الايرانية، حيث تستمر الحرب ويستعيد العراق اراضيه يوما بعد اخر. البعض ظن ان هذا سوف يوجد ارضية للسلام، خاصة ان مسالة الانسحاب لم تعد مسالة ذات اهمية. هذا بالاضافة الى انتصار جناح المتطرفين في ايران. هل ترى وجها اخر لحرب ستستمر، ام اننا نرى بداية للنهاية؟

ـ مجددا سوف اتعامل مع هذه المسألة بطريقة دبلوماسية. فالصورة معقدة جدا، ولها العديد من الظلال والالوان. لكن الانطباع الاكبر هو انه من اجل ايجاد الحل في هذه المنطقة، فانه يجب تنشيط العملية الدبلوماسية التي يقوم بها امين عام الامم المتحدة عبر تنفيذ القرار ٥٩٨ بوجهه الكامل.

● وبالتسلسل الكامل كما يشدد العراق؟

ـ ما اريد ان اوضحه هنا هو انه من المهم جدا توفير الدعم الكامل لجهود الامين العام. فهو تنشيط جدا من اجل ايجاد حل يناسب مصالح جميع الاطراف، ويكون اساسه القرار ٥٩٨ لكن المثال الافغاني اظهر انه لا يمكن حل المشاكل خلال شهر او ما يشابه. الحلول تتطلب وقتا طويلا لكنه يجب توفير الدعم للعملية الدبلوماسية.

● هل تظن ان ايران، في ضوء انتصار المتطرفين في الانتخابات والخسائر التي تواجهها على جبهة الحرب، سوف تتمكن من قبول حل عبر الوسائل السياسية؟

ـ انت تعلم انه توجد في كل دولة قوى ذات تفكير سليم والتفكير السليم حاليا يشير الى انه لا يمكن الانتصار في هذه الحرب عبر الوسائل العسكرية، والحصول على النتائج التي تتناسب ومصالحك القومية لا يتم الا عبر الوسائل السياسية.

● وهل ترى تفكيرا سليما في ايران حاليا؟

ـ التفكير السليم لا بد ان يوجد في كل دولة ويجب ان يكون هناك تفكير سليم في ايران.

● وهل ترى امكانية قبول ايران بالقرار ٥٩٨ والمضي قدما في عملية السلام؟

ـ الدول التي ترغب في ايجاد الشروط المناسبة لحل للحرب العراقية الايرانية، تأمل في تنفيذ القرار ٥٩٨.

● ايران اتهمت كلا من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بالتعاون مع العراق في هجماته الاخيرة؟

ـ حول اتهام الولايات المتحدة لا تعليق لدي. اما حول اتهام الاتحاد السوفياتي، فانه ليس لديهم اي دليل ضد الاتحاد السوفياتي. وهو قد وظف جميع جهوده من اجل الحل السياسي لهذه المشكلة، وبالتالي فان هذه الاتهامات لا اساس لها.

● كيف يقيم الاتحاد السوفياتي استعادة العراق لاراضيه اخيرا؟

ـ هذه مسألة عسكرية. لكننا نفكر حاليا بأنه من الضروري التحرك على اساس القرار ٥٩٨.

● هل تساعد مسالة استعادة العراق لاراضيه هذه الاجواء؟

ـ علي ان اقول ان جميع العوامل القائمة هي اشارة اخرى الى انه يجب ان يسود الوضع عملية دبلوماسية.

● لقد شهدت العلاقات السوفياتية الايرانية مؤخرا نوعا من التراجع في مناسبات عديدة. كيف تقيمون هذه العلاقات حاليا؟

ـ للعلاقات بالتأكيد مراحل مد وجزر، لكنه يجب علينا النظر الى توجهاتها. وهذه التوجهات تشير الى انه لدينا علاقات طبيعية مع هذا البلد. واظن ان ذلك مهم جدا للحلول السياسية. وحتى الآن، فقد كنا البلد الوحيد الذي كان يملك اتصالات مباشرة مع طهران. وانا كنت شخصيا في طهران اخيرا وكانت مباحثاتي هناك مثيرة للاهتمام وهذه المباحثات ليست دون جدوى، لكنها تسير نحو التوصل الى تفاهم معين «فالكمية توصل في الامد الطويل الى تغير في نوعية العلاقات».

● بعض الدول العربية اتهمت الاتحاد السوفياتي، انه بسبب رغبته في علاقات جيدة مع ايران، فانه واد قرار العقوبات ضد ايران، وبالتالي اثر ذلك على علاقاتكم مع بعض هذه البلدان.

ـ لا اظن ذلك. لأنني استطيع ان اقول، انه لدينا علاقات جيدة جدا مع العالم العربي. واذا ما نظرت بطريقة غير متحازة الى موقفنا، فانك ستكتشف ان لدينا علاقات صداقة مع العراق، ولدينا علاقات حسن جوار مع ايران. ونحن نريد حلا لا يكون على حساب العراق او على حساب ايران. والحل الافضل يجب ان نتوصل اليه على اساس القرار ٥٩٨. ونحن نستعمل كل الفرص وكل تأثيرنا من اجل الابقاء على الاجماع بين الاعضاء الدائمين لمجلس الامن والتوصل الى حل على اساس قراره ٥٩٨.

● هل تظنون ان قرار حظر توريد السلاح الى ايران سوف يساعد في ايجاد الحل؟

ـ العديدون يضخمون مسألة تأثير مشروع القرار هذا. لكن قبل ذلك، فانه يجب استنفاد جميع الفرص من اجل استمرار العملية الدبلوماسية.

● لقد قال السيد فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية في بلادكم، ان لديكم معلومات حول اتصالات ايرانية امريكية للتعاون في افغانستان. هل هذا يعني ان هناك اتصالات مؤكدة بين طهران وواشنطن؟

ـ حسب هذا التصريح نعم.

● هل ترى امكانية تقارب حقيقي بين هذين البلدين؟

ـ يصعب تأكيد ذلك ولكن، لكل دولة حقها في تطبيع علاقاتها مع الدول الاخرى.

● الولايات المتحدة وقعت اتفاقات جنيف حول افغانستان لكنها كما يبدو من تصريحاتكم تبحث عن طريق اخر لعرقلة الحل.

ـ نعم، وهذا موضع اهتمام بالنسبة الينا. ولذلك اثاره السيد فورنتسوف في مؤتمر صحفي، وذلك لاظهار اهتمامنا بهذه المسألة.

● هل نفهم من كلامكم ان الولايات المتحدة لا تريد فعلا حلا للمشكلة الافغانية؟

ـ هذا ليس في روح الاتفاقات التي توصلنا اليها.

● ما هي الخطوات المطلوبة لتاكيد العمل على الحل؟

ـ العمل الحقيقي، مع بدء انسحاب القوات السوفياتية يجب ان يكون الالتزام الكامل باتفاقات جنيف، وذلك بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان.

● ولكن اذا ما استمرت الولايات المتحدة بدعم المجاهدين الافغان، كيف ستتعاملون مع المسالة؟

ـ اتمنى ان تلتزم بدورها الذي وقعت عليه في اتفاقات جنيف.

● واذا لم يحصل ذلك؟

ـ نحن لا نقرأ الفنجان (التبصير).

● لكن السياسيين والدبلوماسيين يقومون عادة بدراسة المواضيع من مختلف جوانبها، وامكانات نجاحها او فشلها.

ـ نتمنى ان يتم الالتزام بالاتفاقيات.

... وباكستان وايران ايضا

● وما هو دور باكستان اليوم؟

ـ نحن مهتمون ايضا بمسألة ان باكستان لا تنفذ ما التزمت به في جنيف في ما يتعلق بعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وهذا امر خطير يجعلنا نضطر الى التوصل الى استنتاجات معينة بسبب ذلك.

● هل يمكن لايران ان تلعب فعلا دورا في عرقلة الانسحاب السوفياتي من افغانستان؟

ـ نود ان نؤكد ان الحل للمشكلة الافغانية هو لمصلحة جميع دول المنطقة، واتمنى ان تتصرف ايران حسب ذلك.

● لكن الدعم الايراني للمجاهدين واللاجئين يستمر ويتوسع. فهل سنرى توجها جديدا لعلاقاتكم مع ايران بسبب ذلك؟

ـ جوابي سيكون من الوجهة الدبلوماسية فما لم يتم تنفيذ الاتفاقات حسب ما تم التوقيع عليه، فانه سيوفر فرصة للمزيد من التعقيدات. لقد كانت هذه الاتفاقيات متوازنة، فوفرت فرصة لعدم التدخل وفرصة لاعادة اللاجئين، ووفرت فرصة لسحب القوات السوفياتية. والاهم من ذلك هو توفير الفرصة للافغان انفسهم لحل مشاكلهم الداخلية.

● دعني احاول دفعك مجددا الى جواب على هذا السؤال. هل سيعيد الاتحاد السوفياتي قواته الى افغانستان، اذا ما وضعت الولايات المتحدة عقبات امام الحل؟

ـ انت تقودني مجددا نحو نوع من الاسئلة الفرضية. اما اذا ما تعاملوا بطريقة مختلفة فان النتائج التي سوف نستخلصها ستكون مختلفة.. ويتغير الوضع.

● هناك احاديث حول حرب اهلية او تقسيم، اي حول مستقبل رمادي غامض لافغانستان..

ـ مجددا، فانك تحاول دفعي الى التعليق على التوقعات، لكنني سوف اكرر ان تنفيذ الاتفاقيات سوف يلغي ظهور هذه الاوضاع.

● انك تصور الاوضاع وكأنها تسير ايجابيا بشكل كامل..

ـ يجب ان تسير ايجابيا. لقد كانت هذه هي نية الاتحاد السوفياتي عند التوقيع على هذه الاتفاقيات. واريد ان أشير هنا الى تنفيذ الاتفاقيات يعني تجنب اي تطورات غير سارة.

● هل لعبت المملكة العربية السعودية اي دور في الاتفاقات سياسيا.

ـ نعيد التذكير هنا بما ذكرت حول دور مصر في المؤتمر الدولي. فللمملكة العربية السعودية دور وصوت مهمان.

● للسعودية موقف واضح من مسالة افغانستان.

ـ هي ليست طرفا في هذه الاتفاقيات. لكن دورها معروف بسبب قوتها في المنطقة.

● لكن كانت هناك اتصالات سوفياتية ـ سعودية حول هذه المسالة؟

ـ وشرحنا في هذه الاتصالات مواقفنا والسعوديون مهتمون جدا بانسحابنا وكان من الاهمية لذلك «لنسمع الموقف السعودي من النبع نفسه». (لنسمع الصهيل من فم الجواد نفسه).

● لقد ذكرت في مؤتمرك الصحفي في موسكو كلاما حول تقدم في العلاقات السوفياتية السعودية، عم تتحدث؟

ـ لقد برز التقدم خلال السنوات الاخيرة، فلقد سنحت الفرصة خلال الدورة الاخيرة للجمعية العامة لان يجتمع السيد شيفارنادزه مع الوزير الامير سعود الفيصل وبقية اعضاء مجلس التعاون الخليجي. وقام الوزير السعودي بزيارة موسكو خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، واجتمع مع رئيسنا اندريه جروميكو ووزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه كذلك فقد زار مبعوث خاص للخارجية السوفياتية الرياض بعد ذلك. كل ذلك يعني ان هناك تقدما.

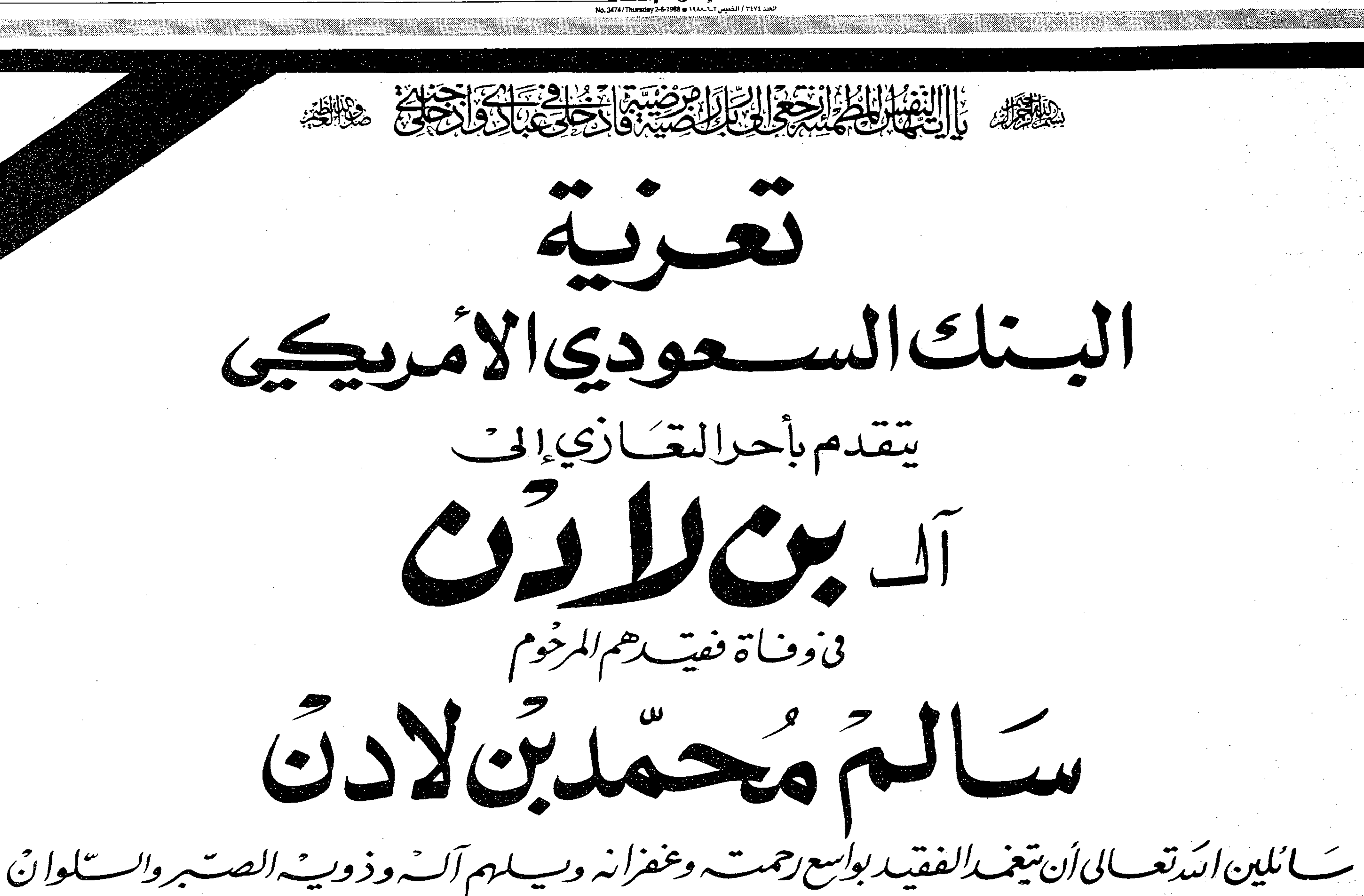
● سمعنا ايضا عن احتمال زيارة مشتركة لوزيري الخارجية الامريكي والسوفياتي الى الشرق الاوسط. هل هذا صحيح؟ وهل تدعمون ام تتفهمون مهمة الوزير جورج شولتز وحده؟

ـ زيارة الوزير الامريكي امر يختص بالدبلوماسية الامريكية، هم وحدهم يقررون القيام بالزيارة ام لا، لكننا نعتبر ان جميع الزيارات والاتصالات يجب الا تقتصر على المبادرات، بل على تقوية العلاقات والاتصالات.

● لكننا رأينا اخيرا تزايدا للمشاورات والاتصالات الامريكية معكم قبل اي زيارة شرق اوسطية.

ـ نعم، ونحن نستعمل هذه المشاورات والاتصالات كي نشرح للامريكيين ضرورة البدء بعملية حل سياسي لهذه المشكلة، وضرورة عقد المؤتمر الدولي في اقرب فرصة ممكنة.

فلاديمير بتروفسكي


بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
تعزية
البنك السعودي الأمريكي
يتقدم بأحر التعازي إلى
آل بن لادن
في وفاة فقيدهم المرحوم
سالم محمد بن لادن
سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

إختتام قمة ريجان - جورباتشوف الرابعة

أهم الانجازات: التصديق على اتفاقية الصواريخ واحراز تقدم بمحادثات خفض الأسلحة الاستراتيجية

جورباتشوف ينتقد موقف ريجان من حقوق الانسان في بلاده

موسكو ـ وكالات الانباء: اختتم الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس قمتهما الرابعة التي استمرت اربعة ايام في موسكو وتبادلا خلالها وثائق التصديق على اتفاقية ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى وبحثا قضايا خفض الاسلحة الاستراتيجية والحد من التسلح اضافة لمسائل حقوق الانسان والقضايا الاقليمية.

وعقد كل من الرئيسين مؤتمرا صحافيا في ختام الاجتماعات ابديا فيه ارتياحهما لما تم انجازه واكدا في الوقت نفسه وجود نقاط خلاف مهمة. وتميز مؤتمر جورباتشوف بانتقاد حاد لموقف ريجان بالنسبة لمسألة حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي.

وقد اعلن الرئيس الامريكي في مؤتمره الصحافي انه يعتبر القمة ناجحة وقال ان خطوات جديدة مهمة قد تحققت في سبيل ابرام معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪.

واعرب ريجان عن امله في ان يتمكن مفاوضو البلدين من ان يزيلوا قبل نهاية السنة الجارية الخلافات في الرأي القائمة بينهما بالنسبة الى صياغة المعاهدة الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية للقوتين العظميين الى النصف.

واضاف في المؤتمر الصحافي الذي عقد في سباسو هاوس مقر السفير الامريكي في موسكو انه اذا لم يحدث ذلك آمل ان يواصل خليفتي هذه المهمة.

لكن رئيس الولايات المتحدة امتنع عن ايضاح المجالات التي احرز المفاوضون تقدما فيها واقتصر على القول انه تم تسجيل تقدم.

وجدير بالذكر ان مسؤولين امريكيين كانوا قد تحدثوا آنفا عن تقدم بالنسبة الى مسألتين معلقتين في المفاوضات الخاصة بمعاهدة ستارت للاسلحة الاستراتيجية وهما مسألة الصواريخ المتحركة ومسألة صواريخ كروز التي تحملها طائرات.

اما الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف فقد وجه انتقادا حادا لحملة الرئيس الامريكي رونالد ريجان التي يغلب عليها طابع الدعاية في شأن حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي.

وصرح جورباتشوف خلال مؤتمره الصحافي عقب آخر جلسة عمل مع الرئيس ريجان بقوله «لقد سادت المناورات الدعائية وجميع انواع العروض التمثيلية».

وكان الزعيم السوفياتي يلمح بشكل خاص الى الاستقبال الذي اقامته سفارة الولايات المتحدة لتفسح في المجال امام مئات المنشقين واليهود السوفيات من طالبي الهجرة للقاء الرئيس الامريكي.

واضاف جورباتشوف: لا اكن اعجابا شديدا لهذا الجانب من الزيارة، معتبرا ان الصحف السوفياتية كانت على صواب عندما انتقدت بشدة لقاء ريجان والمنشقين.

واوضح في خصوص لقائه الرابع مع ريجان انه كان من الممكن ان يعطي نتائج افضل، وانه اذا عمل الفريقان بشكل فاعل يصبح من الممكن التوصل الى اتفاق في شأن خفض الاسلحة الاستراتيجية للدولتين العظميين الى النصف قبل نهاية مدة رئاسة ريجان.

ووجه جورباتشوف ايضا تحذيرا في شأن افغانستان موضحا ان احتمال فشل تنفيذ اتفاقات جنيف قد يؤدي الى نتائج وخيمة على تسوية النزاعات الاقليمية الاخرى.

وقال جورباتشوف ان اجتماع القمة اتاح فرصة قيمة لاقامة حوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن الحد من الاسلحة والصراعات الاقليمية.

ووصف الزعيم السوفياتي تبادل وثائق التصديق على معاهدة حظر الصواريخ النووية متوسطة المدى والاقصر مدى بانها حد فاصل في العلاقات الامريكية ـ السوفياتية.

ولكنه قال انه لم يتم استغلال فرص اخرى بما في ذلك فرصة اجراء محادثات جديدة بهدف خفض القوات المسلحة التقليدية في اوروبا.

وقال جورباتشوف: اعتقد انه كان بامكاننا ان ننجز المزيد خلال هذا الاجتماع.

واضاف قوله: ان الوفد الامريكي في اجتماع القمة رفض ان يتضمن البيان الامريكي ـ السوفياتي المشترك عبارة تقول ان الدولتين العظميين تؤمنان بمبدأ التعايش السلمي.

ومضى الزعيم السوفياتي يقول «لهذا اعتقد اننا اغفلنا فرصة لاتخاذ خطوة مهمة للامام نحو اقامة علاقات متحضرة، وعلى اية حال فاننا نريد ان نتعايش معا، اليس كذلك».

كذلك وجه الزعيم السوفياتي نداء مؤثرا لاعادة نص «البلد الاولى بالرعاية» الى الاتحاد السوفياتي الذي يعاني من نص «البلد الاقل رعاية» منذ ١٩٧٤ تاريخ صدور تعديل عن الكونجرس الامريكي.

ويربط التعديل تطور العلاقات التجارية السوفياتية الامريكية بمسألة حقوق الانسان في وقت تطالب موسكو بالغاء هذا التعديل.

وتساءل جورباتشوف: لماذا يتعلق الاموات باهداب الاحياء، ملمحا الى تعديل جاكسون وفانيك لسنة ١٩٧٤.. فالاول مات جسديا والاخر سياسيا، حسب ما قال.

وأضاف انه على رجال الاعمال الامريكيين مواجهة تدابير التخويف والقيود، حين يريدون الاتجار مع موسكو.

ومنذ بداية الثمانينات هبط حجم التجارة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى ١,٨ مليون دولار في السنة.



رغم كل الحديث عن السلام...

لم يفارق هذا الضابط الامريكي وحقيبته المربوطة بحزام جلدي من يده ـ الوفد الامريكي في قمة موسكو في اي لحظة وتبين للصحفيين الفضوليين ان الحقيبة تحتوي الشفرة الالكترونية الخاصة التي يستطيع الرئيس ريجان عبرها اصدار اوامره باطلاق الاسلحة النووية الامريكية. الطريف ان الوفد الامريكي اصطلح على تسمية هذه الحقيبة المرعبة.. «كرة القدم».

ريجان وجورباتشوف يتصافحان عبر مائدة اجتماعهما الختامي امس

في الدورة الخاصة لمجلس الامن حول نزع السلاح:

ديكويار يدعو لخفض صادرات السلاح للعالم الثالث والاهتمام بالحد من الاسلحة التقليدية

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء: دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الدول المصدرة للسلاح الى الاتفاق على حصر صادراتهم الى العالم الثالث الى ادنى حد ممكن وذلك في الكلمة التي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت بعد ظهر الثلاثاء دورة خاصة حول نزع السلاح بحضور ممثلين على اكثر من ١٤٠ دولة.

ويشارك ٢٥ رئيس دولة وحكومة اضافة الى حوالي ٥٠ وزير خارجية في المناقشة العامة لهذه الدورة الخاصة التي تعقد في اجواء ملائمة بشكل خاص عكس الدورة السابقة التي جرت عام ١٩٨٢.

فللمرة الاولى منذ نهاية الحرب الباردة اعتمد كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية اجراءات لخفض (وليس تحديد فحسب) الاسلحة النووية عبر التوقيع على معاهدة الغاء الصواريخ النووية المتوسطة المدى كما اتفقا على مبدأ خفض الترسانة الاستراتيجية الى النصف.

ولاحظ المراقبون ان بيريز ديكويار عند تطرقه الى مخاطر الفائض في الاسلحة التقليدية ذهب مباشرة الى صلب ما سيصبح احد ابرز مواضيع الدورة الخاصة، اعادة التوازن للاهداف المتعددة لنزع السلاح بحيث تأخذ خطورة الاسلحة التقليدية في الاعتبار اكثر من الماضي.

وقال رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة بيتر فلورين في كلمة مماثلة ان الخلافات القائمة لا تبدو مستعصية كما كانت في السابق وذلك بعد اتفاق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على تقليص ما بين اربعة الى خمسة بالمائة من كافة الاسلحة النووية.

وأشار فلورين الى ان قمة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان في موسكو حاليا توفر دليلا جديدا لامكانية التوصل الى اتفاقيات.

ونبه الى ان الجمعية العامة ستمنح كل دولة عضو الفرصة للمساهمة بمسؤولياتها تجاه مصير الانسانية.

وتوقع فلورين ان يتم في هذه الدورة الجديدة تبادل وجهات النظر بشأن القضايا المعقدة الخاصة بنزع السلاح والبحث بصورة جماعية على سبل ضمان الامن في العالم.

ودعا نائب وزير الخارجية السوفياتي فلادمير بتروفسكي الى تحرك ثنائي ومتعدد لنزع السلاح وقال انه سيكون في غاية الاهمية ان تبحث الجمعية العامة نطاقا واسعا من القضايا المتعلقة بنزع السلاح وتخفيض الاسلحة التقليدية والتحقق ووضع اقتراحات محددة لتحرك متعدد الاتجاهات.

وطالب بتروفسكي الدورة الخاصة للجمعية العامة بتبني وثيقة جماعية لاطر التحرك المستقبلي لجعل هذه الدورة مساهمة عملية في قضية نزع السلاح.

وقال انه يتعين على هذه الدورة الخاصة ان تبحث في العلاقة بين نزع السلاح والتنمية على اساس التوصيات التي اتخذها المؤتمر الدولي حول هذا الموضوع في العام الماضي.

وجدد بتروفسكي الاقتراح السوفياتي الخاص بانشاء صندوق دولي لنزع السلاح ضمن منظمة الامم المتحدة يكون في صالح التنمية.

وقال ان الاتحاد السوفياتي لايزال مستعدا لمناقشة مجمل المشاكل الخاصة بنزع السلاح والتنمية في اجتماع خاص لزعماء الدول الاعضاء في مجلس الامن.

وأضاف ان حجم المشاكل التي يتطلب حلها يبرر عقد مثل هذا الاجتماع مؤكدا ان الاتحاد السوفياتي مقتنع بشكل تام بتوحيد الجهود ليكون في استطاعة الامم المتحدة كسر جمود حلقة سباق التسلح وتوفير عالم امن منزوع السلاح وخال من الاسلحة النووية.

وقال الرئيس المكلف للوفد الامريكي المشارك في دورة نزع السلاح لين هنسن في مؤتمر صحفي ليلة امس ان الولايات المتحدة تأمل في ان تكون نتيجة الدورة الحالية فرصة لتبادل وجهات النظر المدروسة والمعقولة.

وأضاف انه يتعين وضع جدول اعمال لمناقشات نزع السلاح بحيث تكون فاعلة لخلق عالم اكثر سلاما واستقرارا.

احتجاجا على الانتخابات الاقليمية:

المتمردون السنهال في سريلانكا يفجرون قطارا ويهاجمون حافلات

كولومبو ـ ر: صرح مسؤولون حكوميون في سريلانكا بان متمردين مسلحين فجروا قطارا وأضرموا النار في خمس حافلات عشية الانتخابات الاقليمية التي تجري في سريلانكا اليوم.

وصرح مسؤولون في وزارة النقل بان مسلحين من جبهة التحرير الشعبية الماركسية اوقفوا قطارا لنقل البضائع من ياتالجودا التي تقع على مسافة ٤٥ كيلومترا من كولومبو في وقت مبكر امس وألقوا قنبلة عليه.

وقالوا ان المسلحين اضرموا النار في اربع حافلات في الوتجاما وفي حافلة خامسة في موراتووا بعد ان امروا الركاب بالنزول منها. ولم تشر التقارير الى وقوع اصابات

وهاجم مسلحون قطارا آخر في كورانا مما ادى الى اعطاب عربتين فيه كما ازالوا قسما من قضبان السكك الحديدية في وادوا.

وقال شهود عيان ان جماعة المتمردين ذات القاعدة السنهالية التي تعارض انشاء المجالس الاقليمية كما جاء في اتفاق سلام وقعته الهند وسريلانكا لانهاء تمرد انفصالي للتاميل الذين يشكلون اقلية قامت بوضع ملصقات أمرت فيها المتاجر باغلاق ابوابها.



جاكسون خلال كلمته في نيوجرسي.

جاكسون لا يمانع في الترشيح لمنصب نائب الرئيس الامريكي

ترنتون ـ ا.ف.ب: رأى جيسي جاكسون المرشح الديمقراطي لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة الامريكية انه كسب حق اخذه في الاعتبار، لمنصب نائب الرئيس مع المرشح الديمقراطي المحتمل مايكل دوكاكيس.

وأكد القس الاسود في كلمة موجهة الى الناخبين في ترنتون في ولاية نيوجرسي حيث ستجري الثلاثاء المقبل احدى آخر جولات الانتخابات التمهيدية الاربع في معركة عام ١٩٨٨ انه لايزال يعمل للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي لرئاسة الجمهورية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يقبل بالترشيح لمنصب نائب الرئيس اذا ما عرض عليه دوكاكيس ذلك قال: لقد كسبت الحق في اخذي بعين الاعتبار. لكنه اكد انه سيبحث في هذا الموضوع بالتفصيل بعد السابع من يونيو (حزيران) الجاري موعد آخر انتخابات تمهيدية.

وحصل دوكاكيس حتى الان على اصوات ١٧٠٠ مندوب سيدعمونه في المؤتمر الديمقراطي في اتلانتا مقابل ٩٨٠ لجاكسون. ولا بد للمرشح من ان يحصل على ٢٠٨١ صوتا للحصول على الترشيح الرسمي للحزب.

بسرعة

قنبلة بمكاتب مرشح يهودي في الانتخابات الفرنسية

● باريس: قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت امس في مكاتب مرشح يهودي محافظ في الانتخابات العامة الفرنسية في باريس.

ولم يكن بيير ـ بلوش نائب رئيس بلدية باريس ومرشح تحالف يمين الوسط في الانتخابات التي ستجري في الخامس والثاني عشر من يونيو الحالي في مكتبه وقت الانفجار.

الارجنتين تتولى رئاسة مجلس الامن

● الامم المتحدة: تولى سفير الارجنتين لدى الامم المتحدة مارسيلو ديلبيك امس الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي لشهر يونيو.

ويخلف ديلبيك السفير الجزائري حسين جودي الذي رأس المجلس في الشهر الماضي.

ويتناوب اعضاء المجلس وهم ١٥ عضوا رئاسة المجلس وفق الترتيب الابجدي لاسماء دول الوفود

مؤتمر لوزراء داخلية المجموعة الاوروبية

● بون: سيتراس وزير الداخلية الالماني الغربي فريدريش تسيمارمان بصفته رئيسا للدورة الحالية لمجلس وزراء داخلية المجموعة الاوروبية الغربية يوم الجمعة المقبل مؤتمرا يشارك فيه كل من وزراء داخلية الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة.

وسيبحث المشاركون مواضيع تتعلق بمسائل الامن الداخلي في اوروبا الغربية والتنسيق بين اجهزة الامن لكل من الدول الـ ١٢ الاعضاء في السوق المشتركة.

ويتضمن جدول الاعمال مواضيع امنية مختلفة اهمها مكافحة الارهاب والاجرام الدوليين والتجمعات السياسية ذات المبادىء الراديكالية الى جانب تجارة المخدرات والعصابات الدولية.

ومن المقرر ان يعقد وزراء الرابطة الاوروبية الغربية المختصون بشؤون الهجرة مؤتمرا قبل بدء مؤتمر وزراء داخلية السوق المشتركة للتباحث حول امكانيات تنسيق سياسة التاشيرات للدخول الى دول اوروبا الغربية ومراقبة الحدود وتوحيد سياسة اللجوء السياسي وقضية محاربة تزوير الوثائق والمستندات.

٢٣ قتيلا بمعارك بين الجيش والمتمردين في كولومبيا

● بوغوتا: افادت وزارة الدفاع في بوغوتا ان ١٥ من المتمردين وثمانية عسكريين لقوا مصرعهم في المعارك الدائرة منذ السبت الماضي في منطقة اورابا شمال غرب كولومبيا.

وحسب الناطق باسم الوزارة فان ستة عسكريين جرحوا في المعارك بين قوات الجيش المدعومة بطائرات الهليكوبتر والمصفحات وبين مقاتلي «تحالف الثوار الوطني».

الاجراءات الجديدة لضياء الحق في باكستان تحظى بتأييد سوق الاسهم ورجال الاعمال

كراتشي ـ ر: رحب رجال الاعمال كما رحبت سوق الاسهم في المركز الصناعي الرئيسي في باكستان بتعهد الرئيس محمد ضياء الحق بالقضاء على الفساد واعادة البلاد الى وضع يجعل قدرتها المالية افضل مما هي عليه الان.

وقال طارق سعيد رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في باكستان «لقد انقذت باكستان من الافلاس».

ورحب امس صناعيون آخرون في مرفأ كراتشي قلب البلاد الصناعي والتجاري بخطوة الرئيس ضياء الحق غير المتوقعة التي اقال بها الحكومة يوم الاحد الماضي ووعد باجراء انتخابات لجمعية وطنية جديدة في غضون ٩٠ يوما.

وحالما استوعبت سوق الاسهم في كراتشي النبأ اعلنت تأييدا مشوبا بالحذر لهذه الخطوة بعد ان قرر المستثمرون ان من شأن اتخاذ تدابير سياسية متشددة ان يؤدي الى مزيد من الاستقرار الاقتصادي.

وارتفع مؤشر كراتشي للاسهم مما يشكل اتجاها معاكسا لهبوط متتال كان قد سجله في السابق.

وصرح يوسف ضياء وهو رئيس سابق لاتحاد غرف التجارة والصناعة بانه ينبغي للتدبير الذي اتخذه الرئيس ضياء الحق ان يساعد في تعزيز الاستثمارات الخاص.

وقال اكبر علي هشواني رئيس اتحاد القطن في كراتشي وهو اكبر سوق للسلع في باكستان ان من شأن خطوة الرئيس ضياء الحق ان تعيد الطمأنينة الى البلاد وتشجع على مزيد من الاستثمارات الخاصة.

وقال باشي جان محمد رئيس بورصة كراتشي: لقد خطا الرئيس ضياء الحق الخطوة الصحيحة في اتجاه وقف انحراف البلاد نحو الافلاس.

وأضاف يقول ان البلاد كانت لو لم يتخذ الرئيس ضياء الحق هذه الخطوة المثيرة ستواجه تضخما شديدا يتحمل الفقراء اشد عواقبه.

وكان الرئيس ضياء الحق قد اقال محمد خان جونيجو رئيس الوزراء وحكومته كلها بتهمة الكسب غير المشروع والسماح بانهيار الامن والنظام في البلاد.

واتخذ هذه الخطوة في الاسبوع نفسه الذي كان من المقرر ان تناقش الجمعية الوطنية فيه الموازنة السنوية لعام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ والتي تبدأ في الاول من يوليو المقبل. وقد حل ضياء الحق البرلمان ايضا.

وصرح خليق زبيري الخبير الاقتصادي بان ديون باكستان الخارجية بلغت حوالي ١٢ مليار دولار.

وقال ان حكومة جونيجو لم تفعل الكثير لتأمين موارد مالية جديدة واعتمدت على الاقتراض

مباحثات لتطبيع العلاقات الهندية الباكستانية

نيودلهي ـ أ.ف.ب: بدأ وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية عبد الستار ونظيره الهندي ك.ب.س مينون امس في نيودلهي مباحثات ينتظر منها ان تؤدي الى تحسن في علاقات البلدين الجارين.

وقال ناطق هندي ان هذا اللقاء الذي يستمر يومين يندرج في سياق «التشاور المستمر» بين نيودلهي واسلام اباد. الا ان مصادر مطلعة في نيودلهي أوضحت ان المسؤولين سيبحثان اقتراحات تتعلق بامكانية ابرام معاهدة عدم اعتداء ومعاهدة صداقة هندية باكستانية.

شجون

عماد الدين أديب

معضلة ايران..

ايران الان تعيش معضلة متناقضة!

ففي مجال الانتخابات البرلمانية فاز تيار التشدد، وعلى الجبهة تنهزم!

تعالوا نستعرض هذه القضية.

في الانتخابات البرلمانية الاخيرة استطاع التيار المتشدد بزعامة محمد موسوي «خمينيها» ان يحرز نتائج متقدمة.

ويعتبر «خمينيها» ابرز قيادة بعد ان لعب دورا بارزا في زعامة حركة الطلاب الايرانيين الذين احتلوا السفارة الامريكية في طهران عام ١٩٧٩.

ولعب «خمينيها» ايضا بعدا بارزا في تكثيف مبدأ سطوة الدولة من خلال التسلط في استخدام سيف القوانين من خلال منصبه كمدع عام.

وفاز ايضا في هذه الانتخابات علي اكبر محتشمي سفير ايران السابق في سورية الذي لعب دورا بارزا في تقوية ما يسمى «حزب الله» في لبنان ومده بالاموال والسلاح.

ويلعب محتشمي دورا اساسيا في ميزان القوى الداخلي من خلال منصبه كوزير للداخلية وفي ضمان امن النظام.

وينتظر ان يواجه «رافسنجاني» رئيس البرلمان الايراني صراعات ومتاعب من تيار المتشددين داخل البرلمان، وبالتالي سوف يصعب عليه لعب اي دور براجماتي او عملي لمواجهة العديد من القضايا الداخلية والخارجية.

والمشكلة الكبرى الآن هي ان التيار المتشدد يقود البرلمان الايراني الان بينما هنك انهيار متتال للقوة العسكرية على جبهة القتال مع العراق.

ويصبح سقوط «الفاو» ثم «شلامجة» في ايدي القوات العراقية مؤشرا مهما لتطور الوضع العسكري على جبهة القتال.

والمنطقي ان يؤدي هذا التقدم العراقي الى بداية ظهور مرونة في الجانب التفاوضي الايراني.

المؤسف ان هذا لن يحدث، لان تيار المتشددين لا يفهم المنطق ولا يعترف بالواقع.

ان الذين يؤمنون باحتلال سفارة واختطاف رهائن وتمويل احزاب دموية في دول اخرى لا يمكن ان يعترفوا بمنطق او واقع.

تلك هي المأساة المحزنة.

باباندريو: السلام بين تركيا واليونان مازال بعيد المنال

بون ـ أ.ف.ب: قال رئيس الحكومة اليونانية اندرياس باباندريو في حديث لمجلة «شتيرن» الالمانية الغربية في عددها الذي يصدر اليوم انه على الرغم من جهود رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال «فلايزال المشوار طويلا للوصول الى احلال السلام» بين اليونان وتركيا.

وأوضح باباندريو ان اليونان ستستمر في معارضة انضمام تركيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية على الرغم من تحسن العلاقات بين البلدين.

وجدير بالذكر ان اليونان تولت اعتبارا من يوم اول يونيو الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية ولمدة ستة اشهر.

وصرح رئيس الوزراء اليوناني بقوله «لسنا الوحيدين الذين يرفضون انضمام تركيا». وقال: والآخرون اسعدهم جدا ان يختبئوا وراء اعتراض اثينا.

اختطاف زعيم سياسي بارز في كولومبيا

بوجوتا ـ أ.ف.ب: ساد الوجوم والارتباك في كولومبيا حيث لم يعثر بعد على زعيم المعارضة المحافظ الفارو جوميز بعد خطفه في ٢٩ مايو (ايار). كانت مافيا المخدرات التي اطلقت على نفسها اسم (المبعدون) قد تبنت مسؤولية الخطف ثم نفت ذلك بعد اربع ساعات.

واعطيت اولى المعلومات من الخاطفين عبر مكالمة هاتفية ـ بصوت رجل ـ الى اذاعة توديلار في بوجوتا. اعلنت هذه المكالمة عن اصابة جوميز بجروح كما بثت شروط اطلاق سراحه مقابل اطلاق سراح كارلوس ليهدر عضو كارتل مدولين المحكوم حاليا في الولايات المتحدة وجميع السجناء المتهمين بالاتجار بالمخدرات ومن الذين يمكن ان يتم تسليمهم الى بلادهم.


فلسطينيو غزة في مواجهة حملة البطش الاسرائيلية.

مراسلون أجانب يبرزون أدلة على استخدام الصهاينة للغاز السام

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا من مخيم جباليا الفلسطيني في قطاع غزة المحتل بعثه مراسلها جلين فرانكل، جاء فيه:

كان الاسبوع الحالي اسبوعا تقليديا في هذا المخيم الفلسطيني المكتظ بالسكان: اذ كان هناك جنود اسرائيليون وكان هناك الفلسطينيون الذين يرمونهم بالحجارة في ما يشبه لعبة القط والفار بين الممرات الضيقة الملوءة بأكوام النفايات. وكانت هناك الرصاصات المطاطية التي يطلقها جنود الاحتلال والعصي والهراوات المصنوعة من الزجاج الليفي الذي لا يتكسر في الجانب الاسرائيلي، والمقاليع والزجاجات والحجارة في الجانب الفلسطيني. وكما هي العادة دائما كانت هناك قنابل الغاز المسيل للدموع التي يستخدمها الاسرائيليون.

وطوال يومين ظلت اكرام سعيد وهي امرأة فلسطينية في السابعة والعشرين من عمرها وحامل في الشهر الرابع تشتم رائحة الغاز في ساحة بيتها. وحتى عندما كانت نوافذ المنزل مغلقة كانت عيناها تلدغانها وكانت تسعل بصورة مستمرة وتجد صعوبة كبيرة في التنفس.

وفي يوم الاحد لاحظت عندما توجهت لقضاء حاجتها في المرحاض انها تنزف دما، فامتلأت رعبا.

وطلبت الى احد اصدقاء العائلة ان يأخذها الى عيادة المخيم الطبية التي تديرها الامم المتحدة حيث طلب اليها ان تذهب الى مستشفى الشفا في مدينة غزة. وما ان وصلت الى المستشفى حتى كانت الالام في معدتها على درجة رهيبة من الشدة. وخلال دقائق اجهضت.

وقال المراسل ان قصة اكرام سعيد قصة عادية شائعة وتثير اسئلة حول احدى اكثر القضايا العاطفية المثيرة خلال الانتفاضة الفلسطينية التي مر عليها الان قرابة ستة اشهر. اذ ان الآثار التي يتركها استخدام جيش الاحتلال الاسرائيلي الغاز المسيل للدموع ضد السكان الفلسطينيين مسألة مهمة.

ويقول الاطباء الفلسطينيون ورسميو الامم المتحدة العاملون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين انهم شاهدوا اكثر من الف ومائتي اصابة نتيجة الغاز كما انهم شاهدوا عشرات من حالات الاجهاض بالاضافة الى وفاة احد عشر شخصا على الاقل.

وقد اصدرت اللجنة العربية ضد التمييز في واشنطن بيانا قالت فيه ان عدد القتلى نتيجة الغاز وصل الى واحد واربعين شخصا. وقادت اللجنة حملة ناجحة في الشهر الماضي أدت الى منع منتجي هذا الغاز في امريكا من بيعه لاسرائيل.

ومع ان اللجنة والاطباء والمسؤولين يعترفون بأنه ليس لديهم بيانات ومعلومات محددة عن نتائج الغاز فان النتائج بحد ذاتها تؤكد ما يقولونه. وهم يقولون ان الغاز المسيل للدموع عامل مهم في تسبيب الكثير من حالات الوفاة والاجهاض بين النساء في مخيمات اللاجئين.

فمثلا وكما يقول الاطباء عندما تشاهد امرأة لا يوجد لها اي سابقة مرضية اطلاقا، وهي تنزف دما ثم تجهض فجأة نتيجة تعرضها للغاز المسيل للدموع فان من الواضح ان الغاز هو السبب.

ويقول الاطباء والخبراء ان القضية تزداد تعقيدا لانه يصعب الحصول على الارقام الدقيقة. ولكن رغم ذلك فان كل المقابلات مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومع الاطباء الاسرائيليين والاطباء الامريكيين الذين اختبروا آثار الغاز المسيل للدموع، والفحوص التي قاموا بها على الضحايا وشهادات شهود العيان، كل ذلك يؤكد الحقائق المتعلقة بهذا الغاز واستخدامه ضد الانتفاضة الفلسطينية.

كذلك هناك ادلة اكيدة تشير الى ان الجنود الاسرائيليين وقوات الشرطة الاسرائيلية انتهكت في مناسبات عديدة جدا حتى التعليمات الموجودة على علب الغاز والتي وضعها الصناع انفسهم، كما انهم استخدموه حتى داخل البيوت والغرف والساحات الصغيرة المغلقة.

وهناك اتفاق عام بين الخبراء على ان الغاز ضار بالاطفال والنساء الحوامل والمسنين بشكل خاص وبكل من يعاني من امراض معينة كالقلب او الرئة.

وقد شهدت الاشهر القليلة الاخيرة تدهورا خطيرا في الاحوال الصحية في المخيمات الفلسطينية، كما ان مستوى التغذية ساء الى درجة كبيرة.

وعندما يتفحص المرء بعض ما يصدر عن الفلسطينيين يدرك الحقيقة. ففي مؤتمر صحفي في فيينا عقده جون هيدلستون مدير الصحة العام في وكالة غوث اللاجئين بعد زيارته المخيمات شرح كيف شاهد طفلين فلسطينيين يتعرضان للضرب الشديد المبرح من جنود الاحتلال داخل غرفة صغيرة وكيف استخدم الجنود الغاز ضدهما داخل الغرفة. وقال: «وبعدئذ اغلق الجنود الغرفة عليهما وتركوهما لمدة ساعة. وبعدئذ اخرج الجنود جثتين من الغرفة. ومن الواضح ان الغاز الذي استخدمه الجنود كان غازا للاعصاب ساما جداً».

والواقع ان الدكتور هيدلستون كان يتحدث عن قتل باسل يازوري (١٨ سنة) الذي قتله جنود الاحتلال في مخيم رفح في الثامن من يناير (كانون الثاني) الماضي. وفوق ذلك زار مراسل صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية برادلي بيرستون بيت باسل وقال انه شاهد بعينيه بعد هذا الحادث مسحوقا احمر اللون على الجدران والاثاث كما انه شاهد العديد من الحفر التي نجمت عن اطلاق الرصاص على المنزل بسلاح رشاش. وباختصار وكما يقول هيدلستون فان من الواضح ان جنود الاحتلال قتلوا باسل بالغاز السام.

وقد اصبح الغاز المسيل للدموع في جباليا الان جزءا اساسيا وعاديا من الحياة اليومية. ومن المؤكد انه سيصبح جزءا من ادب المقاومة الفلسطينية. اذ ان الاطفال يحولون علب الغاز الفارغة التي يخلفها جنود الاحتلال وراءهم الى لعب او يرتدونها حول اعناقهم بفخر وكبرياء. كما ان عشرات من تلك العلب معلقة على حبال الغسيل عبر ممرات المخيم. ويبدو ان كل منزل في المخيم ودون استثناء يتباهى بمجموعته من علب الغاز الفارغة.

وحتى هذه الايام وكما تقول كريستين دباغ مسؤولة الاعلام في وكالة الغوث في غزة، فانها تتلقى يوميا تقارير عن الجرحى نتيجة الغاز من مخيم جباليا وغيره من المخيمات.

فمثلا في الحادي والعشرين من شهر مايو (ايار) ذكرت عيادة الوكالة في جباليا ان احد عشر شخصا عولجوا نتيجة آثار الغاز. وفي اليوم التالي بلغ ضحايا الغاز ستة بينهم امرأتان حاملتان اجهضتا.

وبشكل عام يقول الاطباء في مستشفى الشفا الذي يعتني بنصف سكان القطاع في الشمال انهم عالجوا حوالي اربعمائة حالة من الاجهاض خلال الاشهر الثلاثة الاولى فقط من الانتفاضة.

«واشنطن بوست»

اسرائيل وجنوب افريقيا تتباريان في اتباع اساليب القمع!

في تعليق على انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وممارسات العدو الاسرائيلي ضد المواطنين العزل قارنت صحيفة «ان ديس تايمز» الامريكية بين التعسف والطغيان الاسرائيلي وسياسة القمع والاضطهاد التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

وأشارت الصحيفة الى اوجه الشبه بين اسرائيل الصهيونية وجنوب افريقيا العنصرية في قيام كل منهما بقمع السكان ومحاصرة مناطقهم وفرض اجراءات حظر التجول فيها الى جانب تقييد حرية الصحافة وفرض الرقابة عليها في نقل المعلومات عن الاحداث.

وكما في جنوب افريقيا العنصرية تحظر سلطات العدو الاسرائيلي مراسم تشييع القتلى الذين يسقطون برصاص القمع وتفرض قوانين تعسفية لمعاقبة الذين يشتركون في المظاهرات باعتقالهم واصدار احكام جائرة ضدهم.

ولاحظت الصحيفة ان اقتصاد البلدين يقوم على استغلال الطاقة البشرية في الاراضي العربية المحتلة كما في جنوب افريقيا للعمل بأزهد الاجور مع عدم السماح للسكان بالاقامة في المدن والمناطق التي يعملون فيها.

وأضافت ان اسرائيل وجنوب افريقيا تشتركان ايضا في تحدي قرارات الامم المتحدة التي تدعو للاعتراف بالحقوق الفلسطينية وإلى استقلال ناميبيا في حالة جنوب افريقيا. كما تشتركان في انتهاك مبادىء حقوق الانسان في البلدين.

وقالت الصحيفة ان من اوجه الشبه الاخرى بين النظامين الصهيوني والعنصري ان كلا من اسرائيل وجنوب افريقيا محاطة بدول تتعاطف مع حقوق المواطنين المضطهدين في البلدين كالدول العربية من ناحية والدول الافريقية التي تشتبك معها جنوب افريقيا في نزاعات مسلحة من ناحية اخرى.

وكما هو الحال في جنوب افريقيا العنصرية فان العدو الصهيوني يبرر حملات القمع بتبريرات مثل مكافحة الارهاب الدولي ومحاربة الشيوعية كوسيلة لقمع الحركة الوطنية في محاولة لكسب التأييد الامريكي لهذه الممارسات تحت هذه الشعارات.

وأشارت الصحيفة ايضا الى ان كلا من اسرائيل وجنوب افريقيا تحولت الى الانتاج في مجالات الصناعات الحربية المتطورة وان التقارير المتواترة تشير الى ان النظامين الصهيوني والعنصري تعاونا في مجال تطوير أسلحة نووية.

واختتمت الصحيفة هذه المقارنة بالاشارة الى الاستياء الذي واجه به الراي العام الامريكي حملة القمع الاسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني وقالت ان مشاهد العنف الاسرائيلي ضد المواطنين العزل قادت الكثيرين الى اظهار انتقاداتهم وتغيير مواقفهم ونظرتهم نحو اسرائيل.

الذكرى الخامسة والعشرون لانشاء منظمة الوحدة الافريقية

في مناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء منظمة الوحدة الافريقية علقت صحيفة «فرانكفورتير روند شاو» الالمانية على الموضوع مشيرة الى ان انشاء هذه المنظمة اصبح في البداية مسألة ضرورية حينما اتضح بان القارة الافريقية في طريقها الى تبعية جديدة بعد اعوام قليلة من تحررها من الاستعمار.

فبعد ان اخذت دول افريقيا السوداء وشمال افريقيا تتحمل نتائج نزاع الدول الكبرى بصورة متزايدة، بدأت معظم الدول الافريقية بطلب الحماية من احد المعسكرين المتنازعين، وهكذا وضعت استقلالها عرضة للتلاعب.

فقسم من هذه الدول بدأ بالتعاون الوثيق مع موسكو بينما طلبت دول اخرى وخصوصا تلك التي تتكلم اللغة الفرنسية الحماية من الدولة التي كانت تستعمرها سابقا، اي فرنسا. لكن انشاء منظمة الوحدة الافريقية عمل على ان لا يؤدي هذا الشكل من التبعية الجديدة الى تجزئة افريقيا وخصوصا لكون اهم بنود هذه المنظمة هو ان لا تعمد اي دولة افريقية الى تغيير حدود دولة افريقية اخرى.

وهكذا امكن على سبيل المثال منع انفصال بيافرا عن نيجيريا، على الرغم من ان ٩٠ بالمئة من حدود الدول الافريقية اليوم ما هي في الحقيقة سوى حدود اصطناعية قامت بتخطيطها الدول التي استعمرت سابقا افريقيا.

ولاتزال المؤتمرات السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية تظهر الكثير من الخلافات بين الدول الافريقية، وهذه مسألة لا يمكن الا توقعها حينما يعرف الانسان مدى الصعوبات الاقتصادية لهذه الدول والتناقض في ما بينها.

«فرانكفورتير روند شاو»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● ابرزت الصحف البريطانية دونما استثناء في عناوينها الرئيسية محادثات قمة موسكو بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، ورأت «التايمز» ان القمة ادت الى اتفاق الطرفين في مجالات التسلح والفنون والفضاء. كما نشرت كل الصحف تحليلات وتعليقات مطولة على ما جرى خلال تلك المحادثات بالاضافة الى العديد من الصور للزعيمين.

● وبلغ من اهتمام الصحف بأنباء قمة موسكو ان طغت اخبارها على معظم حيز الصفحات الاولى باستثناء جزء قليل ظهرت فيه اخبار محلية في الدرجة الاولى.

من ذلك الخلاف الحالي بين رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر والكنيسة الانجليكانية، والتحليلات التي نشرتها كل الصحف عن توقعاتها للحصان الذي سيفوز في اهم سباق للخيول في العالم وهو سباق الداربي.

● اما اهم خبر خارجي على الصفحات الاولى فكان حاليا وهو ما نشرته «فايننشال تايمز» وغيرها من الصحف عن ارتفاع قيمة الاسهم والسندات في وول ستريت في نيويورك بخمس وسبعين نقطة بعد ان اخذت المخاوف من ارتفاع نسبة التضخم المالي تتبدد في الولايات المتحدة.

● وورد خبر خارجي آخر في صحيفة «انديبندانت»، وهو عن تطور حملة انتخابات الرئاسة الامريكية. وقالت الصحيفة ان مايكل دوكاكيس وجيسي جاكسون يقتربان الان من عقد تحالف بينهما لتوحيد صفوف الحزب الديمقراطي.

الصحف الفرنسية

● اما الصحف الامريكية فقد ابرزت بدورها القمة الامريكية ـ السوفياتية كما نشرت تفاصيل المحادثات بين الزعيمين. الا ان اخبار سوق وول ستريت كانت من اهم الاخبار التي وردت على الصفحات الاولى لكل الصحف الامريكية.

● وفي خبر لنيويورك تايمز تناولت الصحيفة السياسة والاوضاع الجديدة في الصين فقالت ان دور الايديولوجية اخذ يتراجع.

● اما صحيفة «واشنطن بوست»، فقد تناولت زيارة ريجان لموسكو من جانب محدد قالت فيه ان ريجان يحاول ان يتقمص دورا جديدا وهو دور الشخصية المثقفة.

● ونشرت «هيرالد تريبيون» نبأ الانفجارات التي قام بها المتطرفون السيخ في الهند مما ادى الى مقتل ستة وعشرين شخصا. وكان خبرها الرئيسي عن قرار المحاكم الامريكية السماح باستيراد سلع اجنبية جديدة رغم انخفاض اسعارها بالنسبة للسلع المحلية.

● وورد في صحيفة «وول ستريت جورنال» عدد من الاخبار المهمة من بينها تكليف بول شلوتر تشكيل حكومة جديدة في الدانمرك، واستمرار الاضطرابات في جمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفياتيتين واعتقال عدد من انفصاليي الباسك الاسبان في فرنسا واستعادة الشرطة الهولندية بعض اللوحات الفنية الفريدة التي كانت قد سرقت من المتاحف وبينها بعض لوحات فان جوخ.

الصحف الامريكية

ونشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية:

«رئيس الحزب الشيوعي السابق في موسكو يهاجم نائب جورباتشوف»، «تطورات دراماتيكية في احداث كاليدونيا الجديدة»، «النار لاتزال تحت الرماد في ارمينيا».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية:

«٥٠٠ انفصالي في كاليدونيا الجديدة يزرعون الارهاب هناك»، «ريجان يواصل حملته من اجل حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي»، «الجنرال ضياء الحق يتولى رئاسة الحكومة الباكستانية بنفسه».

وركزت صحيفة «فرانس سوار» في صفحتها الاولى على احداث كاليدونيا الجديدة وقالت ان المشكلة احدثت انقساما داخل الحكومة الفرنسية.

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الاستفزازات التي يقوم بها رونالد ريجان في الاتحاد السوفياتي اذ ترك جميع الامور المهمة المعلقة بين الدولتين العظميين وركز اهتمامه على قضية «حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي».

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● موضوع الشرق الاوسط يطرح في قمة ريجان وجورباتشوف.
● شولتز يحاول عقد اجتماع في مصر مع فلسطينيين مقبولين على منظمة التحرير الفلسطينية.
● رابين يامر بالتحقيق في شهادة جندي خدم في احد المعتقلات.
● نسيم يعد كيسار بتقديم ميزانية لمواصلة عمل كوبات حوليم.
● الاتحاد السوفياتي يرى في حيروت ومفدال وهتحيا وكاخ، منظمات نازية جديدة.
● العثور على مليون دولار نقدا في بيت مواطن من اشدود.
● فالدهايم عرف في العام ١٩٤٢ بوجود معسكرات الابادة.
● ملك المغرب يقترح استضافة لقاء اسرائيلي ـ اردني ـ مصري.
● شامير واثق من ان الانتفاضة ستتوقف في الاراضي المحتلة.
● بنك اسرائيل سيقوم بتعويض اثنين من زبائنه بمبلغ ٧٠٠ الف دولار في اعقاب انهيار الاسهم عام ٨٣.
● محاضرون في موضوع القانون يوقعون على عريضة احتجاج على وجود جهازين قضائيين واحد للعرب والثاني لليهود.
● جندي اسرائيلي يحطم كاميرا لمصور وكالة «رويتر» في مدينة بيت ساحور.
● البروفيسور روزنبرك سيرأس الحركة الدينية المعتدلة الجديدة.
● رابين يعد بحماية الحمائم في معسكره خلال جولة الانتخابات القادمة داخل حزب «العمل».
● مدير علم مصلحة الاستخدام يرفض الاجتماع مع الملحق الامريكي لانه يتحدث عن «اراض محتلة».
● رابين يجتمع مع وفد ثان من الاراضي المحتلة، ويخطط للاجتماع مع وفد آخر.
● وزارة الداخلية لا تمتلك اثباتات على ان منظمة التحرير الفلسطينية تقدم المساعدات للصحف في القدس الشرقية.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن مواضيع مختلفة.



المراسلات الى: «الشرق الأوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

«كلمة عن طه حسين»

تعقيبا على ما كتبه القارئ« حاتم محمد حاتم في جريدة «الشرق الأوسط» العدد ٣٤٥٠ بتاريخ الاثنين ١٩٨٨/٥/٩ عن طه حسين وعن الحملة التي يقودها بعض القراء على رموز مصر (كما يقول) أود ان أقول وقبل كل شيء ان مصر قدمت للعالم العربي والاسلامي أعلاما أفذاذا لا يستطيع احد ان ينتقص من قدرهم أو ان يهاجمهم بغير الذي فيهم. وقد ساعدت الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مصر على ركب موجة التقدم سابقة بذلك كثيرا من الدول العربية ولكن هذا لا يعني اطلاقا ان الدول العربية او شعوبها تكن الحقد والضغينة للمصريين ولفكرهم وفنهم وادبهم مما يجعلهم يهاجمون الرموز المصرية بغير الحق دون سواهم في العالم العربي.

أعتقد ان هذه مبالغة لا داعي لها، فكثير من النابغين العرب غير المصريين تعرضوا لكثير من هذه الحملات

انني لا اشك في عبقرية طه حسين وعملقته ولكن في الوقت نفسه لا استطيع ان انسى موقفه من القضية الفلسطينية التي عاصرها في بدايتها ومنذ نشوئها ولم يكتب عنها أي شيء وكذلك كتابته في الوقت نفسه في كثير من المجالات التابعة لليهود المصريين. ولا أستطيع ان انسى كذلك مهاجمته للقرآن الكريم وللاسلام في كتبه (في الشعر الجاهلي) وفي كثير من كتبه التي تلت هذا الكتاب ولكن بطرق ملتوية تكمن في قدرته على التلاعب بالالفاظ، ودعوته الى احياء الحضارة الفرعونية في مصر والتخلي عن الحضارة الاسلامية ومهاجمته للدستور المصري لانه يحتوي على ان الدين الذي تدين به الحكومة المصرية هو الدين الاسلامي. وهنا له الكثير... الكثير منها حذوه جذو المستشرقين الذين لا يريدون سوى هدم تراثنا وحضارتنا العربية وتشويه ديننا الاسلامي.

وقد يطول بي المقال لأوضح الكثير من انحرافات (عميد الأدب العربي) ومن يريد الاستزادة عليه الرجوع الى عدد ليس بالقليل من الكتب التي كتبت عن هذا الموضوع والتي من اهمها ما كتبه الكاتب الاسلامي الكبير أنور الجندي. ولا أريد هنا ايضا ان ادخل في نقاش لاطائل تحته في أحقية طه حسين بلقب العمادة، فالالقاب كما قال الكاتب الكبير عبد الله باجبير لا تزيد ولا تنقص من قيمة الاديب او المفكر.

وهناك في مصر ارض الكنانة وارض العلماء والنور (كما يقول الشيخ القطان) عالم... مفكر... عبقري... قد لم يأخذ نصيبه من هذه الالقاب الرنانة ومع ذلك لايزال من أبرز اعمدة الفكر العربي الاسلامي في القرن العشرين وان لم يكن في التاريخ الاسلامي والعربي كله، وهو الاستاذ عباس محمود العقاد الذي قال عنه الزعيم الراحل سعد زغلول ذات مرة «جبار الفكر العربي».

واخيرا اريد ان اقول انه لا يوجد رجل بارز أو عبقري مهما كانت جنسيته او وطنه او ملته لا يخضع للنقد، وليس هناك شخص عصي على النقد كما كان يقال عن طه حسين. فكل انسان له مطلق الحرية في ان ينقد من يشاء ولكن بالمنطق وعلى اساس من التفكير السليم وان يضع اهواءه وعواطفه جانبا في سبيل البحث عن الحقيقة،... وفي هذا العمل الصعب الذي لا يتقنه الا القليل في هذا العصر المليء بالسخافات.

محمد شمس الدين طاهر

تعقيب اهلاوي على ازمة الثواني الأخيرة!

تعقيبا على ما نشر في جريدة «الشرق الأوسط» بالعدد (٣٤٥٨) في زاوية رأي رياضي بعنوان وقفة مصارحة مع الاهلي بقلم الاخ اياد ابو شقرا من لندن يسرني بصفتي مشجعا (اهلاويا) بتأييد كل ما قاله في مقاله!

وليعلم النادي الاهلي المصري العريق بأن لعبة كرة القدم هي لعبة رياضية لها قاعدتها الشعبية العريضة وليس من المقبول قرع الطبول والتهديد والوعيد بالانسحاب من المسابقات وإلغاء نشاط لعبة كرة القدم بالنادي بسبب اخفاق الفريق الاول من تحقيق ولو التعادل مع نادي المحلة

وبصراحة ـ لعبة كرة القدم ليست حكرا على احد ولا يوجد ناد فوق القانون وكان يجب ان يكتفي النادي الاهلي بالاحتجاج بالطرق القانونية المتبعة التي كفلها قانون اللعبة بدلا من تلك التصريحات والتلميحات والتهديدات بالانسحاب من ميدان اللعبة وكأن المسابقة دوري (حربي) وليست دوريا رياضيا!

وعموما ـ مبروك لنادي المحلة هذا الفوز وهمسة الى المسؤولين عن كرة القدم في النادي الاهلي العزيز بأن هناك اندية دولية كبرى يلعب لها لاعبون دوليون مثل نادي نابولي الايطالي الذي يتنافس على بطولة الدوري الايطالي ويلعب له النجم (مارادونا) فرغم هزيمته مؤخرا في ملعبه ووسط جماهيره الغفيرة فلم يهدد أو يتوعد بالانسحاب من ميدان اللعبة «وهارد لك»!

يسري احمد الحارس

حييت يا وطن

اهدي هذا النشيد الى جنيرالاتنا البواسل. ابطال الحجارة في الوطن المحتل

يا موطن الجمال والعز والدلال
يا حبنا الأصيل وحلمنا الجميل
اهيم في هواك وابتغي لقاك
حييت يا وطن
احن للغدير ومائه النمير
والجدول الرقراق يسير في ثراك
والعندل الغريد يطير في سماك
حييت يا وطن
ما اجمل الربيع في زيه البديع
وذلك الشتاء في غيثه المعطاء
والصيف والخريف في سائر الانحاء
حييت يا وطن
مهما طغا الجلاد واشتدت المحن
فنحن بالارواح نفديك يا وطن
فتبق في بهاك نضرا كما اراك
حييت يا وطن

مصطفى رشيد عثمان

قصة قصيرة: الغريب

اجتمع نفر غير قليل من الباعة في السوق الكبير ليتباحثوا في من سيستولي على الركن الخالي. قال احدهم: وهل لنا رأي.. الرأي والمشورة للمعلم الكبيرة فتوة السوق..

بالطبع لا بد من انتظار رأي المعلم الكبير، المهيمن على كل كبيرة وصغيرة في السوق، والذي لا تستطيع برغوثة نعم برغوثة ان تخطو خطوة واحدة في السوق الا بعلمه وبأذنه، صحيح بعضهم يلجأ الى الشرطة لاحتلال مكان في السوق المكتظ دائما وابدا بالباعة والمشترين الا ان ذلك لا يدوم طويلا فسرعان ما يذهب الى غير رجعة او تبور بضاعته بدون معرفة السبب، والقدماء بالسوق يعرفون جيدا ان هذه حيل المعلم فتوة السوق ضد من يخالف الاوامر والعرف والتعليمات، ومن يسعده الحظ بركن من الاركان ـ بعد اخذ العهد من المعلم الكبير طبعا ـ المتعددة معناه ان طاقة القدر قد فتحت له ويصبح الركن بعد ذلك له ولاولاده من بعده بالوراثة، وعلى هذا جرى العرف في السوق الكبير.

منذ ان توفي الاسطى مدبولي الحلاق في ظروف تكاد تكون غامضة والحديث بين الباعة من سيخلفه في ركنه لم ينقطع ويزداد يوما عن يوم، فالاسطى مدبولي الحلاق لا أهل له ولا معارف كل ما يعرف عنه أنه ترك أهله في بلدة من بلاد الصعيد الجواني، ومنذ ان حط رحاله في السوق منذ ما يقرب من عشرين عاما ولم يرله زائر سواء من قريب او من بعيد، وكل ما فعله هو ان احتل ركنا في السوق لا يتعدى المتر في متر كان دكانه ومنامه ومعيشته بالكامل فيه، به كرسي عادي من الخيزران وعدة حلاقة يحتمل انها من بدايات ما فكر الانسان في استعماله ليقص به شعره وذقنه ومرآة بلجيكية صغيرة يمسكها الزبون في يده ليطمئن عما يفعله الاسطى مدبولي في شعره او ذقنه او الاثنين معا وصار بطبيعة الحال بينه وبين زبائنه من باعة السوق ورواده كثير من المودة والعشرة خاصة وانه كان قنوعا جدا بما يتحصل عليه حتى يكاد يكفيه سؤال الناس. لكن لا احد يعلم من اين جاء ومن هم اهله وعشيرته او حتى الاسم الثاني له. الى ان جاء يوم وجدت فيه جثته ملقاة على قارعة الطريق وسط بركة من الدماء.

المهم.. من سيخلفه في ركنه الذي لا يتعدى المتر في متر والذي اصبح خاويا الآن. وهنا كانت المفاجأة فها هو المعلم الكبير ومعه شخص تبدو ملامحه غريبة عن باعة السوق ورواده، جاء بصحبة المعلم بعد ان عرض عليه دفع مبلغ معقول من المال لكي يحتل مكان الاسطى مدبولي، خاصة وان الاسطى الحلاق الجديد معه وصية كتبها له الاسطى مدبولي قبل وفاته بخط يده بأن يؤول الركن اليه حال وفاته تحت اي ظرف من الظروف، هذا ما قاله المعلم الكبير فتوة السوق واكده القادم الغريب. ولا احد يستطيع ان يخالفه في الرأي حتى ولو كان كذبا او ظلما فان يده طويلة تطول معارضيه اما بالاختفاء من السوق والمدينة والبلد نهائيا او الموت تحت أي ظروف من الظروف.

وقال احد الباعة للآخر ـ هل تعرف الحلاق الجديد من أين هو ومن أي بلد جاء؟

ورد البائع الآخر ـ لا علم لدي، حتى مظهره لا يدل على انه ابن سوق وحلاق اسطى، لكن يا أخي كلامه كثير وأسئلته غريبة ولا يكف عن السؤال عن كم يكسب هذا وكم يخسر ذاك والاسعار والتجار واحوال السوق.

وقال الاول ـ غريبة..

ورد الثاني ـ الاغرب إن الاسطى مدبولي لم يكن ليقرأ او يكتب، بالعربي إنه أمي.

مجدي محمد حامد شحاتة

الشـرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الخليج قوة عسكرية ضاغطة!

لاحد المسؤولين الكويتيين الكبار عبارة يرددها دائما عندما يسالونه عن الكيفية التي تواجه فيها دول الخليج، الهجمة الايرانية والكثافة البشرية المتفوقة التي تملكها طهران، اذ يقول إن العقل يبقى أمضى من القوة.. لكن دول الخليج وفي مقدمتها السعودية، تؤمن ايضا بأن العقل مع القوة صنوان مجتمعان، وهذا ما يترجمه سعي تلك الدول الى تعويض الكثافة البشرية، بالمستوى المتقدم من التكنولوجيا الحديثة القوية، وليس سرا ان التعاون العسكري والتنسيق الدفاعي، هما من امضى الاسلحة التي تتعامل معها دول الخليج العربي.

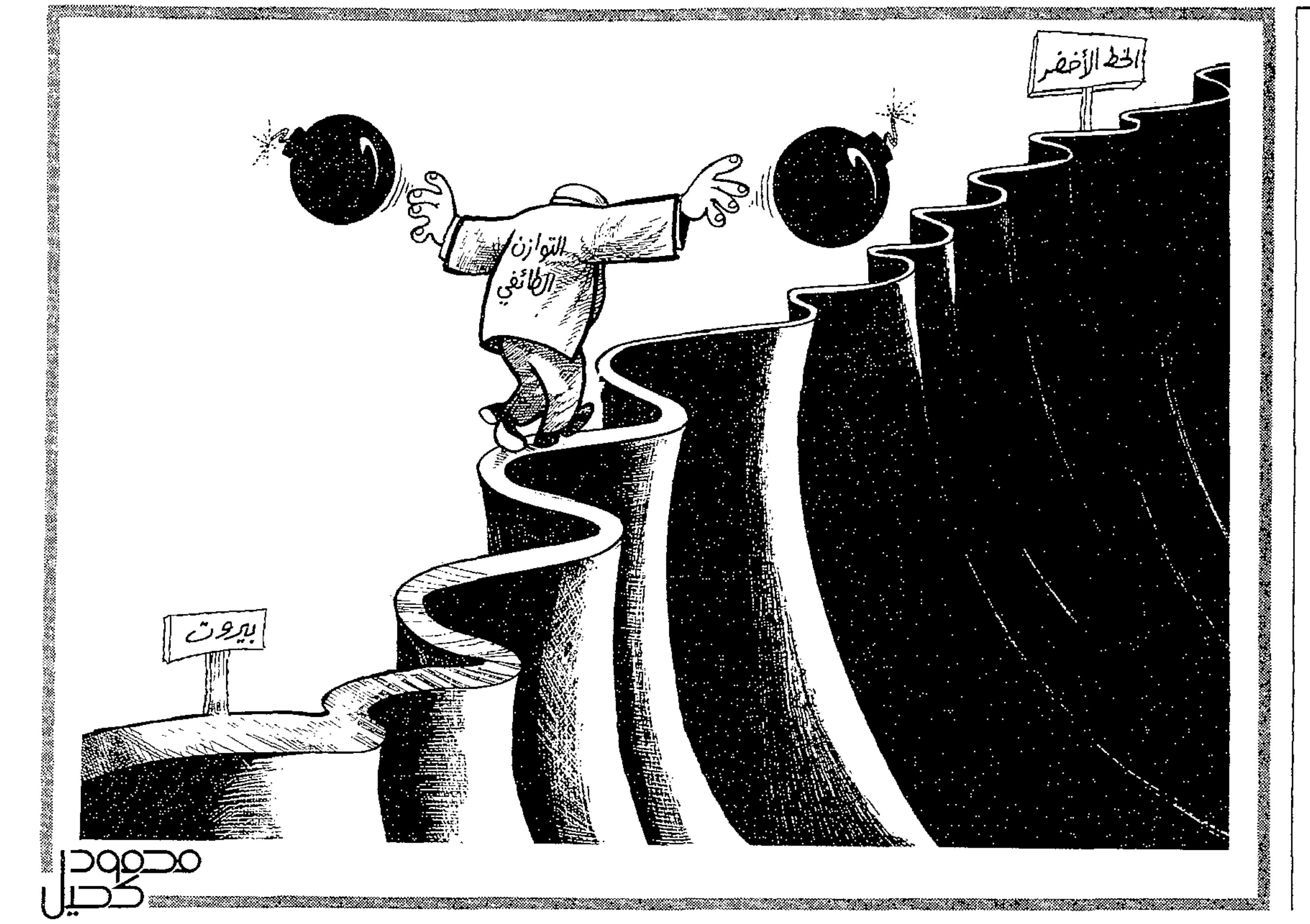
وهذا ظاهر في كثير من المواقع، والاحداث. وليس سرا ايضا تهافت دول الخليج على البحث عن مصادر جيدة، متطورة من الاسلحة، بمختلف المقاييس والاعتبارات، لتحصين المنطقة ضد الاهواء، والاطماع. فها هي الكويت بعد السعودية تسعى، لاختيار افضل ما انتجته التكنولوجيا الحديثة. صحيح انها دولة صغيرة الحجم والسكان، لكن عقل الانسان مع يده، يبقيان قادرين على تحقيق اجدى الوسائل وافضلها للحماية، ولاحراز التفوق. وهذه البحرين كذلك تسعى لان يكون في سلاحها البحري سفن حراسة (كورفيت) صاروخية من فئة لورسن ٦٢ تعاقدت بشأنها مع المانيا الغربية، في اواسط الثمانينات ويتألف تسليحها من صواريخ سطح سطح مضادة للسفن، من طراز هاربون الامريكي الصنع الذي يبلغ مداه ٩٠ كلم وصواريخ سطح جو مضادة للطائرات، الايطالية الصنع من طراز الباتروس، يصل مداها الى ١٨ كلم مما يدل على ان دولة صغيرة كالبحرين، تخطط لان تكون قوة قتالية لا يستهان بها بالمقاييس الاقليمية في منطقة الخليج.

اضافة الى عزم البحرين على تزويد جيشها بعدد اضافي يتراوح ما بين ٤ الى ٦ طائرات من مقاتلات اف ١٦ فالكون المتطورة.

لقد خاضت دول الخليج تجارب عديدة. بل انها احدى المناطق التي ظلت بؤرة للصراع. وميدانا فسيحا لاطماع المستعمرين منذ قرون سحيقة. ومازال التاريخ يتذكر كيف كانت قوة الخليج من خلال القواسم والسعوديين، ضاربة، ومتيقظة، منذ القرن السابع عشر. وما خلقته تلك الحيوية من صمود منقطع النظير ضد الغزاة البرتغاليين والهولنديين، وغيرهم. ولم تنجح ذات القوى في كسر شوكة المنطقة الصغيرة، حتى دخلت في تضاعيف خلافاتها القبلية الصغيرة، وحولتها الى قوى متنافرة، متنافسة، عانت من ذلك الخلاف والشقاق عقودا طويلة من الزمن، حتى جاءت الانبعاثة العربية الاخيرة، ومن ثم احرزت تلك الدول خطوات ملموسة في حقل التعاون الخليجي، الذي هو اطار مكمل لوحدة عربية شاملة.

إننا نؤمن بان العقل الذي يحمله بنو الانسان هو اكبر بكثير، من ارادة الدهماء، وهذا ما اثبتته عمليا الحرب العراقية الايرانية، وما دللت عليه السياسة الحكيمة التي تنتهجها دول الخليج في ادارة الصراع مع اعدائها.

«الشرق الاوسط»



الحاضرون في القمة: الانتفاضة و«الفاو» والمؤتمر الدولي

بقلم
سمير عطاالله

اين هو الشرق الأوسط في قمة ريغان ـ غورباتشوف؟

بعض الزملاء يقولون أنه لا وقت للمنطقة في القمة الرابعة بين الرجلين. والبعض الآخر يجزم ان ريغان لن يغادر اسوار الكرملين قبل ان يبحث مع الزعيم السوفياتي في الأمر. والحقيقة ان مثل هذه التكهنات والتحليلات هي من النوع الهراء. فلو اجتمعت جزر القمر وفانواتو في قمة واحدة لكان الشرق الأوسط ثالثهما فكيف اذا كانت القمة بين حاملي مفاتيح السلام واختام الحرب في العالم.

طبعا الشرق الأوسط كان هناك. من غزة الى البصرة. ومن المؤتمر الدولي وامكانية تعويمه الى الملاحة النفطية في الخليج. ومن لبنان الشرقي المزروع بالقنابل الى لبنان الغربي المزروع بالابواب الدائرية!

فالدول الكبرى لا تغير مواقفها وسياساتها بين ليلة وضحاها. وكل موقف يؤخذ في عشر سنوات على الاقل ويغير ايضا بعد عشر سنوات في اسرع تقدير. ونحن الآن امام الرياح المتغيرة:

ـ انتصار «الفاو» غير مجرى الحرب العراقية ـ الايرانية ولا شك انه سوف يغير ـ ان لم يكن قد غير فعلا ـ في مواقف ومسار الدولتين الكبريين كما غيرت حرب تشرين (اكتوبر) في الوضع السياسي بالنسبة الى المنطقة، وذلك بعد ان دخلت الحرب عامها التاسع.

ـ الانتفاضة غيرت او سوف تغير في الموقف الاميركي من منظمة التحرير وتمثيلها في المؤتمر الدولي بعد عشرين عاما من التعنت.

ـ التحول في الموقف السوفياتي في افغانستان سوف يؤدي الى لمسات وتغييرات اخرى في المنطقة نتيجة «الانفراج» الجديد، لعل اولى بوادره التغيير الحكومي في باكستان التي تتحمل الوزر البشري الاكبر في الحرب.

في ضوء هذه المستجدات لم يكن ممكننا ان يغيب الشرق الاوسط. والانتفاضة القائمة في الضفة وغزة منذ اشهر كفيلة بأن تضع القضية الفلسطينية من جديد على كل جدول اعمال. وليس عبثا ذهب اسحق شامير وشمعون بيريز الى واشنطن عشية سفر ريغان الى موسكو، فالرئيس الاميركي حمل من دون شك جدولا ببنود الصفقة التي اقترحها بيريز: علاقات سوفياتية كاملة مع اسرائيل لقاء القبول الاميركي ـ الاسرائيلي بالمؤتمر الدولي، وبين هذه وتلك تأتي طبعا مسألة «حقوق الانسان»، اي فتح ابواب الهجرة امام اليهود السوفيات.

ويجب الا ننسى ان ريغان نفسه قد ربط مسألة المشاركة السوفياتية في المؤتمر الدولي باستئناف العلاقات بين موسكو وتل ابيب. اما مسألة مشاركة المنظمة فقد رماها في السلة العربية كالمعتاد حين ابلغ الصحافيين الاوروبيين عشية سفره ان «ثمة خلافا كبيرا بين الدول العربية حول من هو الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني. ثم سارع الى استبعاد المنظمة لأنها «ترفض الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة».

اذا هذه هي المقايضة، فالعلاقات التي قطعتها موسكو ومعها بقية الدول الاشتراكية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ تعود لقاء دور سوفياتي ما في المؤتمر الدولي او بالاحرى لقاء انعقاد المؤتمر من الاساس. وبما ان قضية التمثيل الفلسطيني مسألة عربية فقد عرف ريغان كيف يحيلها الى قمة الجزائر التي يتوقع ان تفتح ابوابها في الوقت الذي يلملم اهل الدولتين الكبريين الاوراق والمحابر من القاعات المذهبة في الكرملين.

اننا امام تحولين كبيرين في التاريخ: في الاول تحول رونالد ريغان الى رجل «عملي» وجاء الى موسكو وفي الثاني تحول ميخائيل غورباتشوف الى «براغماتي» يستضيف الرجل الذي وقف خطيبا في العام ١٩٧٥ ليقول: «لقد ابلغنا الروس مرة بعد أخرى، تكرارا ومرارا، ان هدفهم هو ان يفرضوا على العالم نظامهم العاجز والسخيف». بل حتى في العام ١٩٨١ كان ريغان يصف الماركسية ـ اللينينية بأنها خليط من الخرافات والاكاذيب ويتكهن بأن «العالم سوف يتذكر الشيوعية ذات يوم كفصل حزين وغريب في تاريخ الانسان».

لكن ثمة من اقنع المستر ريغان بأن يخفف من حدة لهجته تجاه السوفيات. من؟

حسنا. انها المسز ريغان طبعا. او هكذا يقول لنا مايكل ديفر احد مساعدي ريغان السابقين في كتابه الجديد «خلف الستار». وقد حدث ذلك على وجه التحديد في صيف العام ١٩٨٣ حين انقشعت غيوم كثيرة بين البلدين وتقدمت المباحثات حول الاوضاع القنصلية والتبادل الثقافي والحد من التسلح. ثم فجأة في الاول من ايلول ذلك العام اسقط طيار سوفياتي طائرة ركاب كورية وانهال ريغان بسيل من الكلام الغاضب على موسكو لكنه لم ينفذ طلبا واحدا من مطالب الغلاة في واشنطن وبينها تجميد الاملاك الروسية في اميركا وقطع مفاوضات الحد من التسلح.

وفي العام ١٩٨٤ وقف امام الكونغرس ليعلن انه يتحدث من موقع قوة، وانه من هذا الموقع سوف يستأنف السعي مع السوفيات الى: خفض المخزونات النووية والبحث عن الاهداف المشتركة و... تفكيك النزاعات الاقليمية!

في المقابل ايضا حاول غورباتشوف ان يمشي بدوره منتصف الطريق. فالرجل الذي كان يقول ان السلطة الحقيقية في اميركا تكمن في شارع البورصة وليست في البيت الابيض، ادلى في الاسبوع الماضي بمقابلة الى «الواشنطن بوست» يقول فيها: انه ايقن اخيرا «ان الشركات الصناعية ـ العسكرية ليست القوة الوحيدة التي تصنع السياسة الاميركية».

وقبل ان يصل ريغان الى الساحة الحمراء بايام كانت «لمسات» غورباتشوف الحديثة تظهر في بلاد المجر حيث ابعد جانوس كادار بعد ثلاثين عاما من الزعامة المتصلبة. وفي امكان غورباتشوف الادعاء الآن انه لم يبق من المتشددين في العالم الشيوعي منذ مجيئه الى الآن، سوى القيادتين في كوبا وكوريا الشمالية.

لقد حضرت في موسكو في العام ١٩٧٢ القمة الأولى بين ليونيد بريجنيف وريتشارد نيكسون. ولم تبد الصورة مختلفة بين الامس واليوم. ها هو اندريه غروميكو، المتصلب التاريخي، يستقبل رونالد ريغان في المطار الآن. بل انه يطلق النكات، بل انه يطلقها بالانكليزية ايضا. لقد جاء نيكسون الى قمته متخفيا ذلك المساء وبالكاد اعلن التلفزيون السوفياتي النبأ في نشرته المحلية... مع الاعتذار. اما الآن فالسجادة الحمراء مفروشة منذ المداخل. وليس هناك فيتنام ولا كامبوديا يطلب الرئيس الاميركي مساعدته على الخروج منهما بل انهم الروس هذه المرة يطلبون المساعدة في الخروج من افغانستان. ويكاد لا يكون هناك اثر الحرب الباردة بين الدولتين. واوروبا كلها لم تعد مشكلة مطروحة بينهما. لا برلين، لا الوحدة الالمانية ولا حتى بولندا التي يبدو ان ثمة اتفاقا ضمنيا حولها.

هل نضم المؤتمر الدولي اذا الى لائحة التفاؤل؟

لا ندري، فالاشياء الكبرى التي يتفق عليها الكبار لا تكتب عادة في البلاغات المشتركة بل تظل امانة في اعناق المترجمين.

النفط والمتغيرات على الساحة النفطية (٧)

حدود القوة النفطية العربية

بقلم
الدكتور
عبدالعزيز
حسين
الصويغ

مازال النفط رغم كل التطورات التي حدثت على الساحة النفطية يعتبر المصدر الرئيسي للطاقة في الوقت الحاضر، كما أنه مازالت المجتمعات الصناعية الحديثة تتميز بأنها مجتمعات تستهلك الطاقة استهلاكا مكثفا. والفشل في توفير الطاقة المطلوبة سيؤدي الى خلق توترات دولية لا تحمد عقباها. لذا طالما بقي العالم في حاجة الى الطاقة وطالما بقي النفط سيد الموقف وطالما توفرت مصادره لدى دول بذاتها فان النفط سيظل مصدر الطاقة الأكثر طلبا كما أن الدول المنتجة لهذا المصدر من الطاقة ستصبح في مركز متميز سواء من الناحية الاقتصادية أو الناحية السياسية.

ورغم الاعتراف بأن السنوات الست السابقة مثلت تراجعا في مركز الدول المنتجة للنفط خاصة المنتمية الى منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبك)، وبأن كثيرا من دول الأوبك عانت من عجز في ميزان مدفوعاتها وهو عجز بدأ يظهر لأول مرة عام ١٩٨٢م الا أنه بالرغم من هذا التراجع فان الدول المنتجة ومنظمة الأوبك لم تنته بعد وان الوقت مازال يعمل لصالحها حيث يتوقع الخبراء بأن المنظمة ستعود من جديد لتمثل قوة اقتصادية وسياسية مؤثرة وذلك بعد ان تجف مصادر الانتاج النفطي خارج دول أوبك المنتجة للنفط.

الا أنه على الرغم من كل ما سبق فان الوضع المميز الذي تحظى به المنطقة ودولها يخضع الى بقاء النفط كمصدر طاقة مسيطر وقدرته على توفير متطلبات الدول الصناعية منه بالقدر المطلوب وعدم نشوء المنافس أو البديل للنفط كمصدر رئيسي للطاقة.

وبدائل النفط هي المقياس الذي يحدد ميزان القوى النفطي. وكلمة بديل تعني «مجموعة البرامج المستقلة يختار أحدها تبعا لأسس منطقية». ويمكن حصر تلك البدائل المتاحة للطاقة في ما يلي:ـ

١ ـ سياسة الحفاظ على الطاقة وترشيد استخدامها.

٢ ـ اكتشاف مصادر جديدة من البترول يمكن ان تكون اضافة جيدة للموارد البترولية الحالية المتمثلة في الاحتياطي المعروف والذي يقدر حاليا بحوالي ٦٤٥ بليون برميل.

٣ ـ زيادة العرض من المصادر التقليدية للطاقة (الفحم، الغاز الطبيعي، الكهرومائية... الخ).

٤ ـ التقدم المفاجيء في التكنولوجيا لتطوير مصادر طاقة بديلة (الطاقة النووية).

ان الاقتصاد في استخدام الطاقة أو الحفاظ عليها خيار جذاب لتوفير الطاقة، وهذا العامل يتألف من شقين يتعلق الشق الأول بسبل خفض استهلاك الفرد من الطاقة وتقليل الفاقد منها. أما الشق الثاني فيتعلق بطرق استخدام مصادر الطاقة المتاحة استخداما يتسم بقدر أكبر من الكفاءة والترشيد، بمعنى آخر يستهدف ذلك الشق تقليل الفاقد من الطاقة المهدرة.

أما البديل الثاني وهو اكتشاف مصادر جديدة من النفط في المناطق الآمنة ـ ويقصد بها مناطق تكون خارج حيز أو هيمنة منظمة الأوبك وخاضعة لنفوذ دول الغرب الصناعي فانه عدا حقول بحر الشمال التي لا يتعدى عمر احتياطيها ٣٤ عاما وبعض الاكتشافات في مناطق القطب الشمالي في آلاسكا التي لا يزيد عمر احتياطيها عن عقد من الزمن فان كل حديث عن اكتشافات جديدة هو مجرد تمنيات لم تثبت بعد.

أما فيما يتعلق بمصادر الطاقة الأخرى كالفحم والغاز الطبيعي وزيت السجيل أو الزيت الصخري، وغيرها من المصادر المماثلة فبدون الخوض فيها بالتفصيل فان تطوير تلك البدائل مازال في مرحلة نظرية لا يمكن الاعتماد عليها في المدى القريب والمتوسط. لذا فان مشاريع تطويرها أجلت او غض النظر عنها في الوقت الحاضر.

ولا يبقى بعد ذلك الا امكانية حدوث تقدم مفاجيء في تكنولوجيا تطوير مصادر طاقة بديلة والمتمثلة في الوقت الحاضر في الطاقة النووية.

ورغم التقدم الهائل في هذا المضمار الا ان اخطار هذا المصدر والخلاف حول مدى توفر السلامة الكافية لاستخدامه بالاضافة الى التكاليف والوقت اللازمين لانشاء محطات الطاقة النووية كل ذلك يقف عقبة في طريق امكانية احلال الطاقة النووية كمصدر رئيسي للطاقة في الوقت القريب.

ومن العرض السابق يمكن لنا القول ان النفط كمصدر للطاقة مازال أو سيظل على الأقل حتى نهاية هذا القرن ذا اهمية قصوى في ميزان الطاقة العالمي. وهذا يقودنا الى القول بأن النفط سيظل يمثل مصدر طاقة تعتمد عليه دول العالم الصناعية لفترة مقبلة، وبان الوضع الذي تعاني منه صناعة النفط الدولية هو وضع مؤقت سينجلي مع تمكن الدول المنتجة للنفط من توحيد مواقفها ومجابهة التحديات الآنية التي تواجهها والتي تهدف الى الالتفاف حولها من اجل انهاء وجود منظمة الاوبك التي تمثل الارادة السياسية المجتمعة للدول المنتجة للنفط الأعضاء فيها وذلك تحسبا لتوقعات المستقبل التي تشير الى امكان عودة الدول المنتجة الاعضاء في الاوبك الى الصدارة على الساحة النفطية. وسنتحدث في الاسبوع المقبل عن مدى تأثير الوضع الحالي للسوق النفطية على القوة السياسية لدول النفط خاصة العربية منها.

المكاتب
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
PRINTED AT
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

تشكيلات المنتخبات الكروية السعودية بين الرؤيتين الفنية والادارية

رعاية الموهوبين نفسيا وبدنيا مسؤولية من؟!

الرياضة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

٨٣ لاعبا كرويا اختيروا في مطلع الموسم الرياضي الجديد ٨٨/ ٨٩ لتمثيل منتخبات السعودية الثلاثة لكرة القدم (الاول والشباب والناشئين) توزعوا على اساس ٢٦ لاعبا للمنتخب الاول و٢٧ لمنتخب الشباب تحت ١٩ سنة و٣٠ لمنتخب الناشئين تحت ١٦ سنة.

لاعبو المنتخب الاول سيدخلون معسكرا خارجيا استعدادا للمشاركة في بطولة كاس استراليا ولاعبو منتخب الشباب يتجمعون الان في معسكر معهد اعداد القادة في الرياض تحسبا لخوض تصفيات «كاس العرب»، ولاعبو منتخب الناشئين سيشاركون في تصفيات كاس امم آسيا للناشئين التي يتاهل الابطال الثلاثة الاوائل فيها لنهائيات كاس العالم الثالثة للناشئين المقررة اقامتها خلال العام المقبل في اسكوتلندا.

لعدة اعتبارات.. تفاوتت طرق اختيار العناصر بين فنية بحتة بالنسبة للناشئين وفنية ادارية للاول، وادارية للشباب بسبب ظروف المتغيرات العديدة في الاجهزة الفنية الثلاثة للمنتخبات الثلاثة.. وهنا نستعرض كل منها على حدة:

الناشئين الاكثر تكامل فني

نظرا لأن محمد الخراشي بالتعاون مع مساعديه حمود السلوة وحمد الخاتم رشح ٣٠ لاعبا لمنتخب الناشئين قبيل استبعاده بأيام، ظلت تشكيلة هذا المنتخب الاكثر تكاملا فنيا وعناصريا بين المنتخبات الثلاثة رغم ان هناك عناصر جيدة تخطاها الاختيار.

مثل حارس مرمى الطائي «الشبل» محمد الدعيع وصانع العاب النصر الصاعد محمد العبيد وزميله الهلالي الموهوب خالد الشيحاوي).. لكنها في وجهة نظر الكثير من النقاد تظل الاكثر تكاملا وثباتا، ولم لا فالمجهودات كانت ملموسة على الطبيعة طوال الموسم من اجل الخروج بها.

الاول بين ميزان الخبرة والشباب؟!

وتشكيلة المنتخب الاول جاءت متكاملة (تقريبا) الى حد كبير ويبدو من خلال متطلبات التعاقد مع مدرب جديد (لكنه ليس بغريب على الفريق) ان عملية الاختيار تمت بالتنسيق بين المدرب الذي تابع فريق نادي الاتفاق في الشارقة ابان بطولة اندية مجلس التعاون السادسة للاندية ابطال الدوري التي فاز بكأسها، ومدير المنتخبات الكروية السيد علي داوود الذي تعد حاسته الفنية الجيدة ابرز ايجابياته كمدير للمنتخبات... مما ساعد على الخروج بتشكيلة متكاملة تقريبا ـ كما ذكرنا آنفا ـ ومع ذلك لا يمكن اعتبارها خالية تماما من سلبية التشكيلات السابقة التي كان ضحيتها نجمان دوليان اختفيا دوليا هما شايع النفيسة (الكوكب) وسمير عبد الشكور (الوحدة)!!

ومع ايجابية اعادة عبد الرحمن الرومي (الشباب) ويوسف الثنيان (الهلال) للتشكيلة فان الايجابيات لم تكتمل باضافة عبد الرحمن التخيفي (الهلال) وعبدالله صالح وصالح خليفة (الاتفاق) ومساعد السويلم (الشباب) وهم اللاعبون الذين ابعدتهم الاصابة عن الفريق لا سيما وقد تعافوا الان وهم يحتاجون للمعاملة النفسية الجيدة لا أكثر.

يضاف لهؤلاء حسين البيشي (الهلال) فالاخير مع صالح خليفة لاعبان نهلا من الخبرة الشيء الكثير ووجودهما لدعم الفريق مهم.. اما عبد الله صالح فباجماع النقاد من خلال استفتاء الشقيقة مجلة «المجلة» الموسمي، فاز بلقب «افضل ظهير ايمن» في الموسم المنصرم وهذا المركز في المنتخب يحتاجه كثيرا مع احترام بقية الاراء، والتخيفي وسويلم مثلهما مثل الرومي والثنيان يحتاجان للوقوف معهما وضمهما المنتخب لاستعادة الثقة بالنفس والمستوى لكي لا يمرا بتجربة عبد الشكور والنفيسة.

الى جانب ما تقدم عودة عمر باخشوين لصفوف الفريق افرحت كثيرين من الجمهور والنقاد، وعودة سعد بريك جاءت متأخرة الآن فالفريق كان يحتاجه كثيرا في دورة الخليج لكنها كانت غلطة تحسب على ادارة المنتخب اكثر من مدربه السابق «بوراس»؟!

منتخب الشباب الاهم يحتاج المزيد من الاهتمام

بالنسبة لوضع منتخب الشباب، فهو الاهم لسمعة السعودية دوليا خلال هذا الموسم كونها ستستضيف نهائيات كأس العالم السابقة للشباب تحت ٢٠ سنة لكرة القدم الامر الذي يعني بالغ اهمية تحضير الفريق لهذه البطولة التي تـأهل لها تلقائيا كبلد مستضيف.

التشكيلة الحالية كانت الاقل توفيقا بين المنتخبات الثلاثة وهذا لا يعني انها سيئة لكنها بحاجة لاعادة نظر خاصة ان المدرب لم يختر اي من العناصر المشاركة فيها وان كانت الفرصة متاحة بعد كأس العرب لاعادة التشكيل بالاحتفاظ بمن يثبت جدارته واضافة من يبرز خلال الدوري ومن منتخب الناشئين لهم.

لكن المؤكد ان هناك بعض العناصر الجديدة بالالتفات اليها ووضعها تحت المجهر في القريب العاجل وابرز هذه العناصر قلب دفاع النصر (الصلب) ناصر المرشد وظهير الهلال الايسر فهد العشيوي وصانع العاب هجر عبد العزيز الضويحي ومهاجم الشباب (الموهوب) فهد المهلل يضاف لهم هداف الدرجة الاولى والنادي العربي خالد المنصور وزميله الهداف رأس حربة هجر عيسى المفتاح (الذي لفت نظر جاينتي المدرب الاسبق للمنتخب الاول) وصانع العاب الشباب عبد العزيز الرزقان.

هذا لا يعني عدم وجود عناصر مؤهلة اخرى لكن المذكورين اشاد بهم غير ناقد ولم يكن الاعجاب مبنيا على وجهة نظر شخصية.

الموهوبون يحتاجون لعناية فائقة

الموهبة الكروية تحتاج للعناية ومن جميع النواحي فنيا واداريا ونفسيا وجسميا، وتظل عملية التعامل من الناحية النفسية هي الاخطر على الاطلاق وتحتاج لكثير من العناية.

فليس من الصالح ان يفرض على لاعب بارز وموهوب (مثل التخيفي على سبيل المثال لا الحصر ابعدته الاصابة عن المنتخب وشفي منها ان يعود بعد اثبات جدارته في فريق ناديه اولا، فقد يكون مجرد اختيار زميل له مصاب (كالرومي مثلا ومرة اخرى على سبيل المثال لا الحصر) كافيا لاعاقته نفسيا عن استعادة مستواه والعودة للمنتخب.

هذا لا يعني الاعتراض على اعادة الرومي لكن المفترض اعادة التخيفي معه، فالاخير يظل من المدافعين المتميزين جدا في تاريخ الكرة السعودية الحديث وتألق زميله يوسف الثنيان كثيرا ما ارتبط به والمستقبل كفيل بكشف مصداقية هذا الكلام وقد اوردنا الثنيان والرومي والتخيفي هنا كأمثلة يستفاد منها في التعامل مع من يصاب في المنتخب مستقبلا!

لجنة فنية مؤهلة!

وهنا ، اذكر انه بعد مشاركة المنتخب السعودي للشباب ـ الهابطة ـ بكل المقاييس في كأس العالم السادسة في تشيلي وعبر «رأي رياضي» في هذه الصفحة شددنا على ضرورة تشكيل لجنة فنية متخصصة ومؤهلة في الاتحاد السعودي لكرة القدم لكي لا تتكرر اخطاء المعسكرات ومنها معسكر منتخب الشباب الطويل في البرازيل رغم علمه مسبقا انه في مجموعة اوروبية.

وفي بداية هذا الموسم برزت على السطح اهمية هذه اللجنة المتخصصة مجددا.. اولا عند اختيار المدربين وعملية تقسيمهم وهنا نورد بعض الاسماء التي تعد مؤهلة الى حد كبير لعضوية مثل هذه اللجنة وهم:

عبد الرحمن الدهام وعلي داوود وخليل الزياني ومحمد الخراشي وحمد الخاتم وحمود السلوة وعبدالله العمر وغنيم الحربي وعثمان مرزوق وراشد خليفة.

وليس المهم هنا حجم العدد فبالامكان الاكتفاء بخمسة فقط من المذكورين وليس مهما ايضا تفرغهم عنهم، ولكن يكتفى باطلاعهم الدائم على ما يدور في الوسط الكروي بحكم عملهم والرفع لمجلس ادارة الاتحاد بتقارير يصار لتدارسها والاستفادة من جيدها لما هو في صالح الكرة السعودية.

منتخب شباب السعودية



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ مدنية جزائرية ـ من الحبوب.
٢ ـ من المطهرات ـ من انواع القماش.
٣ ـ عملة عربية.
٤ ـ برج شهير في ايطاليا (معكوسة) ـ بطل افلام مغامرات سينمائية.
٥ ـ عاصمة افريقية ـ إحسان.
٦ ـ متشابهان ـ مثيلس (معكوسة) ـ يدوس.
٧ ـ حرف نصب (معكوسة) ـ ملكة سبأ.
٨ ـ شجرة دائمة الخضرة.
٩ ـ دولة افريقية.

عموديا:

١ ـ عاصمة اوروبية ـ في القميص.
٢ ـ ولاية امريكية.
٣ ـ ارميد (مبعثرة) ـ من الحشرات (معكوسة).
٤ ـ عملة اجنبية (معكوسة) ـ متشابهان.
٥ ـ احد الوالدين ـ ثوب واسع (معكوسة).
٦ ـ بيت الدجاج (معكوسة) ـ نعم (بالاجنبية) ـ ماركة مفاتيح (معكوسة).
٧ ـ لكل شيء (معكوسة) ـ متحضر (معكوسة).
٨ ـ حرف عطف ـ يداوي (معكوسة).
٩ ـ اسم يطلق على اوروبا وآسيا.

الكلمة الضائعة

ي	ة	ث	ر	ة	م	ر	ا	ي
ا	م	د	ب	ف	ك	ل	م	ن
ن	س	ا	ي	ا	م	ا	ف	ش
ب	ق	ت	ض	ص	ر	ة	ع	ا
ر	ا	ة	ن	س	ق	م	ق	ط
ل	م	ق	و	ت	ن	ل	د	م
ع	ش	د	ا	ل	ا	ك	ة	و
د	ي	ر	ب	ت	ي	ج	ر	ق
ا	ر	ه	ا	ر	ا	د	ع	ف

يمارس ـ كلمة ـ قصيدة
رقابة ـ استنتاج ـ وليد
نشاط ـ رياضة ـ مقر
ازهار ـ حشد ـ حر
باقات ـ ثمن
ملف ـ عقدة
موقف ـ بريد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة

الحل السابق

البطولة الفرنسية لكرة المضرب:

ليندل هزم ماكنرو.. وتقدم

باريس ـ الوكالات : تقدم نجم كرة المضرب التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل ـ لاعب العالم الاول والمصنف الاول ـ الى الدور ربع النهائي في البطولة الفرنسية المفتوحة المقامة تصفياتها في ملاعب مجمع «رولان جاروس»، اثر فوزه في مباراة كانت قد عطلتها الامطار على الامريكي العالمي جون ماكنرو ٦ـ٧، ٧ـ٦، ٦ـ٤، ٦ـ٤.

وفي تصفيات فردي السيدات حققت السوفياتية الفتية ناتاليا زفيريفا المصنفة الـ ١٣ فوزا مفاجئا جديدا بفوزها على المصنفة السادسة التشكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦ـ٢، ٦ـ٣ وتقدمت لنصف النهائي.

الكرة العالمية

شوماخر.. الى تركيا

بون ـ أ.ف.ب : غادر حارس المرمى الالماني الغربي العالمي السابق «توني» هارالد شوماخر مدينة كولون امس الاربعاء الى اسطنبول ليوقع عقدا مدته سنتان للعب مع فريق نادي فناربهجة التركي لكرة القدم.

وكان فناربجهة العريق الذي تدهور للمركز السابع في الدوري التركي للموسم ٨٧/ ٨٨ قد عرض على شوماخر مرتبا سنويا يبلغ ٦٠٠ الف مارك كما عرض ناديه الالماني شالكه مبلغ ٥٠٠ الف لاتمام الصفقة.

بسم الله الرحمن الرحيم — يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي — صدق الله العظيم

تعزية

مؤسسة مجموعة فواز

شركة الشارقة والكويت للصناعة

ادارة ومنسوبين

يتقدمون بأحر التعازي إلى

آل بن لادن

في وفاة فقيدهم المرحوم

سالم محمد بن لادن

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم — يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي — صدق الله العظيم

تعزية

عمر قاسم العيسائي

ومنسوبو

مكتب عمر قاسم العيسائي للمقاولات

يتقدمون بأحر التعازي الى

آل بن لادن

وأقاربهم وأرحامهم وأصهارهم

في وفاة فقيدهم المرحوم

سالم محمد بن لادن

الذي وافته المنية إثر حادث أليم

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

اهتزت سامية من الأعماق عندما أخبرها عادل مكي بقراره وعندما أضيئت الأنوار واقتادوا نبيل ودعته بهمسة باكية

سامية فهمي
رواية جديدة
في مسلسل
حرب الجواسيس
يكتبها
صالح مرسي

(الفصل الثامن والثلاثون)

الفصل الاخير في كوميديا دامعة !

كانت الساعة قد جاوزت العاشرة صباحا بقليل عندما التقت سامية فهمي بعادل مكي الذي رحب بعودتها في حرارة بعثت بالدهشة الى نفسها... كان الذي أدهشها حقا، هو احساسها بصدق مشاعره... كان وكأنه يصافح بطلا عاد الى الوطن، بعد ان شرفه في مباراة عالمية في الخارج !

كان عادل مكي مدركا للحالة العصبية التي عادت بها سامية فهمي من روما... وبالرغم من انتصاراتها التي حققتها بامتياز حقيقي، الا ان تلك العواطف التي نختزنها في نفوسنا ولا نملك حيالها شيئا، تكون في بعض الاحيان من العنف والقوة، بحيث من الممكن، مهما كان ايمان الانسان بما اقدم عليه وفعله، ان تحيل حياتنا الى جحيم !!

وعندما لاحظ عادل مقدار ما كانت سامية تعانيه، لم يحاول ان يخفف عنها، بل على العكس ـ هكذا قال لي بعد سنوات من هذا اليوم ـ كان مشفقا عليها مما كان ينتظرها فيما هو مقبل من ايام... ولذلك، فلقد كان ضروريا ان يضعها حيث يجب ان تكون من المشهد كله، وان ينتزعها مما كانت فيه الى حيث الواقع المقبل عليها بشراسة... وهكذا، وبعدما انتهت لحظات الترحيب، دار الحوار بينهما حول ما كانت ترتديه من ملابس... ولم يكن هناك ما تقوله امام تلك الحجج التي ساقها اليها، ثم... ثم حان وقت العمل، فبدأت تقص عليه ما حدث !

كانت، يوم ان وصلت الى القاهرة، قد تحدثت الى والدي نبيل تليفونيا فهرولا اليها لتهنئتها بسلامة العودة... بقى الأب والأم معها لساعتين أمطراها خلالها بعشرات الاسئلة عن نبيل واحواله ومركزه... ولم تكن تستطيع الا ان تجيب بما يبعث بالأمل والسعادة والفخر الى قلبيهما... قدمت لهما هديتين جاءت بهما اليهما، كما سلمتهما هديتين أخريين ارسلهما نبيل معها... وعندما انصرف الضيفان وانفردت سامية بأمها، فوجئت بالسيدة اقبال تسألها :

«مالك يا سامية ؟!».

«ماليش يا ماما... الحمد لله كل حاجة كويسة !».

«انت اتعلمت تكذبي علي من امتى يا سامية ؟!».

كانت سامية قد اخبرتها بنبأ السيارة التي ابتاعتها والتي تنتظر وصولها الى ميناء الاسكندرية بين لحظة واخرى... كما انبأتها بخبر اتفاقها مع وكالة انباء انجليزية على ان تكون مراسلة لها في القاهرة. وطلبت منها ان تحفظ الامر سرا بينهما حتى يتم توقيع العقد رسميا ـ وكانت قبل السفر قد اتفقت مع عادل مكي على هذا حتى تتجنب الحرج اذا ما اكتشفت أمها ما معها من نقود أجنبية ! ـ قصت عليها قصة رحلتها الى فلورنس وزيارتها الثانية لمعالم روما... وكانت السيدة اقبال حسين تنصت الى ابنتها وقد بدا عليها وكأنها تعاني من قلق غامض، حتى اذا حانت لحظة اثناء الحديث تحينتها السيدة اقبال كي توجه لابنتها هذا السؤال الذي اضطربت له سامية اضطرابا شديدا. ولقد ازداد ذلك الاضطراب عندما اتهمتها أمها بالكذب فهتفت في عتاب ولوعة :

«ليه قلت لي كده يا ماما ؟!».

«لأن كلامك عن نبيل وزيارتك لروما حاجة... واللي انت فيه فعلا حاجة تانية !».

«مش فاهمة !».

«نبيل بيشتغل فعلا في شركة عربيات ؟!».

«ده اللي انا شفته !».

«ومبسوط فعلا في شغله ؟!».

«ايوه !».

«ويكسب كويس زي ما بتقولي ؟!».

«ايوه فعلا... فعلا يا ماما !».

«غريبة !».

كانت سامية تعلم السر وراء اسئلة أمها تلك فلم تشأ الاستمرار في الحوار فغيرته... لكن السيدة اقبال، قبل ان تأوي الى فراشها، ضمت ابنتها الى صدرها في حنان، ثم قبلتها في جبينها وهي تسألها :

«انت مش بتعملي اللي عليكي ؟!».

طالت نظرة كل منهما الى الاخرى... كان ما يحدث من تلك السيدة يكاد يكون معجزة، هي موقنة اشد ما يكون اليقين ان حضرة الناظرة لا تعرف، ولا يمكن ان تعرف شيئا من الامر برمته... لكنه، مرة اخرى، قلب الأم الذي يخفق بما لا يدريه العقل... قالت سامية باسمة بعد لحظات صمت :

«انت ايه رأيك».

«ربنا معاكي يا بنتي... ربنا يحميكي !».

كان هذا الدعاء من السيدة اقبال حسين بمثابة توقيع على عقد اتفاق بينهما بألا تعود الى هذا الموضوع مرة اخرى، وان تترك ابنتها لما كانت تعاني منه معاناة كانت تتضح بها كل ملامحها وتصرفاتها معا... وفي صباح ذلك اليوم الذي كانت فيه على موعد مع عادل مكي، وكانت قد عادت الى ملابسها التقليدية، ضحكت السيدة اقبال وهي تقول في مرح :

«رجعت ريمة لعادتها القديمة !».

كانت فقط تريد ان تقول انها موجودة، وانها تشعر، وتحس، وتتفهم وتقدر حتى ولو لم تكن تعرف شيئا... ساعتها، ابتسمت سامية ولم تعلق... فلقد كان ذهنها مشغولا بما كانت مقدمة عليه !

●●●

مضت ساعة وبعض الساعة وسامية تحكي لعادل مكي في تدفق ودقة بعثا بالدهشة الى نفسها، وجدت نفسها تقص عليه من التفاصيل ما لم يكن ـ ابدا ـ يعلق بذهنها، فصاحت في لحظة :

«مش معقول... مش معقول ابدا ده !».

«ايه مالك ؟!».

«انا فاكرة الحاجات دي كلها ازاي، وأنا... وانا حاسة وكأن كل حاجة وكل حرف وكل كلمة او تصرف وكأنها بتحصل قدامي تاني !».

«ده امر طبيعي !».

«هو كل حاجة عندك لها تبرير جاهز ؟!».

«لاحظي انك كنتي متوترة جدا وصاحية جدا في الوقت ده !!».

كانت اجابته مقنعة فلزمت الصمت، وعندما همت بالاستطراد اوضح :

«العشر ايام اللي انت قعدتيهم في ايطاليا كانوا صعب جدا... الله يكون في عونك حقيقي !!».

لم يكن في ما قاله مجاملة او تشجيع، بل كان هذا يقينه وايمانه مما نم عنه صوته فأحست سامية بالامتنان لهذا الشاب الذي تحمل معها، ومع من لا تدري عنهم شيئا، عذابات بلا حدود... قالت في صوت مضطرب :

«انا فعلا تعبت قوي يا سيد عادل !».

«بس حميتي البلد من كارثة محققة !».

«كارثة ؟!».

«خلي الكلام في الموضوع ده لوقت تاني، وخلينا في اللي احنا فيه !».

وهكذا عادت الى الحديث مرة اخرى وقد صفا ذهنها اكثر فراحت تسرد عليه الاحداث حريصة كل الحرص الا تفوتها كلمة، او حتى ملاحظة عابرة... حتى اذا ما انتهت، اطرق عادل مكي لائذا بالصمت... طال صمته دون ان تختفي الابتسامة من فوق شفتيه حتى اضطرت الى القول ممازحة :

«طب خدونا معاكم !».

«احنا لازم نعترف اولا انهم بيشتغلوا بذكاء شديد جدا !».

«بالعكس... انا مختلفة معاك في ده !».

«ليه ؟!».

«انا تعاملي مع ادريان خلاني احس انهم على قدهم قوي !».

«بيتهيأ لك !».

«أديك مثل ؟!».

ضحك معتدلا :

«اديني مثل !».

«الحاجات اللي حايبعثوها دي حايبعثوها مع مين ؟!».

«مع نبيل !».

هكذا في وضوح وبساطة وبلا لف او دوران، فسألته :

«وهو نبيل اللي حايساعدني في استقبال الرسائل وعلى الشفرة ؟!».

«بكل تأكيد !».

«اذن نبيل لما حاييجي حايكون شايل الحاجات دي معاه !».

«حاجات ايه ؟!».

هتفت في تذمر طفل يلاعبه أبوه :

«الكربون السري والمظهر اللي في قزازة البارفان ومفتاح الشفرة !».

«ده كان تصوري في البداية يا سامية !».

«وايه اللي خلى تصورك يتغير ؟!».

«العربية !».

قبل ان تسأل بادرها :

«مين اللي حايستلم العربية في الاسكندرية ؟!».

«انا طبعا !».

«واذا كانت المعدات فيها، يبقى مين اللي استعملها ؟!».

نظرت اليه في فزع من اكتشف انه هزم هزيمة منكرة بعدان كان يظن ان انتصاره كان ساحقا... ضحك عادل مكي من قلبه، اطلق ضحكة جلجلت في الغرفة ثم قال ممازحا :

«علشان لما نقول لكم ان شغلتنا دي اسمها ذكاء، تبقوا تشغلوا امخاخكم !».

«واذا كنت انا ما اعرفش هم مخبيين الحاجات دي فين ؟!».

«مش مهم انك تعرفي، المهم ان المعدات تدخل مصر الاول !».

همت بالحديث لكنه استطرد :

«وعلى فكرة... لازم تعملي حسابك انك ما تستلمي العربية لوحدك من غير اي نوع من انواع المساعدة !».

همت بالاحتجاج فاوقفها :

«حتى ولو كنت تعرفي حد ممكن يساعدك، بلاش تلجأي له... دي مسألة مش عاوزة مناقشة !

«لكن دي عملية متعبة جدا !».

«انا عارف !».

«خلينا في المهم... وبعدين ؟!».

اكيد نبيل حايوصل بعد وصول العربية بكام يوم علشان يطمنوا ان كل حاجة تمام !».

«وافرضي انه وصل قبل وصول العربية ؟!».

«ممكن... ولو انه احتمال بعيد جدا !».

طب افترض ان العربية اتفتشت وانا خارجة بيها ؟!».

«ما هي لازم تتفتش !».

«واذا لقوا المعدات ؟!».

ما تنعيش هم المسألة دي !».

«امال انعى هم ايه ؟!».

«وانسي ان العربية فيها كربون سري او مظهر او مفتاح شفرة... انسي كل ده خالص !».

«ازاي بقى ؟!».

«زي الناس يا سامية... اسمعي اللي باقول لك عليه !».

واستمر الحديث بينهما بعد ذلك لساعة او بعض ساعة... قال لها ان تقديره للموقف يقول : ان نبيل يعرف مخبأ تلك المعدات، وانه سوف يخرجها من السيارة دون ان تشعر او دون ان تكون معه.

«طب ليه ؟!».

«علشان لو اتمسك، يقول انك بعتيه يجيبها من العربية ويطلع هو زي الشعرة من العجين !».

«بقى ده معقول ؟!».

«لازم نعترف انهم بيشتغلوا بذكاء !».

«يعني ادريان كان بيهاودني وهو بيفتح لي بير !!».

«مش ادريان لوحده يا أنسة... انت كان حواليكي من يوم ما وصلتي روما جيش من الموساد !».

«يا نهار اسود ؟!».

«انتي فاكرة نفسك شوية والا ايه ؟!».

فضحكت، وضحك معها، وراحا يدردشان حول امور شتى، غير ان عادل عرج على حديث بدا لها خاصا... قال :

انه لم يكن من المفروض ان يخبرها بشيء مما اخبرها به، لم يكن مفروضا ان تعرف انهم سيرسلون المعدات في السيارة، ولم يكن مفروضا ان يكشف لها تقديره للموقف حتى تكون خطواتها كلها طبيعية لا تثير أية شكوك... غير ان ما دفعه الى مصارحتها بما لم يكن واجبا ان يصارحها به، ليس ثقته الكاملة في انها ستتصرف كما ينبغي، ولكن، لأن ما هو مقدمة عليه سوف يضغط على اعصابها بعنف بالغ، ولا بد ان هذه المكاشفة التي حدثت، ستخفف كثيرا من وقع هذا الضغط ويجعل تصرفها، في كل المراحل، مثاليا !!

«لكن انت متأكد انهم حايبعتوا الحاجات دي في العربية فعلا !».

«استني لما توصل وأنا اقول لك !».

كانت تستعد للانصراف عندما مدت له يدها مصافحة فقال :

«قدامك اسبوع على الاقل تتعلمي فيه السواقة كويس... مش لازم حد غيرك يركب العربية يا سامية !».

●●●

انتابت سامية حالة من اللامبالاة في الايام التالية جعلتها تبدو وكأنها فقدت اتزانها... عادت الى حياتها الطبيعية كما عادت الى ارتداء تلك الملابس التي كانت تطلق عليها بينها وبين نفسها «ملابس تنكرية»... تظاهرت بالسعادة وتوجهت الى مدرسة لتعليم قيادة السيارات وواظبت على الدروس بل استزادت منها... واذا كانت السيارة تبدو الآن مهمة الى هذا الحد، فلا بد ان تعود بها من الاسكندرية وهي تقودها وحدها... كانت تعلم ان في الامر مخاطرة لكن، حتى معنى كلمة «مخاطرة» فقدت بالنسبة اليها معناه... مع الايام خف اللغط الذي ثار حول سامية وملابسها وتصرفاتها وشخصيتها، ساعدت اللامبالاة التي استقبلت بها كل هذا على تقبل الجميع للأمر الواقع... ما ان مضت تسعة ايام حتى وصلتها برقية تحدد لها موعد وصول السفينة، ذهبت الى مكتب تعليم القيادة وطلبت منهم تأجير سيارة مع سائق يرافقها وهي تقودها الى الاسكندرية... بدا الطلب لمدير المكتب ـ او المدرسة ـ غريبا، لكن نظرة الى الاوراق امامه، واسم سامية وعملها، جعلته اخيرا، وبعد قليل من التردد... يوافق !

●●●

انتبهت في طريق العودة من الاسكندرية انها تقود السيارة بسرعة مجللة بمرح خفي... كانت الايام الاربعة التي انقضت في جمرك ميناء الاسكندرية قد جعلتها توقن انها بالفعل قد اصبحت مالكة لسيارة... كما كانت مقتنعة انها تستحق السيارة فعلا بعد كل هذا الجهد الذي بذلته، لقد تعبت وجمعت اخبارا وكانت تستحق عليها اجرا، وليس ذنبها ان من عملت لحسابهم كانوا مغفلين !

كان في السيارة راديو ففتحته واستغرقت في الاستماع لاحدى اغنيات عبد الحليم حافظ... هاجت الذكرى فازدادت سرعة السيارة اكثر، ادركت انها صنعت خيرا عندما قررت قيادتها بنفسها... لاحظت في بداية الطريق ان ثمة سيارة زرقاء اللون قد مرقت من جوارها وهي تنهب الارض نهبا، وعندما توقفت في الرست هاوس كانت السيارة هناك، لكنها اختفت عندما عادت الى سيارتها، وفي طريق العودة، وقبل ان تصل الى مشارف الجيزة، وجدت نفس السيارة وقد فتح غطاء موتورها واختفى وجه السائق خلفه... ادركت ـ عندما شاهدت السيارة للمرة الثالثة ـ ان عادل مكي وراءها حريص عليها ـ لذلك، فلقد مدحت فيه عندما التقت به :

«متشكرة جدا على حرس الشرف اللي كان معايا من اسكندرية !».

«حرس شرف ؟!».

كان عادل دهشا بحق، فهتفت :

«العربية الزرقاء اللي كانت ورايا !!».

«نمرتها كام ؟!».

«ما اخذتش بالي !».

«فالحة !».

«دي كانت معايا من اسكندرية لمصر !».

«تفتكري احنا سذج للدرجة دي ؟!».

«امال مين اللي كان ورايا !».

«مكانش حد وراك، انتي اللي بيتهيأ لك !».

«لأ... انا متأكدة ان العربية دي كانت ورايا !».

«ليه ؟!».

«من غير ليه. ده احساس. وانا احساسي ما يخيبش !».

«على العموم، أهم حايبطلوا يمشوا وراكي !».

«ايه ؟!».

«تلغراف نبيل وصل من شويه وماما استلمته !».

دق قلبها في عنف وغاضت الدماء من وجهها وجاء صوتها مرتجفا :

«وحايوصل امتى ؟!».

«بكره على مصر للطيران !».

«شوف الوطنية !».

«ده مش وقت تريقة !».

«انت متأكد ان الحاجات في العربية ؟!».

«طبعا !».

فتشتوها ؟!».

«مكانش ضروري !».

«طب وعاوزني اعمل ايه ؟!».

«عاوزك تبقي سامية اللي انا عرفتها واحترمتها !».

«ليه بتقول كده ؟!».

«لأن اللي جاي اصعب من كل اللي فات !».

«حاتمسكوه ؟!».

«عندك حل تاني ؟!».

اهتزت سامية حتى الاعماق، صمتت وهي تتساءل بينها وبين نفسها ان كان هناك حل أخر بالفعل، ساد الصمت ثواني اردف بعدها عادل قائلا :

«بالمناسبة... فيه حاجة مهمة عاوز اقول لك عليها !».

«اتفضل !».

«نبيل المرة دي حاينزل في لوكانده مش عند والده !».

«وليه يعمل كده !».

«لأنه لما يحب يدربك او يفكرك باللي اتعلمتيه في روما، مش ممكن يعمل ده في بيتهم لأن والدته حاتكون موجودة... فوق انه عارف ومتأكد انك مش حاتدخليه بيتكم وماما مش موجودة !».

كان وكأنه يثبت لها بالدليل القاطع والبرهان الدامغ ان من احبت كل هذا الحب يخون وطنه حتى النخاع... جاءها صوته وكأنه يأتي من أغوار سحيقة :

«لما توصليه اللوكانده، اكيد حايطلب منك، ان ما كانش في اول ليلة، انك تطلعي معاه الاوضة !».

«مش ممكن !».

«انتي طبعا حاترفضي في الاول !».

«يعني ايه ؟!».

«لأنه لما يقول لك ان ادريان باعت لك معاه حاجات، لازم توافقي !».

بدا وكأنه يقرأ ما سوف تأتي به الايام فانقبض قلبها... في صوت مضطرب سألته :

«تحب اخليه يحجز في لوكانده معينة ؟!

«ما تتعبيش نفسك، اصله حجز خلاص !».

هكذا جاءتها الحقائق صارخة كالجحيم... صمتت لثوان ولم تكن تفكر في شيء... ما لبثت ان رفعت اليه رأسها وكان وجهها شاحبا شحوبا عظيما، لكنها قالت في ثبات :

«انا تحت امرك !».

●●●

استقبلت نبيل في المطار، ابتلعت قبل ان تلقاه قرصا مهدئا رغم تحذير عادل... تظاهرت بالسعادة وكان هو في شوق للقياها بالفعل... ما ان ركب السيارة الى جوارها حتى طلب منها ان تحمله الى فندق من فنادق الدرجة الاولى ذي السمعة العالمية... نبهته الى ان نزوله في الفندق قد يغضب اباه وامه، فقال لها انه لن يبقى في مصر لاكثر من ثمان واربعين ساعة وانه سوف يتحدث اليها تليفونيا، وقد يراهم اذا ما كان لديه بعض من الوقت !

أوقفت السيارة امام الفندق وهمت باخراج حقيبته فطلب منها ان تتركها حيث هي، نظرت اليه في دهشة فقال :

«مش يمكن مانلاقيش اوضه ؟!».

الآن رأته يكذب عليها وكان كذبه صارخا.

«واذا لقينا ؟!».

«تبقى نبعت الفراش يجيبها !».

سارت معه الى مدخل الفندق وكانت موقنة ان عادل مكي في كل مكان من حولها... وقفت الى جوار نبيل امام موظف الفندق الذي رحب به وقدم له استمارة كي يملأها... راحت ذاكرتها تستجلب كل ما قاله لها عادل مكي فكأنه هو الذي خطط لكل ما يحدث... انتهى نبيل من ملء الاستمارة وتسلم مفتاح الغرفة فالتفت نحوها هاتفا :

«هاتي المفاتيح !».

انتفضت من استغراقها ونظرت اليه فابتسم :

«مفاتيح العربية يا سامية !».

قدمت له المفاتيح وهي تسأله :

«على فين ؟!».

«رايح أجيب الشنطة !».

«ما تبعت حد يجيبها لك !».

قال وهو يخطو مسرعا نحو المدخل :

«انا لسه حاستنى ؟!».

ظلت في مكانها وسط البهو جامدة كتمثال، انتبهت الى صوت عجلات الحقيبة وكان نبيل قد عاد وهو يجرها وراءه، بينما علق على كتفه تلك الحقيبة الصغيرة التي غادر بها الطائرة... سلمها مفتاح الغرفة هاتفا :

«يالله بينا !».

«على فين ؟!».

«انت مش حاتوصليني ؟!».

«انت اتجننت ؟!».

ابتسم وهو يميل نحوها قائلا :

«ادريان باعت لك حاجات معايا !».

تصنعت الارتباك، تحركت عيناها في محجريها في هلع مصطنع فهمس باسما :

«اتقلي وتعالي معايا بشكل طبيعي !».

سارت الى جواره.

«ابتسمي !».

اغتصبت ابتسامة وقد ادركت انه يسير، باصرار، نحو حتفه !

●●●

ما أن دلف نبيل الى الغرفة حتى تحول الى انسان أخر تماما، تحول الى كائن يتحرك بلا احساس... اغلق الباب بالرتاج ثم سار الى الشرفة وخرج اليها واطل على النيل والقى بنظره يمنة ويسرة ثم عاد الى الحمام وأطل وامتحن بابه، وتوجه الى الدولاب ففحصه، وسار الى باب كان يؤدي الى غرفة اخرى فامتحن بابها وتنصت واتجه الى آلة التليفون وفحصها... ظلت سامية ترقبه ذاهلة... كان هذا الشاب الذي يتحرك امامها يبدو محترفا الى حد يبعث على الفزع... انتهى مما كان فيه فاتجه الى الحقيبة الصغيرة وحملها الى المائدة الموضوعة في طرف الغرفة فحركها من مكانها ووضع من حولها مقعدين متقابلين... لم تستطع ان تلزم الصمت اكثر من ذلك فسألته :

«ايه الحكاية يا نبيل ؟!».

نظر في ساعة يده وهو يتمتم :

«مش لازم اطمن عليك الأول ؟!».

«تطمن علي من ايه ؟!».

توقف عن الحركة ملتفتا نحوها قائلا :

«تفتكري الحاجات اللي انتي مشيلاها لي من روما لحد هنا، لو حد شافها معانا، حايقول ان ده شغل صحافة برضه ؟!».

امدها قوله باشمئزاز بلا حدود.

«بس ده شغل صحافة فعلا !».

«انا واثق من ده !».

«امال ايه بقى ؟!».

«مش المهم انا... المهم اللي في مصر هنا اللي لسه عايشين في العصر الحجري !!».

زمجرت في غضب :

«نبيل !».

«آسف. حقك علي... تعالي اقعدي هنا !».

اشار الى احد المقعدين فاطاعت في تذمر... اخرج من الحقيبة الصغيرة مظروفا كبيرا قدمه لها :

«ده الكربون السري !».

وضعت المظروف على المائدة فهتف في صوت خافت :

«افتحيه !».

«ليه ؟!».

«لأنك حاتلاقي مفتاح الشفرة معاه !».

همت بفتح المظروف فتساءل :

«جبتي نسخة من رواية اللص والكلاب ؟!».

«وانا ايش عرفني انك... ... ...».

قاطعها وهو يخرج نسخة من الرواية من الحقيبة قائلا :

«أنا كنت عامل حسابي على كل حال !».

كانت تسأله كيف سيستقبلون رسالة بدون راديو فاذا به يخرج من الحقيبة راديو فاخرا.

«دي هديتي ليكي المرة دي !».

كانت وكأنها تعيش كابوسا يكتم انفاسها... جاءها صوته حادا رغم خفوته :

«فاضل سبعة وعشرين دقيقة على ما يبدأوا الارسال !».

«ومالك متحمس قوي كده ؟!».

«باستغل ملكاتي اللي كنت في يوم من الايام معتزة بيها !».

اغفلت ما في قوله من سخرية ولاذت بالصمت.

صمت دام لحوالي الدقائق التالية... عاد نبيل الى الشرفة وراح يدخن وهو يرقب المشهد في استعلاء تمت عنه قامته الشامخة الرأس... ظلت سامية ساكنة وقد شلها العجب... كانا الآن وحدهما، هما هما، نفس الشخصين اللذين أحب كل منهما الآخر ذات يوم الى حد أثار الجميع، لكنهما الآن لم يكونا راغبين في الحديث، بل كانا يهربان منه...

عندما عاد نبيل الى الغرفة واغلق زجاج الشرفة لم يكن باقيا على موعد الارسال سوى دقائق قليلة... اومأت نحو الباب المفضي الى الغرفة المجاورة وقالت هامسة :

«مش يمكن حد يسمعنا ؟».

في ثقة بلا حدود، قال :

«ماتخافيش... اكيد الأوضه فاضية !».

اخرج من الحقيبة سماعتين صغيرتين لهما طرف واحد... ناولها احداهما ودس الاخرى في اذنه وهو يقول :

«علشان محدش يسمع غيرنا !».

جهزا الورق والقلمين وران الصمت وراحت الساعة تزحف ثانية بعد اخرى نحو الموعد المحدد... عندما حانت من نبيل نظرة نحو سامية، وجدها شاحبة شحوبا عظيما، فابتسم متسائلا :

«خايفة ؟!».

«ميتة في جلدي !».

«ولا يهمك، بكره تتعودي !».

قالها في استهتار جعل الدماء تغلي في عروقها، همت بالحديث لكنه رفع يده في وجهها... كان الارسال قد بدأ... فبدأ يعملان معا !

... ...

... ...

عندما انتهى الارسال، وهم نبيل بخلع السماعة من اذنه، اضيئت الغرفة كلها بضوء باهر !

التفت في رعب نحو مصدر الضوء، وكان هناك اربعة رجال حمل احدهم آلة تصوير كانت تعمل بين اصابعه بسرعة وهي ترسل ضوءها الباهر في تتال كان يسجل كل زاوية للجلسة !

«ايه ده ؟!».

هكذا هتف وكان الباب المؤدي الى الغرفة المجاورة مفتوحا، عاد يهتف كمن يهوى من حالق :

«دخلتوا ازاي ؟!».

تقدم عادل مكي من نبيل سالم في خطى جد بطيئة وهو يقول :

«مساء الخير يا سيد نبيل !».

الآن فقط تذكر نبيل السماعة فقفز واقفا وهو يخلعها.

«انتوا مين ؟!»... «وعاوزين ايه ؟!».

«احنا ؟!».

قالها عادل مكي مستديرا نحو شاب اسمر اللون انيق الملبس وهو يقول :

«السيد جلال معروف رئيس نيابة امن الدولة العليا !».

«نيابة ؟!».

«وأنا... العقيد عادل مكي من المخابرات العامة المصرية !».

أخذ نبيل يتلفت حوله كمن يبحث عن مخرج لموقف لم يتصور ان يكون فيه، وقعت عيناه على سامية فهمي وكانت تجلس في مكانها مطرقة ودموعها تنهمر كمطر بلا نهاية... جاءه صوت عادل مكي وهو يقول معتذرا :

«انا أسف يا أنسة سامية... اصله ما ادانيش اي فرصة ثانية !».

صرخ نبيل وكأنه الضوء قد غشى عينيه.

«سامية ؟!».

«انت كنت متخيل انها ممكن تعمل اللي انت عملته برضه يا نبيل ؟!».

هوى نبيل جالسا فوق مقعده وهو يردد :

«يااااه... يااااه...».

ران الصمت على الغرفة تماما... تبادل الرجال النظرات بينما رفعت سامية رأسها نحو نبيل الذي كان ينظر اليها في ضياع مطلق... كان شاحبا وكأن الحياة قد غادرت جسده بالفعل، لكن صوته الواهن جاء وكأنه نواح :

«يا ما قلت لهم انك مش ممكن تعملي كده... يا ما نبهتهم، لكن مفيش فايدة !».

بعد لحظة صمت، قال من بين اسنانه :

«اغبيا !!».

«هم مين دول يا سيد نبيل ؟!».

هكذا سأله عادل فرفع اليه عينان تائهتان وهو يقول :

«الاسرائيليين يا فندم !».

«انت كنت بتشتغل معاهم ؟!».

ضحك نبيل ناهضا، ترنح مرة ثم ثبت في الارض اقدامه وهو يقول :

«ما تنعاش هم سيادتك... انا مستعد اقول كل حاجة !».

تحرك الرجال من اماكنهم مفسحين الطريق نحو باب الغرفة المغلق، فابتسم نبيل وهو يخطو نحو الباب :

«وعلى فكرة... انا اعرف حاجات كثيرة قوي... اكثر مما كانوا متخيلين !!».

كان المشهد رهيبا... بل كان مروعا !

قبل ان يصل نبيل الى باب الغرفة مزق السكون صوت سامية :

«طب ودعني !!».

كانت تقف الى جوار المائدة مستندة اليها حتى لا تسقط، وكانت دموعها انهارا !

«خايف اتجسك !».

هكذا جاءها صوته ثم ساد الصمت تماما، فهمست باكية :

«مع السلامة يا نبيل !».

«صعب تقولي كده دلوقتي علي... الدور والباقي عليكي، خلي بالك من نفسك !».

مضت لحظات صمت قال بعدها وهو يستعد للمسير :

«وابقي حبي اللي يستاهلك !».

قال هذا وهو يمضي مع الرجال في هدوء !

ـ تمت ـ

وما ينطق عن الهوى

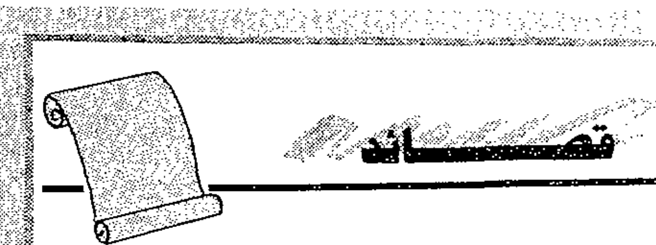
قال النبي صلى الله عليه وسلم : «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم»

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٠٨	٤,٠٠	٢,٥٦	٣,٣١	٤,١١	٣,٥٣	٣,٣٧	٣,١٢	٣,١٥	٤,١٥	٣,٠٨	٣,١٤	٣,٥٩	٤,١٣	٢,٥٣	٣,٢١	٤,٣٠	٢,٤٨	٤,١١	٢,٤٢	٣,٣٥	٣,٢٩	٣,٢٢	٤,٤٥	٣,٢٤	٢,٤٠	٢,٤٢	٣,٠٧	٢,٥٩	٢,٠٢	٢,٣٧	٤,٠٠	٣,١٧	٣,١٢	٣,٢٤	٣,٤٨	٣,١٠	٤,٤٦	١,٥٦
الشروق	٥,٣٨	٥,٣٣	٤,٣٣	٥,٠٤	٥,٠٤	٥,٢٣	٥,١٤	٥,٠١	٤,٤٩	٥,٣٥	٤,٤٥	٤,٤٤	٥,١٩	٥,٢٢	٤,٣٧	٤,٥١	٦,٣٢	٤,٣٢	٦,٠٣	٤,٤٨	٥,٤٩	٥,٣٥	٥,٣٣	٦,٤٥	٥,٤٥	٤,٥٦	٤,٤٧	٥,١٨	٥,١٥	٣,٣٩	٤,٣١	٥,٤١	٥,٢٢	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٤٣	٥,١٦	٦,٢٠	٤,١٨
الظهر	١٢,١٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,٥٣	١١,٤٧	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١١,٤٦	١٢,٢٧	١١,٣٦	١١,٢٩	١٢,٠٨	١٢,١٣	١١,٣٤	١٢,٠٦	٢,٠٤	١١,٤٦	١,٢٥	١,٠٠	١,٥٠	١,١٠	١,٤٢	٢,١٤	١,٣٥	١٢,٥٤	١,٠٦	١,٢٥	١,١٣	١٢,٤٧	١,٠٩	١٢,٥٧	١,٤٠	١,٢٥	١٢,٥٥	١,٠٨	١٢,٥٠	١,٢١	١٢,٠٥
العصر	٣,٣٦	٣,٤١	٣,١٩	٣,١٣	٤,٢٩	٣,٠٧	٤,١١	٤,٠٨	٣,٢٠	٣,٥٢	٣,٠٣	٣,٠٩	٤,٠٦	٣,١٣	٣,١٤	٤,٤٠	٦,٠٣	٣,٣٣	٥,١٨	٥,١٩	٦,٠٥	٥,١١	٦,٠١	٦,١٣	٥,٤٥	٥,٠٨	٥,٢٨	٥,٤٢	٥,٢٧	٥,٣٣	٥,٣٧	٤,٣٨	٦,٠٢	٥,٣٧	٤,٥٥	٥,٠٣	٤,٥١	٤,٥٦	٤,١٤
المغرب	٧,٠١	٧,٠٨	٦,٤٣	٦,٣٩	٧,٥١	٦,٢١	٧,٣٨	٧,٣٥	٦,٤٣	٧,١٢	٦,٢٧	٦,١٩	٦,٥٤	٦,٤٠	٦,٤٠	٧,١٠	٩,٣٣	٦,٥٨	٨,٤٥	٩,١١	٩,٤٩	٨,١٣	٩,٥٠	٩,٤٢	٩,٢٣	٨,٥٠	٩,٢٣	٩,٣٠	٩,٠٩	٩,٥٣	٩,٤٦	٨,٠٢	٩,٥٦	٩,١٨	٨,٢٤	٨,٣١	٨,٢٢	٨,٢٠	٧,٥٠
العشاء	٨,٣١	٨,٣٨	٨,١٣	٨,٣٩	٩,٢٤	٧,٣٤	٩,٢٣	٩,٢٣	٨,١٤	٨,٤٢	٧,٥٧	٧,٤٩	٨,١٩	٧,٤٠	٨,١٦	٨,٣٠	١١,٢٦	٨,٣٥	١٠,٢٩	١١,٠٨	١١,٥٣	١٠,٣٩	١١,٤٩	١١,٣٣	١١,٣٢	١٠,٥٥	١١,١٨	١١,٣٠	١١,١٤	١١,٣٣	١١,٣٠	٩,٣٧	١١,٥١	١١,٢٥	١٠,١٦	١٠,١٧	١٠,١٩	٩,٤٨	١٠,٠١

دعاء اليوم

«لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أستغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك، اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب».



قصائد

إن الرسول لنور يستضاء به

كعب بن زهير

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم اثرها لم يفد مكبول
تمشي الغواة جنابيها وقولهم ... انك يا ابن أبي سلمى لمقتول
وقال كل صديق كنت آمله ... لا ألهينك أني عنك مشغول
فقلت خلوا طريقي لا أبالكم ... فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن أنثى وان طالت سلامته ... يوما على آلة حدباء محمول
نبئت أن رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول
مهلا هداك الذي أعطاك نافلة الـ ... ـقرآن فيها مواعيظ وتفصيل
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم ... أذنب ولو كثرت في الأقاويل
لقد أقوم مقاما لو يقوم به ... ارى وأسمع ما لو يسمع الفيل
لظل ترعد من خوف بوادره ... ان لم يكن من رسول الله تنويل
حتى وضعت يميني ما أنازعها ... في كف ذي نقمات قوله القيل
لذاك أخوف عندي إذ أكلمه ... وقيل انك منسوب ومسؤول
من ضيغم من ليوث الأسد مسكنه ... في بطن عثر غيل دونه غيل
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما ... لحم من الناس معقول خراديل
اذا يساور قرنا لا يحل له ... أن يترك القرن الا وهو مفلول
منه تظل سباع الجو نافرة ... ولا تمشي بواديه الأراجيل
ولا يزال بواديه أخو ثقة ... مطرح البز والدرسان مأكول
ان الرسول لنور يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول
في عصبة من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما أسلموا زولوا
زالوا فمازال انكاس ولا كشف ... عند اللقاء ولا ميل معازيل
يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ... ضرب اذا عرد السود التنابيل
شم العرانين أبطال لبوسهم ... من نسج داود في الهيجا سرابيل
بيض سوابغ قد شكت لها حلق ... كأنها حلق القفعاء مجدول
ليسوا مفاريح ان نالت رماحهم ... قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا
لا يقع الطعن الا في نحورهم ... وما لهم عن حياض الموت تهليل

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي :

من دفاتري القديمة

من قرا ذكرياتي، علم انه اتى على حين من حياتي، اضطررت فيه الى احتراف الصحافة، حين ضاقت علي السبل، وسدت في وجهي الابواب، ولم اكن غريبا عنها فانا اكتب فيها، ما انقطعت عنها من اواخر العشرينيات الى اليوم، ولكني كنت اعمل فيها من ظاهرها، ادفع مقالتي اليها، ثم افارقها، فصرت اعمل من باطنها، ارتب مواد العدد، وأتلقى البرقيات من وكالات الانباء، ولم تكن يومئذ الا وكالتان : (روتر) الانجليزية و(هافاس) الفرنسية، وكنا نرجع الى الجريدتين الكبيرين : (التايمس) و (الطان) (اي الزمان) التي حلت محلها الآن (لومند) اي العالم، وكانت في الشام اربع جرائد : كل جريدة باربع صفحات : في الاولى الافتتاحية ومقالتان، وفي الثانية والثالثة الاخبار الداخلية، وفي الرابعة الاخبار العالمية، فكنت فوق عملي في ترتيب الجريدة، والاشراف على تصحيحها، اكتب احدى المقالتين، وربما كلفني الاستاذ معروف الأرناؤوطي صاحب الجريدة، فكتبت الافتتاحية.

وكانت الجرائد حرة، لا رقيب عليها، كتبت مرة، اهجم على مجلس المعارف الكبير، وكان منعقدا، هجوما شديدا، ازعج الفرنسيين في الشام حتى اضطر (المسو راجيه) المستشار الذي كان في الشام بمثابة (دنلوب) في مصر، فجاء الى الجريدة ليقابل هذا الكاتب الشاب، الذي اسمه علي الطنطاوي.

وقد استفدت من ادب معروف، ولكنني كنت محتاجا الى المال، اعول اسرة فيها امي، وعمتي واخوتي، وأنا كبيرهم المكلف بهم، والاديب كالشاعر قديما، يأخذ ولا يعطي، فتركته وعملت عند الاستاذ يوسف العيسى، وهو فلسطيني الاصل، وكان شيخ الصحفيين في الشام، وكان نزيه اليد، صادق المعاملة، لكنه يساير الحكام، ولا يعترض طريقهم، فكنت اذا كتبت المقالة الهادئة نشرتها عنده، وان كتبتها ثائرة فيها شدة وفيها هجوم، نشرتها عند الاستاذ الثائر دائما، نجيب الريس، في جريدة القبس، التي خلفت جريدة المقتبس التي انشأها استاذنا محمد كرد علي.

اشتغلت مدة في (الف باء)، وتعلمت من صاحبها الحكمة وان اصل الى ما اريد بالاسلوب اللين، ادور كما دار الالمان في الحرب الثانية حول خط ماجينو، لما احسوا عجزهم عن اقتحامه، فدخلوا بلجيكا ومروا بوادي الاردن، حتى صاروا وسط فرنسا، ثم اشتركت في الجريدة الكبرى، التي انشأتها الكتلة الوطنية، التي انتهت اليها الزعامة واجتمع فيها بقايا حزب الاستقلال، وبقايا حزب الشعب، وكانت تعتمد في دار الجريدة اجتماعاتها، التي يحضرها اقطابها، ثم اغلقت الجريدة، كما عرفتهم من ذكرياتي، واضطرتني الحاجة الى تجرع المر الذي كنت افر منه وابتعد عنه، فصرت موظفا، : معلما اولا، ثم صرت قاضيا.

●●●

قدمت هذه المقدمة لأقول انها مرت سنون طوال، تقارب العشرين، وصرت القاضي الاول في دمشق، وكنت مارا بشارع رامي، فلقيت الاستاذ وديع الصيداوي الذي كان زميلنا في تحرير (الف باء) عند الاستاذ العيسى، فقال لي : لماذا لا تكتب في (النصر) وكان قد فارق الاستاذ يوسف العيسى، وانشأ لنفسه جريدة سماها (النصر). قلت مازحا : كم تدفع ؟ قال : قل انت : كم تريد ؟ قلت من غير تفكير : مئة ليرة على ان اكتب نصف عمود كل يوم، وكانت مئة الليرة يومئذ (قبل الحرب العالمية الثانية) مبلغا كبيرا، قال : اتفقنا.

وكنت في تلك الايام انظر كل يوم في ثلاثين قضية، قد حددت عددها، فلا أزيد عليها ولا انقص منها، وكنت ادرس على ذلك رئيس مجلس الاوقاف ورئيس عمدة مدارسها الشرعية، ورئيس مجلس الايتام، وكنت فوق ذلك ادرس في المدارس الثانوية اولا، فلما انشئت كلية الشريعة، صرت احاضر فيها.

●●●

وتعاقبت هذه الكلمات حتى زادت على الف كلمة، مكتوب اكثرها كتابة جيدة، ولا تعجبوا من وصفي لها بالجودة، فانا استطيع ان اميز الجيد من الوسط مما اكتب، ولا اقول مقالة ابي تمام، انها كلها اولادي وولد المرء عزيز عليه على كل حال.

ولكن اكثر هذه الكلمات في حوادث معينة، كانت في حينها حديث البلد، وكانت تشغل الناس وكان الذي اكتبه تتناقله الايدي ثم يمضي الحادث بمضي يومه وينساه الناس، وكان منها كلمات تصلح ان تقرأ في كل زمان لا ترتبط بحادث يومي، فرأيت ان استأذن القراء، وان انقل اليهم نموذجا من هذه الكلمات.

●●●

هذه كلمة عنوانها (الله اكبر) قلت فيها :

أشتهي على الاوقاف ان تجعل في الدائرة مؤذنا حاضر القلب، ندي الصوت، وتقيم في جوانب دمشق الاربعة مكبرات تذيع هذا الأذان، حتى يرن في ارجاء البلد الصوت واحدا، يملأ كل سمع، ويبلغ كل قلب : الله اكبر.

الله اكبر، هذا النشيد الذي لم يحمل بريد السماء الى اهل الارض، ولم يلق لسان الزمان في اذن الدنيا نشيدا مثله، حربيا إن شئته للحرب، عاطفيا إن شئته للقلب، صوفيا إن اردته للصفاء.

الله اكبر. هذا الهتاف الذي كان صرخة الحق من افواه جنود محمد، اسمعوه كل بطن واد، وكل ظهر جبل، وكل مغارة تفزع من سلكوها الجن، سلكوها يجاهدون في سبيل الله، وكل اسوار قلعة لا تستطيع ان تحوم فوقها من منعتها العقبان، فتحوها ليدخلوا اليها هدى الله ـ وكان ابدا نشيد النصر.

الله اكبر. تسري في هداة الليل، والناس غارقون في نشوة العبادة، او في احلام الهوى، او في حمأت الفجور، او في لجج الكرى.

وفي وضح النهار، والناس منغمسون في معتركات السياسة، او غمرات التجارة، او معامع المطامع والدسائس والشهوات.

يهبط عليهم جميعا كما تهبط البركات من السماء، ويمشي في قلوبهم كما يمشي النور في الفضاء، ينزل من فوق، من فوق كراسي الحكم، ومقاعد الثروة، ومخادع اللذائذ، يذكر الاقوياء بأن لا يتكبروا على الضعفاء، فإن الله معهم، والله اكبر منهم، ويصرخ في آذان هؤلاء الذين غرتهم انفسهم، وغرهم الشيطان، فعبدوا المادة، ونسوا الروح، وجحدوا المعاد، يذكرهم ان وراء الجسم روحا، وان بعد الدنيا آخرة، وان في الوجود ربا يمهل ولا يهمل، وينسي ولا ينسى، وان الدنيا لم تدم لأحد حتى تدوم لهم. وان الموت لم يترك احدا حتى يتركهم، وان التراب قد احتوى امما من الناس كانوا اشد قوة، واكثر مالا، واعظم آثارا، وكان لهم المال، ولهم الجند، ولهم القلاع، فما اغنى عنهم مالهم، ولا دفعت عنهم المنايا جنودهم، ولا حمتهم من عزرائيل قلاعهم، وعادوا ترابا كما بدئوا من التراب، وصاروا احاديث في الارض، بل إن اكثرهم لم يبق من يتحدث عنهم،وسيعرضون بعد ذلك على ربهم يوم لا ينفع مال ولا بنون، الا من أتى الله بقلب سليم، يوم لا كبير ولا صغير، ولا سوقة والا امير، ولا غني ولا فقير، يوم ينادي المنادي : لمن الملك اليوم، فيجيب المجيب : لله الواحد القهار.

●●●

إن الناس قد نسوا الحقيقة الكبرى، وظنوا ان الله لم يخلقهم، وان الموت لن ينالهم، وان الدنيا باقية لهم، فذكروهم هذه الحقيقة دائما، في الصباح، وفي الظهيرة، وفي مطلع النهار، وفي مهبط الليل، لعلهم يذكرونها، ويصدقون بها.

●●●

بعد نشر هذه الكلمة من سنين طوال، ولي وزارة الاوقاف في الاردن، اخونا العالم الفاضل الدكتور اسحق الفرحان، فأقام في جامع ابي درويش وهو على رأس اعلى جبل في عمان مؤذنا وصل صوته (عن طريق الاذاعة) الى المساجد كلها، حتى لم تعد تسمع في عمان الا اذانا واحدا، وحقق الله على يديه ما كنت اتمناه واشتهيه، وبقي المؤذنون في وظائفهم للاقامة والتبليغ، لم ينتقص شيء من ارزاقهم.

●●●

وهذه ثالثة عنوانها : (دفاع عن العربية) قلت :

قرأت في (رسائل سائر) للعالم المصري محمد سليمان رحمه الله، انه ضل في شوارع اثينة، فكان يسأل من يعرف انه يعلم العربية فيفهم عنه بها، ولكنه يرد باليونانية، اعتزازا بها وعصبية لها ؟ وسمعت ممن ساح في تركيا، انك لا تلقى فيها لوحة واحدة بلسان اجنبي عنها، ولا تستمع فيها الا الحديث بلسانها.

وهذا دأب كل أمة حية في الدنيا، تعتز بلسانها، وتحرص على لغتها، وتعدها اولى مفاخرها، وعماد استقلالها، فما لنا نحن نتظرف بالرطانة بلغات غيرنا، ونحسب ذلك تمدنا ورقيا ؟ وما لشبابنا في الشام، كانوا يعوجون لسانهم ايام الفرنسيين ليتحدثوا بالفرنسية، فلما ذهب الله بفرنسا، وصارت (الموضة) انكليزية، صاروا يرطنون بالانكليزية ؟ وما لشباب لبنان يتكلمون بلسان خليط فيأتون بالفعل العربي، وبالفاعل الفرنسي، وبالمبتدأ الفرنسي، والخبر العربي ؟ وما (للأوساط الراقية) في مصر، لا تنطق الا الفرنسية، إي والله، وإن كلمتهم بالعربية لغة بلادهم، احتقروك، ولم يجيبوك ؟ وما لنسائنا يحسبن ان (ايشارب) اجمل من (وشاح)، و (روب دوشامبر) احسن من (برد) و (تايور) خير من (معطف)،و (اوروفوار) و(كودباي) احلى من (في امان الله) و(مع السلامة)؟ وما لتجارنا الذين لا يبيعون الا للعرب، يكتبون لوحات مخازنهم بلغات الاجانب، او يكتبون الكلمات الاجنبية بالحروف العربية (لوفيسيل) و(ساش موديل) و(روكسي) و(هافانا)؟

وقد عادوا الى هذه العادة القبيحة، بعدما هجروها امدا طويلا !

أوليس من اعجب العجب، ان لغة العرب، وهي معجزة البشر، في سعة مفرداتها، وضبط قواعدها، وحسن اشتقاقها، وغزارة ادبها، وانها ولدت مع الدهر، فلم يدرك طفولتها التاريخ، ولم يعرفها الناس الا كاملة قد هجرها ابناؤها في بلادها، وصاروا جاهلين بها، وان لغة الانكليز، وهي لمامة من اللغات، ليس لها اصل العربية، ولا شرف نسبها، ولا طهارة دمها، وانها لغة لا قواعد لها ولا ضوابط، ففيها حروف تكتب ولا تقرأ، وحروف تقرأ ولا تكتب، والحرف يقرأ في الكلمة على غير ما يقرؤه في الاخرى ـ صارت بفضل عناية ابنائها بها وخدمتهم لها، اشهر لغة في العالم ؟

آه لو ان العربية كانت لغة امة كالانكليز، اولو ان الاسلام كان دينهم، اذن لرأيتم كيف تكون العربية في الدنيا، وكيف يكون الاسلام ؟

ولكنها مع الاسف لغتنا نحن. لغة القوم الألى انا منهم، فماذا استطيع ان اقول عنهم ؟

أأسب نفسي وقومي ؟

●●●

وأختم بكلمة عنوانها كلنا نموت) قلت فيها :

هل رأى احد منكم يوما جنازة ؟ هل تعرفون رجلا كان إن مشى رج الارض، وان تكلم ملأ الاسماع، وان غضب راع القلوب، جاءت عليه لحظة فاذا هو جسد بلا روح، واذا هو لا يدفع عن نفسه ذبابة، ولا يمتنع من جرو كلب ؟

هل سمعتم بفتاة كانت فتنة القلب وبهجة النظر، تفيض بالجمال والشباب، وتنثر السحر والفتون، تبذل الاموال في قبلة من شفتيها المطبقتين كزر ورد احمر، وتراق الكبرياء على ساقيها القائمين كعمودين من المرمر، جاءت عليها لحظة، فاذا هي قد آلت الى النتن والبلى، ورتع الدود في هذا الجسد الذي كان قبلة عباد الجمال، واكل ذلك الثغر الذي كانت القبلة منه تشترى بكنوز الاموال ؟

هل قراتم في كتب التاريخ عن جبار كانت ترتجف من خوفه قلوب الابطال، ويرتاع من هيبته فحول الرجال، لا يجسر احد على رفع النظر اليه، او تأمل بياض عينيه، قوله ان قال شرع، وامره ان امر قضاء، صار جسده ترابا تطؤه الاقدام، وصار قبره ملعبا للأطفال، او مثابة لـ... (قضاء الحاجات) ؟!

هل مررتم على هذه الاماكن، التي فيها النباتات الصغيرة، تقوم عليها شواهد من الحجر، تلك التي يقال لها المقابر ؟

فلماذا لا تصدقون بعد هذا كله، ان في الدنيا موتا ؟

لماذا تقرؤون المواعظ وتسمعون النذر، فتظنون انها لغيركم ؟ وترون الجنائز، وتمشون فيها، فتتحدثون حديث الدنيا، وتفتحون سير الآمال والأماني، كأنكم لن تموتوا كما مات هؤلاء الذين تمشون في جنائزهم، وكأن هؤلاء الاموات ما كانوا يوما احياء مثلكم، في قلوبهم آمال اكبر من آمالكم، ومطامع ابعد من مطامعكم ؟

لماذا يطغى بسلطانه صاحب السلطان، ويتكبر ويتجبر يحسب انها تدوم له ؟ انها لا تدوم الدنيا لأحد، ولو دامت لأحد قبله ما وصلت اليه ؟ ولقد وطىء ظهر الارض من هم اشد بطشا، واقوى قوة، واعظم سلطانا، فما هي.. حتى واراهم بطنها، فنسي الناس اسماءهم !

يغتر بغناه الغني، وبقوته القوي، وبشبابه الشاب، وبصحته الصحيح، يظن ان ذلك يبقى له.. وهيهات..

وهل في الوجود شيء لا يدركه الموت ؟

البناء العظيم يأتي عليه يوم يتخرب فيه، ويرجع ترابا، والدوحة الباسقة يأتي عليها يوم تيبس فيه، وتعود حطبا، والأسد الكاسر يأتي عليه يوم تأكل فيه من لحمه الكلاب، وسيأتي على الدنيا كلها يوم تغدو فيه الجبال هباء، وتشقق السماء، وتتفجر الكواكب، ويفنى كل شيء الا وجهه.

يوم ينادي المنادي : (لمن الملك اليوم) ؟

فيجيب المجيب : (لله الوحد القهار).

الجامعة الازهرية تشارك في المؤتمر الرابع لرابطة الجامعات الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تشارك الجامعة الازهرية في اعمال المؤتمر الدولي الرابع لرابطة الجامعات الاسلامية المقرر انعقاده اوائل سبتمبر القادم.. كما تشترك في المنتدى الثاني لطلاب الجامعات الاسلامية المصاحب لانعقاد المؤتمر.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» رئيس الجامعة الازهرية الدكتور عبد الفتاح الشيخ.. وقال ان مؤتمر رابطة الجامعات الاسلامية الرابع سوف يدور حول تحديد رؤية مفهوم الثقافة الاسلامية وخصائصها وقيمها الخلقية، وكذلك مناقشة موضوعات الثقافة الاسلامية بين الاصالة والمعاصرة والآثار التي خلقتها الاوضاع الحديثة وخاصة وسائل الاعلام في الشبيبة المسلمة، فضلا عن اعداد دراسة لأوضاع الثقافة في الجامعات العربية والاسلامية والغربية.

واضاف الدكتور الشيخ.. من المنتظر ان تتضمن اعمال المؤتمر بحث الطلبات التي تقدمت بها بعض المؤسسات للانضمام للرابطة، والمصادقة على توصيات ندوة الشباب والشريعة ومعادلة الشهادات التي تمنحها الجامعات الاعضاء في الرابطة وبحث التدابير لعقد معسكر طلابي سنوي وتنشيط التعاون بين الاعضاء. هذا ويضم وفد الجامعة الازهرية الدكتور ابراهيم الجيوشي «عميد كلية الدعوة الاسلامية بالجامعة»، والسيد رؤوف الطويل «عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالقاهرة» وحسن الشاذلي «الاستاذ بكلية الشريعة والقانون» واثنين من طلاب الجامعة.

الجدير بالذكر ان رابطة الجامعات الاسلامية كانت قد عقدت مؤتمرها السابق في رحاب الجامعة الازهرية في ابريل العام الماضي وكان موضوعه دور الجامعات الاسلامية في تكوين الدعاة كما صاحبه ندوة عن التنسيق بين كليات الشريعة.



أقول لكم

الزلزال القادم..

● عبد اللطيف السعدون

الهاجس الخفي في اعماقنا للحاق بالعالم المتقدم.. وردم هوة المليون ميل الممتدة بيننا وبينه هاجس مبرر.. والقلق العميق الذي تختزنه عقولنا، قلق مشروع !

صحيح ان بيوت العالم تقترب من بعضها، وتكاد جدرانها تشف عما فيها لكن من قال ان المصير الذي يواجه سكان العالم هو مصير واحد.. على الاقل في تفصيلاته الصغيرة وجزئياته الدقيقة المحددة ؟!

ثم.. من يفكر ان قيمة انسان امريكي.. او اوروبي ابيض قد تساوي شعبا من الشعوب او ربما أمة كاملة ؟!

من ينكر ايضا ان هناك «شمالا» يمنح.. ويمنع.. ويعطي البركة والثواب.. او يفرض العقاب.. و «جنوبا» يسلب.. وينهب.. او يحاصر.. حتى يصمت او يفرض عليه «الجزاء العادل» ؟!

من يفكر ايضا ان هناك «تضاريس» تحكمها مخلفات التاريخ.. او ثوابت الجغرافية.. او عقد البشر في بعض الاحايين ! و «تضاريس» اخرى تحكم البشر.. وتتحكم فيه !!

العلم ضدنا هذه المرة ايضا !

وحتى انت يا «بروتس» ؟!

ينذرنا العلم هذه المرة ان «الشماليين» سيحاصروننا في بلداننا.. ويسدون علينا حدودنا.. وسيلاحقوننا الى بيوتنا.. ليدخلوا غرف نومنا.. وصالات جلوسنا.. ويفرضوا علينا ليس نوع الطعام الذي ناكل.. ولا نوع الشراب الذي نشرب فحسب.. وانما نوع الفكر الذي يهمهم ان نعتقد ونؤمن به !

العلماء والباحثون يقولون لنا ان ذلك لن يكون بعيدا فعلى ابواب القرن القادم سيصبح كل بيت «جنوبي» داخلا في الحصار الذي يفرضه ابناء «الشمال»، وتصبح كل اسرة «جنوبية» أسيرة للبرامج والمسلسلات التلفزيونية التي تنتج هناك وتنقلها الاقمار الصناعية الى غرف جلوسنا.. وأسرة نومنا.. وسنكون ـ نحن الجنوبيين ـ شئنا ام ابينا ـ أسرى مخطط «الاجتياح الثقافي» القادم من الشمال.. والذي ستعجز عن ان تقف في وجهه تقنيتنا البدائية.. او اساليب تفكيرنا الساذجة.. او مناهج بحثنا المرتجلة ! وسيكون واجبا علينا ان نرحب بكل النوايا القادمة من هناك.. الطيبة.. والشريرة في آن !

والتطور المستقبلي لتقنية الارسال.. والاستقبال.. ووسائط الاستلام.. واعادة البث.. والاقمار الصناعية المفتوحة سيكون كفيلا بالغاء كل فاصلة حمراء او صفراء.. وشطب كل خط مهما كان لونه ! فتكنولوجيا العصر لا تعرف الخطوط او الفواصل.. كما لا تعترف بالممنوعات.. او المحرمات !

وسيكون على اطفالنا ـ وربما علينا ايضا ـ ان نعيش نمط حياة جديدا قد لا نرضاه.. ونوع سلوك قد لا نقره !

● ● ● ●

هل نقول انه التطور المحتوم يفرض علينا ما نرضى وما لا نرضى !

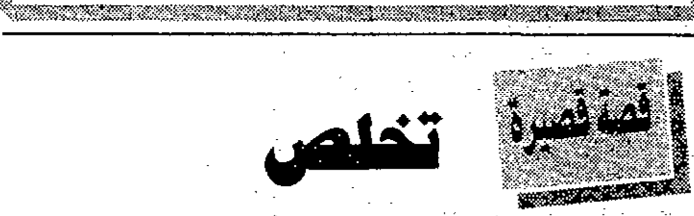
هل نقول انها حكمة الحياة التي لا تركن الى حال.. ولا تستقر على مال ؟!

هل نقول انها نهاية العالم.. واقتراب القيامة ؟!

.. دعونا نتفادى الاجابة.. فالصمت هنا هو سيد الاجوبة !!

● ● ● ●

● الرياض



قصة قصيرة: تخلص

● فوزي دسوقي خليفة

استفاق عبد الله العربلوي على لكزة من رأس حماره.

ظن عبد الله ان الحمار قد ضاق ذرعا بالوقوف والانتظار.

فقال له وهو يضربه على رأسه :

ـ كفاك مشاكسة ! الا ترى ان المعدية قد وصلت وسوف تنقلنا الى الضفة الاخرى ؟

اصدر الحمار نهيقا منكرا ازعج من حوله. فنهره عبد الله العربلوي بشدة :

ـ لماذا تنهق الآن وتستعجل الأمور ؟ الا ترى المعدية تقترب منا

ثم ضحك عبد الله العربلوي وهز راسه متأسيا :

ـ لو انك كنت حمارا ذكيا نشطا ما كنت اضطررت الى الذهاب بك لبيعك في السوق اليوم.. لكنك منذ ان جئتنا وأنت كسول بليد كثير النهيق والشغب.. ومنذ اليوم الأول سببت لنا مشاكل لا تحتمل.. لقد رفست الكبار وعضضت الصغار.. اقتحمت البيوت على ساكنيها واكلت خزين الحيوانات.. ثم اخيرا صرت تقطع قيدك وتركض في كل مكان دون خشية او حياء !

وحين رست المعدية قال المعداوي لعبد الله العرباوي :

ـ انت ام الحمار ؟

ـ ماذا تعني ؟

ـ اعني ان احدكما فقط يركب ثم ينتظر الآخر النقلة الثانية.. الا ترى الزحام اليوم ؟

فكر عبد الله العرباوي مليا. وكاد صبر المعداوي ينفد.

ـ خلصنا !

قال عبد الله لنفسه انه لو ركب المعدية قبل حماره فقد يجمح الحمار ويهرب. أو قد يرتكب حماقة من تلك الحماقات التي اعتاد عليها، او قد يقربه لص متمكن. لذا صاح عبد الله العربلوي في المعداوي :

ـ خذ الحمار ! وسوف ابقى للنقلة الثانية !

اتخذ الحمار موقفه وسط المعدية. بينما مضى عبد الله العربلوي يتابعه بعينيه وهو متجه نحو الضفة الاخرى. واخيرا توقفت المعدية هناك وهبط الحمار في خطى نشطة نحو الضفة ووقف هناك يتلفت حوله.

عند عودة المعدية لنقل عبد الله العربلوي والحشد الذي اخذ يتجمع حوله، حدث شيء لم يحسب له عبد الله العربلوي حسابه. شيء خارج دوائر وخطوط التوقع. بعد دهور عديدة من الخدمة، بين الشاطئين، وسنوات اداء جيد ودأب انقلبت المعدية والقت المعداوي العجوز في اليم.

حدث هلع وصراخ وذعر. اختلطت الاشياء متزاحمة في رأس عبد الله العربلوي ولخذ ينادي حماره ويحذره من التحرك من مكانه وأن لا يفكر في الجموح او الهروب.

اثناء عملية الانقاذ، كان عبد الله يقف مركزا عينيه على الضفة الاخرى. رأى حماره يتمشى اولا جيئة وذهابا. ثم يأخذ في الركض هنا وهناك. ثم يتعالى نهيقه ويرفع رجليه الخلفيتين ويضرب الهواء ضربا قويا. ثم ينهق. ويشخر. واخيرا يلقي بنفسه على الارض الترابية ويمرغ جسده.

عينا عبد الله العربلوي ما عادت تريان شيئا في الضفة الاخرى. غاب الحمار كانه سحابة صيف.

ظل واقفا مدة يتيقن مما حدث.

ثم اخذ يبتسم بينه وبين نفسه.

عبد الله العربلوي وهو يستدير للعودة الى البيت كان يبدو سعيدا للغاية. وقال يحدث نفسه :

ـ على اية حال تخلصنا منه ؟ ومن مشاكله وثقل دمه ! غير انني كنت اود لو انه كان في المعدية عند انقلابها في النهر !

ـ ثم سمعه المرة يضحك ضحكا مدويا.

● الاسكندرية

أدب

الأديبة فوزية مهران لـ «الشرق الأوسط»:

في رواية «جياد البحر».. مهما تباعدت المسافات فالوطن والهم واحد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من الامير اباظة :

من الظواهر التي يسعد لها من يتتبع انتاجنا الادبي المعاصر، ازدياد مشاركة المرأة في فنون الادب المختلفة من شعر ورواية وقصة قصيرة. فبعد ان كان عدد الاديبات لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة، وبعد ان كان النقاد ينظرون الى وجودهن في عالم الادب كانه شيء طريف غير مألوف، اصبحنا نلتقي كل يوم في صحفنا ومجلاتنا وكتبنا بكثير من الاديبات.. منهن ناشئات مازلن يتلمسن طريقهن في دأب واخلاص ومنهن اديبات يقفن جنبا الى جنب مع المرموقين من الرجال في دنيا الادب. قد يؤخذ عليهن اعتبارهن قضية المرأة وحقها في الحصول على مكان مساو تماما لمكان الرجل في الحياة، هي القضية الاساسية التي يجب معالجتها في اعمالهن الادبية، الا ان منهن من تشغلها قضية الانسانية فتقوم برحلاتها الفنية داخل النفس البشرية.

ومن بين هذه النوعية من الكاتبات تلتقي «الشرق الاوسط» بالكاتبة الاديبة فوزية مهران صاحبة الشخصية المستقلة في كتاباتها.. وقد تجلى ذلك واضحا في اعمالها التي تؤكد فيها على الحلم الانساني الازلي ويظهر ذلك في مضمون قصصها ولغتها وأسلوبها، والافادة التعبيرية والفنية من اللغة العربية في تصوير الجو القصصي والشخصيات والحوار.

القضية الرئيسية عندها هي قضية الوطن والارض والانسان. وهذا يتضح من خلال عمليها «جياد البحر» و «حاجز امواج» اللذين عرضت فيهما قضية الصراع العربي الاسرائيلي بداية من هزيمة يونيو (حزيران) ثم مرحلة الاستنزاف والاستعداد لازالة آثار العدوان. وهي هنا تحاول الخروج في قصصها من الاطار الضيق لافكار المرأة الكاتبة الى آفاق ارحب وأوسع من خلال قضايا قومية.

البحر مسرح للأحداث

● **اذا نظرنا الى كتاباتك الاجتماعية نجدها تشترك في قاسم مشترك واحد هو اتخاذها للبحر كمسرح للاحداث. وهذا يبدو واضحا في «نجمة الميناء ـ جياد البحر ـ حاجز امواج ـ التماثيل تنتحر».. ما سر هذا الارتباط بالبحر ؟**

ـ حتى في كتاباتي الدينية ستجد هذا الارتباط بالبحر، فقد ولدت على شاطئ الاسكندرية. ثم ان البحر فيه متسع للتأمل ويأتي دائما بالفكرة الرحيبة والممتدة والمستمرة.

● **ولكن هذه الرحابة وهذا الاتساع الا يعنيان الوحشة ؟**

ـ الرحابة والاتساع يعنيان عندي الدفء واليقين، أضف الى ذلك دراستي للآداب الاجنبية وميلي الى كتابات «كونراد» الذي بهرني بجوه القصصي وارتباط الادب عنده بالبحر من خلال عمله كضابط بحري.. فالبحر هو مسرح اعماله. من هنا كان انبهاري بقدرته على المزج بين عمله كبحار وبين هوايته للأدب خاصة وان شخصيات اعماله متنوعة وغريبة يلتقي بها ويفرزها من خلال سفرياته المتعددة وتنقله الدائم بين الموانئ.. اضف الى ذلك انني تزوجت ببحار ايضا. وسترى انني عندما استخدم البحر فان اختياري له كمسرح لاعمالي يأتي بعد ان تختمر الفكرة في رأسي وأرى انها من الممكن ان تعالج بهذا الشكل.

جياد البحر

● **وهذا ما يتجسد في روايتك «جياد البحر» ؟**

ـ نعم، هذه الرواية عبارة عن سفينة تقل مجموعة من المثقفين ومعهم فرقة مسرحية تنتقل لتعرض مسرحية وطنية على عمال المناجم. وهذه الرحلة سبق وأن عشتها من قبل وعند كتابتي لها كتبتها كما اريد وبالرؤية التي اراها. وفي المسرحية تنتقل الفرقة العربية لتعرض مسرحية على عمال المناجم لتعوضهم عن العزلة التي يعيشونها من اجل الوطن ولكي اثبت انه مهما تباعدت المسافات فالوطن والهم واحد. وتبدأ أحداث مسرحية اخرى تدور على سطح الباخرة وتتشابك المسرحيتان معا لنصل الى الفكرة. وهي طرح هموم الوطن العربي وقضية الصراع العربي الاسرائيلي للنقاش امام مجموعة من المثقفين من بلدان عربية مختلفة.. هذا الطرح تقوم به مجموعة من الفنانين على ظهر السفينة التي تقل خلاصة المثقفين من مصر والجزائر وفلسطين.

وفي الوقت نفسه تدور احداث المسرحية حول القضية نفسها التي تعرضها مجموعة المثقفين ومنهم المؤلف والمفكر والمخرج ونوعيات متعددة من المثقفين العاملين المعبرين عن الفكر السائد في الوطن. وأطرح القضية العربية هنا لأنها الزاد المشترك والهم الواحد الذي يعيشه الجميع. وفي نهاية الرحلة لا تعرض المسرحية على العمال لأن السفينة تتلقى اوامر بالعودة لأن البلاد ستواجه حرب «حزيران» ١٩٦٧ بعد عدة ايام. وان كانت الرحلة نفسها تعرض الأسباب التي ادت بنا للهزيمة قبل وقوعها.

حاجز امواج

● **يقال ان روايتك الاخرى «حاجز امواج» هي الجزء الثاني لجياد البحر فهي تكمل الموضوع نفسه ؟**

ـ حقيقة، ففي هذه الرواية انتقل الى مرحلة جديدة من الكفاح. وهي مرحلة حرب الاستنزاف فتأتي وكأنها جزء مكمل لجياد البحر من خلال التسلسل التاريخي لها. وان كانت كل رواية منهما منفصلة تماما عن الاخرى. ففي هذه الرواية تواجه المجموعة السابقة الهزيمة فتستحقها. الا ان المعدن الاصيل داخل هذه المجموعة يدفعها الى عدم قبول الهزيمة والعمل على ازالة آثار العدوان من خلال حرب الاستنزاف التي كانت بداية لرفع الظلم عن الشعب العربي ولاظهاره بصورته الحقيقية امام العالم بعد ان شوهته الدعاية الصهيونية أمام العالم بعد الهزيمة.

● **من عبر عن الهزيمة وحلل اسبابها وعن الصمود وحمل لواء الجهاد، لماذا يعبر عن النصر.. بمعنى آخر لماذا لم تكتبي عن نصر اكتوبر، تشرين ١٩٧٣ ؟**

ـ في رواية حاجز امواج وصلنا الى ان الذي يرفض الهزيمة ويصمد امامها قادر على تحقيق الانتصار.. لذلك انا الآن في انتظار الرواية الثالثة التي اكمل بها ثلاثية النصر التي يقوم خلالها الانسان العربي ببناء نفسه مؤكدا ان حضارته العربية الاسلامية لا يمكن ان تنهزم امام شرذمة لا تربطهم صلة ولا حضارة اللهم الا العنصرية وكراهيتهم للعرب.

● **في كتاباتك ودراساتك الاسلامية كيف تحقق لك الاستفادة من تجاربك في كتابة القصة القصيرة والرواية والمسرحية ؟**

ـ كانت لي تجربة كبيرة في كيفية الجهاد بالدين، والشفاء بالقرآن، واقامة القرآن في النفس. لذلك احسست انه من واجبي ان اعطي هذه التجربة خاصة وانها مرتبطة اساسا بكيف يشفي الانسان نفسه بالدين، وكيف يجاهد به لحل مشكلات مجتمعه ايضا.

استفدت من دراستي للدراما والادب في تبسيط المواقف القرآنية في كتابي «مواقف قرآنية معاصرة».. ومن هذه التأملات لمواقف القرآن وقصصه وجدت انها مواقف درامية شديدة الثراء وتقدم الحل لكل مشكلة. تأملت قصص الانبياء وجهادهم والضغوط التي تعرضوا لها فأحسست في النهاية ان كل انسان يستطيع ان يصل الى الحل. فما بالك وان الذي يشير بالحل هو الله سبحانه وتعالى، فكنت استلهم الموقف من القرآن ثم اقابله بموقف عصري، وأخيرا اضع بينهما هذا التقابل الدرامي.

فوزية مهران

دراما عصرية

● **وهل نستطيع الاستفادة من قصص القرآن في تقديم دراما عصرية ؟**

ـ من الممكن، وهي مواقف رائعة وجذابة ايضا. حتى انني كنت اجربها مع ابنتي الصغيرة قبل النوم فكانت تستيقظ من النوم بدلا من ان تنام لأن هذه المواقف كانت تجذبها وعندما كتبت هذه المواقف، كنت اقصد ان احكي قصص القرآن بشكل عصري.

● **لنصل الى كتابك «اية وبشرى».. ماذا اردت ان تقدمي في هذا الكتاب ؟**

ـ أردت ان ابرز بعض الآيات التي تمثل هذه البشرى بحيث ان الانسان في طريقة حياته وعلاقاته مع الناس يتلمس هذا الضوء الذي يبرز من خلال آيات القرآن الكريم... فتأتي الفكرة مضيئة في النهاية التي هي ذروة موقف ما، فتربط الانسان بالايمان وتصوغ علاقاته مع الآخرين.

فنون تشكيلية

لماذا تعتبر الفنون الجميلة انعكاسا حضاريا

● د. عبد الحليم رضوى

يسأل البعض عن مدى اهمية الفنون التشكيلية في حياتنا اليومية ويعتقد البعض بأنه ترف ذهني يعبر فيه الفنان عن احواله النفسية والبعض الآخر يقولون انه مضيعة للوقت او تسلية لوقت الفراغ وهذه الاستفسارات المختلفة لدى الكثيرين تجعلنا نضع النقاط على الحروف لهذه الاستفسارات التي تسيء لدور الجمال الفني على مسرح الحياة بعد ان اصبحت الفنون التشكيلية لدى الشعوب الواعية مصدر الالهام لكثير من المعاني الانسانية الراقية التي تبني الدرجات الأولى لكل حضارة وخاصة مثل هذه المعطيات الانسانية التي تلعب دورا مهما لابراز قيمة الانسان ومدى اهمية الاعمال الفنية التراثية والاجتماعية لربط الجسور بين الشعوب بعضها ببعض وخاصة عندما تشارك مثل هذه الأعمال بايجاد الألفة والتآلف بين الأفراد والشعوب وبالذات في مجال السلام العالمي الذي اصبحت شعوب العالم تتطلع اليه.

ومن هذا المنطلق لا تظهر الفنون الجميلة بصورة واضحة الا عندما يعرف الفنان كيف يعبر عن تلك الصور الفنية الشفافة وعندما تترسب وتصبح واقعا ملموسا ضمن أعمال فنية مختلفة سواء كانت عبر الألحان المعبرة والألوان المؤثرة وعبر تصورات ادبية وشعرية، ليقول الانسان فيه خلاصة تجربته تجاه حدث ما او للحظة ما لا يمكن تحليله وتسجيله الا عن طريق الفنون الجميلة فاثناء العمل الفني تكون مجموعة وحدات في حالة تتراكم وتترابط بالوسائل التي ذكرناها فقط بل تنساب معها تلك الشحنات الانفعالية الدافئة النابعة من اعماق النفس والتي تمتزج مع تموجات الفكر التي لها علاقة مع الآفاق الخارجية تردد في حالة التفاهم والتمعن والبحث عن الحلول المناسبة عبر هذه المعطيات المبدعة فيجد فيه الانسان المتذوق استمتاعا وارتياحا يزيد متن نشوته وتفاعله مع مظاهر الحياة واحداثها بصورة مختلفة تماما عما ينتابه من العزلة والوحدة ويشعر انه فريسة القلق والحيرة كرد فعل لظاهر مختلفة بحياته اليومية.

لهذا اقول ان الفنون الجميلة مهمة جدا في وقتنا الحاضر للأسباب الآتية:

١ـ اننا نسجل المظاهر التاريخية والاجتماعية والانسانية بين ماض وحاضر للأجيال المقبلة.

٢ـ تقوم هذه الأعمال بدور الانعكاس الفكري والوجداني للشعوب المتدفقة بالحيوية والعطاء فكرا ووجدانا وانسانية.

٣ـ لايجاد تسلسل تاريخي يساعد في ملء الفراغات التاريخية ليساعد الانسان الواعي المتذوق لادراك تسلسل العامل الزمني بما فيها من احداث ولحظات وتحركات مختلفة.

٤ـ هذه الفنون الجميلة تبحث دائما عن التآلف والانسجام في وحداتها وبنائها وتوزيعها والتي تساعدنا اثناء التذوق بالانسجام والراحة النفسية وتخرجنا من القلق حتى ولو لبعض الوقت ويعتبر علاجا ميتافيزيقيا جذابا، ولهذا تستخدم الموسيقى في المصانع وأثناء العمل لاستمرارية الحيوية لدى العمال وخلافها.

٥ـ ابراز قيمة الجمال عبر التنسيق والتهذيب كتجميل المدن والميادين العامة وابرز قيمة جمالية مميزة يزيد من قيمة الشعوب وحيويتها وتطورها في مجال الثقافة والفنون وخاصة في مجال تبادل الخبرات بين الشعوب بعضها البعض.

٦ـ الاخراج الفني يعتبر عاملا مهما الآن لتتفاعل مع مظاهر الثقافة والفنون في ميادين شتى.

ولا شك اننا لو نظرنا للحياة بدون جمال لاصبحت كابوسا ثقيلا على النفس وان التكرار في الأشياء يولد الملل وعدم الارتياح مما يزيد من آلام الانسان وتعاسته اكثر واكثر، لهذا تعتبر الفنون الجميلة نوافذ جديدة تفتح امام المهتمين والمتذوقين ليصبح في آفاقها الرائعة عندها يصبح للحياة معنى ومغزى ذات قيمة حضارية وانسانية شاملة.

● جدة

صفصافة من ضياء

قصيدة جديدة

للشاعر خالد محادين

لمريم كل الذي اشتهي ان يكون
لها طعم حزني
ورائحة الارض
لون السنابل، دفء المواعيد
صوت الرياح التي تسكن القلب
هذا السكون
لمريم هذا الوقار
وهذا الجنون

● ● ●

لمريم كل الذي اشتهي
من مداد القصائد
إن جف حبري
لها بوح هذي المواويل
ان غيب الصمت شعري
لها ان تجيء وان تشعل القلب
أو لا تجيء
فماذا اذا غادرتني الى اللحظة النائية
ستبكي المدينة إذ لا تكون
وتبكي السنون
فانهد في اللحظة القاسية
يحاصرني الزيف والمتعبون

● ● ●

اغادر هذي المدينة، كي اسكن القلب
ليل انتظاري
واهرب من شرفة باردة
اطارد حتى المسافات، يغلبني وطن لا ينام
فاغفو
وتوقظني لحظة شاردة
هي الآن مريم تنسل ما بين حزني
وبين احتضاري
هي الآن تركض ما بين ثلجي
وبين مواعيد ناري
تطل كما حبة الضوء
تجتاز تاريخ هذي المدينة
في لحظة واحدة
هي الآن تغتال شيخوخة القلب
هذا الصقيع المقيم
وتيه الاصابع
والانطفاء
هي الآن مريم صفصافة من بهاء

تحط على القلب
تطرق ابوابه الموصدة
فتجتاز بوابة للبكاء
وتجتاز بوابة للشقاء
وتجتاز بوابة للرجاء
وتودي باوجاعي المصهده

● ● ●

لعينيك هذا الذي ابقت الارض
في دفتر القلب
قبل انطفاء المواسم والانكسار
لك الصمت مني
فمن ياخذ الصمت
من يسرق الشعر عني
ويأسر من شفتي النهار
هو الليل ظل
وشوك ورمل
ولكن شمسك بعض الذي تصطفيه المدينة
للمتعبين
وان ادمنوا الحزن، لا بد من لحظة تستثار
يكون لعينيك هذا الذي ابقت الارض
في دفتر القلب
قبل الغياب
وقبل حضورك والانبهار

● ● ●

لمريم كل الذي اشتهي ان يكون
فكوني لما ظل مني
عباءة روحي
ومري بما تملكين من الدفء
فوق جروحي
هنا آخر الدرب
مدي الي بحبة ضوء
لتشتعل الارض
مدي يديك
لتشتعل الروح
مدي قصائدك النازفة
فهذي المدينة سادرة في اغتيال العصافير
موغلة في اغتيال المواويل
تدمن اشعارها الزائفة

● عمان

عالم الشرق الأوسط

اعلام

عمرها اكثر من ١٠٠ عام

صحافة الكاريكاتير في المغرب.. بين اليومي والسياسي!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اذا استثنينا بعض المناطق ذات الجو القاسي والجاف، نجد ان المغاربة في جل المناطق سهولا وجبالا ، واريافا، يميلون الى الدعابة والنكتة. بل انهم ينظمون مجالس للتفكه والمسامرة.

لذلك لم يكن من العجيب ان تحتل الصحافة الفكاهية مكانتها ضمن التجارب الاولى في الميدان الصحفي بالمغرب. ففي آخر القرن التاسع عشر صدرت بمدينة فاس جريدة «الطاعون» الساخرة بواسطة المطبعة الحجرية وان لم تعمر طويلا ، فقد اعطت الدليل على شغف المغاربة بهذا النوع من التعبير.

الكاريكاتير.. سلاح

وقد عرف المغرب، على العهد الاستعماري، الكاريكاتور الصحفي واخذه اولا، عن الصحافة الفرنسية والصحف المشرقية ، خاصة منها المصرية، التي كانت تصل الى المغرب بشكل غير منتظم ولكن تأثيرها كان بالغا على عهد الانبعاث الفكري والوطني. وقد حاول بعض المغاربة محاولات متعثرة لاصدار صحف باللهجة الدارجة وباسلوب ساخر. وتنبهت الادارة الاستعمارية الى فعالية هذا النوع من الصحافة، فشجعت بعض عملائها على اصدار صحف ساخرة موجهة، اساسا، ضد رجالات الحركة الوطنية ورموزها، لكن هذه المحاولات ، باءت بالفشل لكون الجمهور عارضها بمقاطعة تامة، بل وتعرض اصحابها لمحاولات التصفية الجسدية على يد رجال المقاومة المسلحة.

وبعد الاستقلال بسنوات قليلة بدأت الصحف الهزلية المعتمدة على الكاريكاتور تتعدد وظلت اساسا محصورة في الاهتمامات والخصومات السياسية «الايام» و«اخبار الدنيا» و«دنيا الاخبار» و«الكواليس» وغيرها . كما أن الصحف السياسية الجادة كانت «تضطر» احيانا للاستنجاد بالكاريكاتور في ظروف معينة ، وخاصة منها فترات الحملات الانتخابية.

موجة هزلية

وفي نهاية السبعينات بدأت موجة الصحف الهزلية ذات المستوى الذي يحاول ايجاد زبنائه من الشرائح الاجتماعية الجديدة البسيطة المستوى التعليمي وذات الاهتمامات المحدودة في اليومين: «اخبار السوق» التي صدرت عام ١٩٧٨ لمديرها محمد الفيلالي، رسام الكاريكاتور في صحيفة «لوبنيون» (يومية بالفرنسية يصدرها حزب الاستقلال) وقد كان احد المتفكهين ينطق عنوانها بالطريقة المصرية: «اخبار السوء»! وتوقفت عام ١٩٨١ لتظهر بعد ذلك بعنوان جديد «اخبار البوق» ومدير جديد: الصالحي. كما ظهرت في نفس الفترة صحيفة «التقشاب» لحميد بوهالي «المنشق» عن مجموعة «اخبار السوق» ولكنها توقفت لتجاوزها حدود «اليومي» المتداول ومحاولتها دخول «السياسي» الصعب المراس!

بعد ذلك ظهرت صحيفة ساخرة متميزة «الهدهد» وكانت اسبوعية منتظمة يديرها احمد السنوسي احد الثنائي الساخر المعروف «بزيز وباز».. الا ان عددها ١٤ لم ير النور لاسباب غير بعيدة عن مثيلاتها التي اودت بـ «اخبار البوق» و«التقشاب» وحاولت «الهدهد» التوفيق بين طرح اهم القضايا وباسلوب ساخر ومباشر، واستعملت اللغة العربية واللهجة الدارجة والامازيغية وحتى الفرنسية.

بعد توقف «الهدهد» عن الصدور عرفت الساحة المغربية ركودا في مجال الصحافة الساخرة، دام اكثر من سنتين. ولم يعد هذا النوع من الصحف الى الصدور الا بعد سنة ١٩٨٥. وتوجد اليوم صحيفتان في هذا المجال. ولعل السبب الاساسي للتكوص الذي يعرفه هذا النوع من الصحف، يعود بالدرجة الاولى الى «عهد الازدهار» الذي تعيشه الصحافة الرياضية حاليا في المغرب!

«كيخ كيخ»

الصحيفة الاولى صدرت سنة ١٩٨٥، «كيخ كيخ»، لصاحبها محمد بالغازي. تتخذ كشعار لها حمارا [illegible] ويرتفع وتنقص مع مقدار الضحك فيه. ويقول السيد محمد بالغازي مديرها المسؤول بان اللغة التي تستعملها هي: لغة ثالثة، لغة وسط ما بين العامية والفصحى، تتوخى التبسيط لتصل الى اكبر عدد من القراء، وعن رسالتها يضيف بانها «جريدة ساخرة تحاول اماطة اللثام عن كثير من الاشياء، وفي نفس الوقت الترفيه عن النفس دون اللجوء الى الهزل الساذج».

«الاسبوع الضاحك»

في حين نجد ان صحيفة «الاسبوع الضاحك» لمديرها محمد الفيلالي تستعمل اللهجة العامية، ويبقى هدفها ترفيهيا صرفا، كما يقول مديرها «فهي جاءت لتسد فراغا تعاني منه الصحافة الوطنية في هذا المجال».

وكلتا الصحيفتين تعتمدان على الرسوم الكاريكاتورية بصورة كبيرة، اذ تحتل هذه الرسوم ٦٠٪ من رقعة الصحيفتين ويبرر مسؤولو صحيفة «كيخ، كيخ» ذلك بان «الكاريكاتور ابلغ خطابا من الكلمة، ويمكنه ان يعوض القلم في تمريرة للخطاب الاعلامي» بينما يرى المدير العام لصحيفة «الاسبوع الضاحك» ان الرسوم الكاريكاتورية اكثر اثارة من الكلمة المكتوبة.

صحافة المقاهي الخلفية

ومع ذلك فان اسلوب الصحيفتين متواضع جدا وتكثر فيه الاخطاء الاملائية واللغوية ولو بالعامية! اما الرسوم الكاريكاتورية فيغلب عليها طابع الارتجال، لذلك فهي تبدو رديئة ، ولا توافق المقالات المصاحبة لها في اغلب الاحيان. وقد تتخطى الاعراف الخلقية في بعض الاحيان، مما يجعلها جريدة المقاهي الخلفية، ولا تدخل البيوت لما تتضمنه من الفاظ نابية وعبارات مبتذلة وسوقية.

بخصوص تقنية الاخراج الصحفي، فاننا نجد خلطا كبيرا في الفقرات والابواب، مما يؤدي الى غياب التوزيع المنهجي للمواد.

اما المادة الاساسية لكلتا الجريدتين فهي متنوعة تشمل المنوعات، والفضائح، والنكات، وتثير مواضيع شتى كالتعليم، والرشوة، والادارة، وارتفاع الاسعار، والبطالة، والبغاء، والصحة، والسكن، والنقد التلفزيوني، والرياضة، واخبار فنية وسياسية متنوعة ومقتضبة.

وتعرف كلتا الجريدتين حاليا رواجا كبيرا نسبيا في السوق اذ تبلغ مبيعاتها حوالي ٨٠٪ فجريدة «الاسبوع الضاحك» التي تطبع ٤٠ الف نسخة تباع منها ٣٠ الف، وتصل مبيعات «كيخ، كيخ» الى ١٧ الف نسخة من مجموع ٢٠ الف. وترتفع نسب التوزيع في المدن الصغيرة والنائية، وينحصر التوزيع داخل المغرب فقط ولا توزيع بالخارج لاعتمادها بالدرجة الاولى على اللغة العامية مما يحول دون وصولها الى قراء عرب حتى داخل المغرب.

● صحافة الكاريكاتير المغربية.

● من يقرأ ماذا يقرأ؟

للاجابة على هذا السؤال اخذنا عينة من القراء (١٠٠ قارىء) فلاحظنا ان ٨٠٪ منهم تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ و٢١ سنة. ويشكل تلامذة الاعداديات والثانويات ونسبة قليلة جدا من الطلبة الجامعيين حوالي ٦٥٪ من نفس العينة. بينما يمثل التجار الصغار، ومستخدمو الشركات والمقاهي، والحلاقون النسبة المتبقية اي حوالي ٣٥٪.

ولأجل تقييم الجريدتين نستخلص ما يلي ١٢٪ يعتبرون ان الجريدتين جيدتان لان الرسوم بهما مضحكة والمواضيع مسلية وتثير الانتباه ٢٨٪ اعتبروهما متوسطتين في الاثارة والتسلية، الا انهما تملآن حيزا كبيرا من الفراغ الاعلامي في باب الفكاهة. بينما الاغلبية الساحقة ٦٠٪ قيمتهما بكونهما رديئتين نظرا لطريقة تناولهما للمواضيع، وايضا لكون هذه المواضيع ليست في المستوى المطلوب.

وفيما يلي نورد اطرف الردود التي جاءت على لسان قراء وغير قراء هذا النوع من الصحف.

فالطالب حمزة خالد يرى فيها «طريقة اخرى لترجمة واقع الاوساط الشعبية ، رغم ان طريقة التعبير رديئة نوعا ما» ويضيف قارىء آخر منير صالح «نظرا لكثرة هزلها يتعذر تصديق ما هو صحيح بها» بينما يعتبر البالي ابراهيم بان «النكتة والضحك ليسا هما اللذان ينقصان القارىء» ويأتي رأي التاجر الشاوي عبد الكبير مناقضا لكل هذه الاراء فهو يشتري الجريدة «لان فيها كل ما يثير الضحك، وعلى الانسان ان يعيش ايامه سعيدة بلا نكد» وقد اكتفى بعض المستجوبين بالقول انها «جرائد للمراهقين».

وطبعا ، فكثير من المثقفين يتعاملون معها من هذه الزاوية. والغريب في الامر ان انواعا من هذه الجرائد التي اختفت عن الظهور، اتخذت طابعا جديا بعد اعادة صدورها مسجلة تحولا نوعيا في فكر اصحابها ومواقفهم مما دفع البعض الى التعليق على ان المسؤولين بهذه الجرائد خرجوا لتوهم من مرحلة المراهقة!!

وينفي ان لهذه الصحف ، رغم طابعها الهزلي، خطابا خاصا بها كأية وسيلة اعلامية اخرى. ولعلها تتوخى من وراء اثارة الضحك دغدغة عواطف الطبقات الدنيا، للوصول الى دارهما؟!

بلا حدود

عباقرة بعد الرضاعة

في احاديث سابقة اشرت الى النظريات والتطبيقات الخاصة بتعليم الاطفال «منذ الرضاعة»، ونشرت استجابة لطلبات القراء اسماء الكتب التي ظهرت حول الموضوع.

ثم تناولت موضوع تجربة تعليمهم «قبل الرضاعة» على اساس المعلومات الثابتة بان الجنين يسمع ويميز بين الضوء والظلام ويفرح ويتألم ويشارك امه سعادتها وشقاءها بل وتصله مشاعرها فورا. فاذا اعتدى عليها احد، ابوه مثلا، وصله الوجع كما وصل امه. واذا اضحكها احد، ابوه مثلا، استشعره فورا وكأنه ضحك معها وسعد لسعدها.

وماذا بعد الرضاعة، اي في المرحلة الدراسية الاولى؟

المعروف ان الطفل اليوم في المجتمعات الغربية واليابانية على وجه الخصوص يبدأ مشواره التعليمي من سن مبكرة اي قبل السنة الاولى الابتدائية. ولكنني اليوم سأتناول المراحل التعليمية الواردة والدراسات المقارنة بين اليابان من جهة والدول الغربية من جهة اخرى.

يقضي الطفل العربي عندنا اي في البلاد العربية حوالي ثمانية اشهر في العام في الدراسة بمعدل خمسة ايام في الاسبوع. اطرح منها ما بين اسبوعين وثلاثة اجازات الربيع والعطل الرسمية والاعياد الوطنية. الباقي ثلاثون اسبوعا او اقل ولنفترض ان المتوسط هو ٢٨ اسبوعا في العام، اي ١٥٠ يوما في السنة يقضيها الطالب العربي في المدرسة.

مقابل ذلك يقضي الطالب البريطاني ١٨٠ يوما في المدرسة ويقضي زميله الياباني ٢٤٠ يوما. واذا ضربت الفرق في الايام بعدد سني الدراسة لوصلت الى قناعة استاذ علم النفس في جامعة الستر الايرلندية الشمالية رتشارد لين بان الطالب الياباني يتفوق علميا على نظيره البريطاني ـ والاوروبي الغربي والشرقي عموما بما يساوي ثلاث الى اربع سنوات. يعني باختصار وواقعية ان الطالب الياباني يتلقى ويستوعب من العلوم ما يعادل ثلاث سنوات دراسية فوق ما يتلقاه نظيره الاوروبي والعربي ـ طبعا.

اضف الى ذلك ان الياباني يحضر مدرسة ليلية اضافية خاصة تعرف باسم الجوكو واربع ليال اسبوعيا لثلاث ساعات ليليا، وليس هناك نظام مماثل في الدول الغربية يفرض على الطالب مواصلة تعليمه بعد نهاية الدراسة الرسمية عند العصر.

وليس ذلك كل شيء في حياة الطالب الياباني منذ بداية القرن الحالي بل وقبله. فقد جبل على وجوب التفوق. ولا يكفي الفوز بدرجة مقبول وجيد لان ذلك لن يتيح له دخول ارقى المعاهد والجامعات التي تصر على درجات عالية وممتازة كما تفعل جامعتا اكسفورد وكامبردج ومدرسة (جامعة) لندن للاقتصاد الشهيرة التي لا تقبل الا الامتياز في الليسانس لمواصلة الماجستير فيها.

ومن الرضاعة الى الحضانة الى الابتدائية فالثانوية فالجامعات، يواصل الياباني مسيرته العلمية ثم منها الى الابحاث والصناعات فالابداع والتصدير. وكلها مجتمعة جعلت اليابان تتربع على عرش الاقتصاد العالمي حاليا وتركت دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة تلهث وراءها وتحاول ارغامها على تهدئة السرعة وتخفيض حرارة الانطلاق خوفا على اقتصادياتها من الركوع عند قدمي الدولة التي قامت من بين الانقاض والحرائق والافلاس التام منذ اربعين عاما فقط.

فاروق لقمان

ندوات

المهندس العربي والتكنولوجيا الحديثة

تونس ـ ق. ن. ا: اكدت ندوة المهندس العربي والتكنولوجيا الحديثة على ضرورة وضع استراتيجية عربية شاملة لنقل وتوطين التكنولوجيا بشكل ينسجم مع الاهداف الانمائية ويخفف من التبعية التكنولوجية وادراجها في جميع مراحل التعليم ووضع برامج تحدد اولويات ادخال التكنولوجيا الحديثة والملائمة لظروف كل بلد عربي وسبل تنفيذها.

وحثت الندوة في ختام اعمالها التي استمرت ثلاثة ايام المؤسسات المالية العربية على الاستثمار في مشاريع صناعية تخدم السيطرة على التكنولوجيا الحديثة وطالبت باشراك الخبرات المحلية في دراسة وتنفيذ المشاريع المتعاقد عليها مع الجهات الاجنبية واعتبرت التعريب عنصرا اساسيا لاستيعاب التكنولوجيا.

واوصت بالعمل على تهيئة المناخ المناسب لجذب الكفاءات الهندسية العربية المهاجرة للمساهمة في عملية التنمية وتسهيل انتقالهم بين مختلف البلدان العربية.

واكدت الندوة التي ناقشت ١٦ بحثا تناولت سبل نقل التكنولوجيا الحديثة وضرورة التخطيط للبحوث التي تنجز في مراكز البحوث والجامعات لتعالج مشاكل الصناعة وتطور نوعية الانتاج وحجمه

للأحداث وجوه

سياكا بروبين ستيفنس رئيس سيراليون الراحل

جاء مدخله الى عالم الزعامة غير معهود بين اقرانه من قادة غرب افريقيا.. فقد وصل الى دائرة الضوء عبر احترافه للنشاط النقابي، وهو نشاط لا ياتي باصحابه كثيرا الى سدة الحكم في دول افريقيا الصغيرة الحديثة.

ذلكم هو سياكا بروبين ستيفنس ، الذي توفي عن ٨٣ عاما يوم ٢٩ مايو (أيار) الماضي وكان اول من تولى رئاسة الجمهورية في سيراليون علم ١٩٧١ واتهم باقامة علاقات مريبة مع التجار اللبنانيين في بلاده وحدث ان تعرض للسجن والاعتقال عدة مرات ثم افلت من عدة محاولات انقلابية نفذها الجيش.

يعرف عن سياكا ستيفنس انه الرجل الذي اتجه ببلاده الى نظام الحزب الواحد وكان ذلك عام ١٩٧٨ رغم ما سبق ان حظيت به سيراليون من سمعة الدولة الديموقراطية.

وتلقى الرئيس السيراليوني الراحل تعليمه في كلية راسكين في اكسفورد وكان خطيبا مفوها متمكنا من انجليزيته الطليقة. ومع ذلك فمعروف عنه انه كان يصف نفسه بالرجل الذي ينتمي الى عالم الطين والقش ـ يقصد اكواخ الفقراء المعدمين، وكان دوما يشكك في مظهرية المحامين والاطباء والمهندسين والمعلمين والنقابيين الذين حفت بهم الساحة السياسية لغرب افريقيا.

* * *

● ولد سياكا بروبين ستيفنس في تولوبو في اقليم مويلميا الجنوبي في سيراليون يوم ٢٤ اغسطس (اب) ١٩٠٥، وكان ابوه اميا من بين المكلفين بحراسة مقر حاكم مستعمرة سيراليون البريطانية، السير ليزلي بروبين.. وحدث ان سمى الرجل ابنه باسم سيده بروبين ولم يكن يعرف ان الابن سيدخل الى المقر ذاته رئيسا للجمهورية بعد ٧٠ عاما!

وينحدر سياكا من اب مسيحي وام تنحدر من جذور مسلمة ، وكان الاب ينتمي الى قبيلة ليمبا، احدى قبائل الاقليات فيما كانت تنتمي الام الى قبيلة جاليناس، وهي قبيلة اخرى من قبائل الاقليات.. وبهذا الشكل فقد جمع الرئيس في شخصه ما كان من شانه ان يصبح عامل توحيد، او على الاقل يدفع عنه تهم التحيز لفريق دون فريق، فهو الرئيس الذي ينحدر من اسرتين تنتميان الى قبيلتين من قبائل الاقليات العرقية.

كان طموح سياكا وهو صبي في المدرسة ان يصبح سائق قطار ، لكن حدث ان انضم الى فرقة شرطة سيراليون علم ١٩٢٣ ، وبالنظر الى تفوقه النسبي تعليميا فقد وصل الى مرتبة رقيب (شاويش) علم ١٩٣٠ حين ترك الشرطة ويذكر عن فترة خدمته فيها كم كان غير سعيد بمهمة كلف بها وهي مهمة مطاردة الكلاب.

بدأ سياكا نشاطه النقابي علم ١٩٣٧ واصبح علم ١٩٤٥ سكرتيرا للاتحاد الذي يضم في عضويته كل نقابات عمال المناجم في سيراليون.

وكان من اهم ما عرف عنه اثناء رئاسته للجمهورية انه اتهم بالافساد وباقامة علاقات «غير ملائمة» مع جالية التجار اللبنانيين في سيراليون.

وقد اختار سياكا التقاعد علم ١٩٨٥ وتنازل عن الحكم الى جوزيف مومو اللواء السابق في الجيش الذي حدث ان اتى به الى الحكومة حتى يتقي شره ويأمن محاولاته الانقلاب عليه.

مفكرة

مفكرة الخميس

احمد كمال حمدي

اعلن في المانيا الغربية اخيرا اغلاق الوكالة التي تتعامل لبيع اطفال دول العالم الثالث بموجب قرار اداري بانتظار صدور حكم قضائي نهائي في هذا الموضوع الذي اثار ضجة كبيرة في وسائل الاعلام في العالم. بعد ان كشفت المعلومات عن الاساليب اللااخلاقية التي كان يلجأ اليها القائمون على هذه «الوكالة» التي «تستورد» اطفال دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الى المانيا وتبيعهم الى العائلات الالمانية الراغبة في «تبني» هؤلاء الاطفال الصغار الذين لا ذنب لهم سوى انهم ولدوا في دول القارات النامية في العالم الثالث، كما كشفت هذه المعلومات عن وجود قائمة غريبة ادرجت فيها اسعار «الاطفال المستوردين» ، كل واحد منهم حسب مسقط رأسه ولون بشرته وشعره ونموه و«صحة اسنانه»!!

الغريب ان وسائل الاعلام الاوروبية قد اوردت هذا النبأ وهو مغلف بطابع الاستغراب لوجود مثل هذه المكاتب التي تتعاطى تجارة الاطفال وتعود بالمجتمع الدولي الى عهود الرق واسترقاق الافارقة وبيعهم في القارتين القديمة والجديدة: اوروبا وامريكا.. متجاهلة في ذلك صورة مصغرة للعبودية التي فرضتها الدول «المتحضرة» على العالم منذ مئات السنين، ومازالت تعيش في مختلف دول العالم الصناعي باشكال مختلفة، لكن دون تغيير كبير في المبدأ والمفهوم اللذين تقوم عليهما عمليات الاسترقاق هذه، وهي العبودية والاستغلال والجشع المادي، وجمع المزيد من المكاسب والارباح على حساب شعوب الاقطار النامية في العالم الثالث.

منذ سنوات طويلة، مازالت الامم المتحدة وهيئاتها العديدة المتفرعة عنها، تناقش موضوع استغلال الدول المتقدمة صناعيا لثروات العالم الثالث ومصادره الاولية، والاستيلاء عليها ونهبها بصورة منتظمة وفي اشكال مختلفة من الاستعمار السياسي والاقتصادي، دون ان يتحرك احد لاغلاق «مكاتب» هذه الدول المستغلة و «الوكالات» التابعة لها، اسوة بما جرى بمكتب بيع الاطفال في فرانكفورت وزرع هذه «الوكالة» في المانيا الغربية، وكأن هناك هوة واسعة تفصل بين بيع هؤلاء الاطفال في اسواق النخاسة الدولية وبين استغلال نفس هؤلاء الاطفال وهم في بلادهم باشكال اخرى، وامتصاص طاقاتهم وثرواتهم بشكل «قانوني» تباركه «محاكم» الامم المتحدة الدولية.

وقبل سنوات قليلة صدر في المانيا الغربية كتاب بعنوان «في اسفل الدرك» وضعه صحفي الماني انتحل شخصية عامل تركي من العمال الاتراك الذين يعملون في المانيا منذ سنوات طويلة، حيث قضى قرابة سنتين وهو يتنقل بين المناجم وافران صهر الحديد الالمانية كي يروي بعد ذلك الظروف الرهيبة التي يعمل فيها العمال الاجانب في هذا المجتمع الصناعي «المتقدم» والاهوال التي شاهدها من صنوف الاستغلال والقهر المادي والمعنوي، والذل الذي يعانيه الاجانب وهم يبحثون عن لقمة العيش في اوروبا الغربية بعيدا عن بلادهم وارضهم ومجتمعهم.

ولاشك ان هذا الكتاب الذي ترجم الى عدة لغات عالمية واورد معلومات اقرب الى الخيال، قد احدث ضجة اكبر من الضجة التي رافقت اكتشاف مكتب «تجارة الاطفال» في فرانكفورت و «بورصة» البيع والشراء والعرض والطلب وفقا للون الاطفال ومسقط رأسهم وصحة اسنانهم!! فما الذي حدث بعد صدور هذا الكتاب؟

لا شيء.. فالعامل التركي «علي» الذي تقمص الصحفي الالماني فالراف شخصيته في كتابه هذا، مازال يعيش في احياء برلين الغربية الفقيرة ومن منطقة الرور الصناعية التي تصهر الحديد والصلب، ومناطق استخراج الفحم الحجري تحت الارض.

ذلك ان مبدأ الرق والاستغلال، واحد لا يتجزأ، سواء ظهر على شكل شراء الطفولة البريئة ام شراء اليد العاملة الاجنبية في العالم الصناعي.

مسرح

بث مسرحية اذاعية حول «حرب الفوكلاند» يثير جدلا واسعا في بريطانيا!

لندن ـ (ا.ف.ب): بثت محطة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) مسرحية اذاعية اجتزئت منها ١٢ ثانية حول «تامبلداون» حيث جرى حادث كان موضع جدل يعرض تجربة ضابط بريطاني شاب من «سكوتس غاردس» هو اللفتنانت روبرت لورنس الذي اصيب بجروح خطرة خلال حرب الفوكلاند.

وبناء على طلب ضابط شاب من فوج روبرت لورنس وافقت الاذاعة على الغاء مشهد يظهر رفيق لورنس وهو يشجع رفاقه عند احتدام المعركة على الفرار.

وترجع هذه المسرحية الاذاعية التي عنوانها «روبنز» اي الانقاض، الى اسم احدى معارك النزاع الانكليزي الارجنتيني في مونت تامبلداون وهي تستلهم كتابا بعنوان «عندما انتهى القتال» كتبه روبرت لورنس ووالده الكومندان جون لورنس.

وفي المسرحية مثلما في الكتاب يتحدث اللفتنانت بمرارة وخيبة كيف ان الحكومة البريطانية اخفت عن الامة ضحايا هذه الحرب وبشكل خاص ابطالها الجرحى.

وفي الشهر الماضي اثار اعلان برمجة «تامبلداون» الذي استبدل بنشر سلسلة من اللقاءات للفتنانت لورنس في الصحافة البريطانية جدلا حادا في بريطانيا.

وعبرت وزارة الدفاع عن استيائها العميق بالنسبة الى شكل هذه المسرحية متذرعة بانها «يمكن ان تسيء كثيرا» للجيش البريطاني.

كاتب المسرحية الاذاعية تشارلز وود ومدير الاذاعة يريان ان تامبلداون تتطرق «من دون خلفية وبشرف الى مشاعر وتجربة محارب سابق في الفوكلاند».

تحت شعار «امنح البيئة اهم اعتبار ليتسنى للتنمية الاستمرار»:

قطر تحتفل بيوم البيئة العالمي.. الاحد المقبل

الدوحة ـ ق.ن.ا : تحتفل دولة قطر يوم الاحد المقبل بيوم البيئة العالمي الذي يصادف الخامس من شهر يونيو من كل عام وذلك تحت شعار «امنح البيئة اهم اعتبار ليتسنى للتنمية الاستمرار».

وصرح مصدر مسؤول باللجنة الدائمة لحماية البيئة بان الاحتفال سوف يتضمن كلمة للسيد خالد بن محمد المانع وزير الصحة العامة ورئيس اللجنة الدائمة لحماية البيئة تتناول مغزى الاحتفال بهذا الشعار وانجازات اللجنة الدائمة لحماية البيئة تتناول مغزى الاحتفال بهذا الشعار وانجازات اللجنة على المستويين المحلي والخارجي والتعاون القائم بينها وبعض الجهات المعنية بالشؤون البيئية بالدوحة.

كما يشتمل الاحتفال على برنامج خاص تم اعداده بين اللجنة ووحدة الدراسات البيئية بجامعة قطر وبيان من اللجنة عن انجازاتها وانشطتها وخططها الحالية والمستقبلية.

من ناحية اخرى اوضح المصدر ان اللجنة الدائمة لحماية البيئة تجري حاليا اتصالات مع الجهات العليا المعنية في دولة قطر لدراسة افضل الوسائل لتنظيف الشواطىء الشمالية الشرقية والشمالية الغربية من بعض كميات الزيت التي تصل اليها من وقت لآخر.

شركة البحراوي تنظم مسابقة للتزلج على الماء

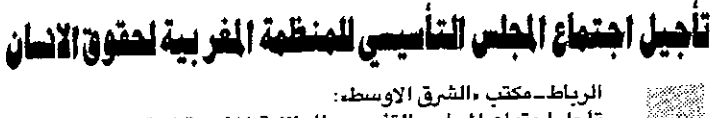
جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تقوم شركة البحراوي التجارية الوكيل الوحيد لصابون «فا» بتنظيم بطولة «فا» الثانية للتزلج على الماء يومي ٢ و٣ يونيو بجمعية البحر الأحمر للزوارق الشراعية.

والبطولة مفتوحة للجميع وسيصنف المتسابقون على درجتين، الكبار والصغار بالنسبة للسباقات القصيرة.

ويقول مدير الفريق انهم اقاموا البطولة الأولى السنة الماضية ونجحت نجاحا باهرا، وتقوم الشركة بتزويد المتسابقين بألواح التزلج بحيث لا يتبقى لهم الا بذل الجهد وابداء المهارات، ويضيف انهم تلقوا طلبات للاشتراك رغم انه تبقى اسبوع واحد على الموعد المحدد.

أما الجوائز فهي جذابة ومتميزة وتشمل تجهيزات التزلج تذاكر سفر جوية واقامة مجانية بفندق ماريوت مع تقديم وجبات الطعام ومنتجات فا التي تبلغ قيمتها آلاف الريالات.

كما ستوزع جوائز قيمة وكاميرات تصوير مقدمة من سمير كوداك على جمهور المشاهدين.



منظمات

بسبب خلاف على المستوى القانوني:

تأجيل اجتماع المجلس التأسيسي للمنظمة المغربية لحقوق الانسان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تأجل اجتماع المجلس التأسيسي للمنظمة المغربية لحقوق الانسان الذي كان من المقرر ان يتم يوم السبت الماضي باحدى قاعات الشبيبة والرياضة. وقد ابلغ المنظمون هذا القرار للاشخاص الذين تمت دعوتهم للمشاركة في هذا الاجتماع، ولوحظ من بين الحاضرين بباب قاعة الاجتماع عدد من الشخصيات المغربية ذات الاسهامات المتعددة في المجالات السياسية والقانونية والفكرية والادبية والفنية.

ورغم ان المنظمين لم يدلوا في حينه باية تصريحات تحدد بالضبط الاسباب التي دعت الى هذا التأجيل الا ان بعضهم ابدى اسفه لذلك وارجعه الى اجراءات ظرفية.

واشارت وكالة المغرب العربي للانباء في هذا الصدد الى ان السلطات المحلية المختصة اكدت هذا القرار مرجعة ذلك الى خلاف على المستوى القانوني. فقد رخصت السلطات بعقد هذا الاجتماع على اثر طلب موقع من طرف ثلاث شخصيات تحظى بالاحترام الكامل وبعد ذلك قدم المنظمون لائحة بالاعضاء المشاركين تتضمن الى جانب الشخصيات المستقلة اسماء لافراد سبقت ادانتهم قضائيا لارتكابهم، كاعضاء في تنظيمات متطرفة ومحظورة، لنشاطات تهدد الامن الداخلي للدولة.

وتؤكد السلطات المسؤولة على ان الانتماءات السياسية للمنظمات التي تعمل بشكل مشروع لم تكن ابدا من وراء اتخاذ هذا القرار.

وفي السياق نفسه، يتم الترحيب بان تتشكل عاجلا جمعية مستقلة عن اي تأثير سياسي مما يمتعها بالمصداقية التي تؤهلها لانجاز مهمتها التي تتجسم في الدفاع عن المبادىء التي انشئت من اجلها سواء على المستوى الداخلي او الخارجي وتعمل على ابراز صورة المغرب المتميزة.



● تأكيد امريكي رسمي : واشنطن تعد مبادرة لحل مشكلة مشاركة منظمة التحرير بجهود السلام.
● تظاهرة ضد اسرائيل في لندن.
● بورتر ينتقد سياسة كارتر ويدعو الى تفهم الموقف العربي.
● تجدد الاتصالات لتثبيت وقف اطلاق النار في جنوب لبنان.
● صادق قطب زاده: الامريكيون والسوفيات والصهاينة متواطئون ضد الثورة الايرانية.

حنان الامومة

بعد معركة استمرت طويلا انتصرت السلطات القضائية في قبرص لهذه الام البريطانية وحكمت بتسليمها ابنتها صوفيا التي كان والدها القبرصي اليوناني مايكل كراسكو يحتفظ بها ويطالب بحضانتها.

ازياء من التاريخ!

شهدت شوارع العاصمة الفرنسية باريس استعراضا لازياء من التاريخ الفرنسي تعود الى القرن السابع عشر وذلك في الاحتفال الذي اقيم اول من امس في مناسبة ذكرى انشاء شارع فوبور سانت اونوري الشهير في باريس.



● الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، امير دولة البحرين استقبل د.عبد الله المعجل، امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الذي يزور البحرين حاليا. وتمت مناقشة انشطة المنظمة وخطة لانشاء شركة استثمارية خليجية للقطاع الخاص.

وستعقد المنظمة اجتماعا في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بالبحرين لبحث انشطة القطاع الخاص في المجالات الصناعية.

* * *

● وزير الشؤون الدينية الاندونيسي مناور شاذلي، ادى امس مناسك العمرة. وكان في استقباله عند وصوله الى المسجد الحرام عدد من المسؤولين بشرطة الحرم المكي الشريف.



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٥	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٤	صحو
الرياض	٢٧	٤٤	صحو
جدة	٢٦	٣٦	صحو
الظهران	٢٨	٤١	صحو
ابها	١٧	٢٩	غائم
الطائف	٢٢	٣٦	صحو
البحرين	٢٥	٣٦	صحو
القاهرة	٢١	٣٠	صحو
بيروت	٢٠	٣٠	صحو
الجزائر	١٥	٢٥	غائم
تونس	١٨	٢٨	صحو
الرباط	١٦	٢٤	غائم
امستردام	١١	١٦	غائم
اثينا	١٨	٣٣	غائم
برلين	١٠	١٨	غائم
بروكسل	٨	١٤	غائم
كوبنهاجن	١١	١٨	غائم
دبلن	٨	١٤	غائم
فرانكفورت	١٠	١٠	ممطر
جنيف	١١	١٨	غائم
هلسنكي	–	–	
هونج كونج	٢٦	٣١	صحو
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٥	٣٤	صحو
لشبونة	١٣	٢٣	صحو
لندن	٩	١٩	صحو
مدريد	١١	٢٨	صحو
مانيلا	٢٥	٣١	ممطر
مونتريال	١٥	٢٥	غائم
موسكو	١٦	٢٨	صحو
نيودلهي	٣٣	٤٣	غائم
نيويورك	٢٣	٣٣	غائم
نيقوسيا	١٤	٣١	صحو
باريس	١٠	١٥	غائم
روما	١٥	٢٧	صحو

صورة وخبر



● الامير سلمان يفتتح المعرض والى يمين الصورة الامير تركي الفيصل — تصوير: جيوفاني باسكوالي

الامير سلمان يشيد بمعرض «زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بالاهتمام بابراز الحضارة والتراث العريق للامة الاسلامية.

واكد على ضرورة البحث عنها واقتفاء اثرها «لاننا مازلنا في حاجة اليها وان نقتدي بها في وقتنا الحاضر».

كما اكد الامير سلمان في كلمة القاها خلال افتتاحه لمعرض «زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين» الذي اقامه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض ان امة بلا تاريخ وبلا حضارة لا يمكن ان يكون لها حاضر مشرف.

وقال ايضا: نحن امة والحمد لله اسلامية وعربية لها حضارة وتراث قديم وعريق وكل من يقيم معارض اونشاطات تصل الحاضر بالماضي فانما يسهم اسهاما كبيرا في تقدمنا ونهضتنا الحالية.

والقى الامير تركي الفيصل رئيس مجلس ادارة المركز كلمة اشاد فيها برعاية وتشجيع الامير سلمان بن عبد العزيز لنشاطات المؤسسة والمركز ايمانا منه بدور المؤسسة في النهوض بالمستوى الثقافي لهذه البلاد.

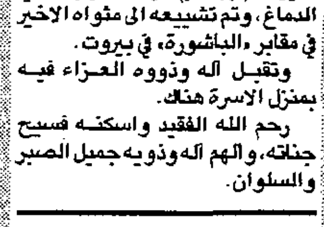
والقى الدكتور زيد عبد المحسن الحسين الامين العام للمركز كلمة اشار فيها الى اهتمام المركز باقامة معارض سنوية في مجال التراث الاسلامي وقال ان معرض زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين يهدف الى عرض صورة مشرقة عن هذا التراث الفني الاسلامي.

والجدير بالذكر ان هذا المعرض يقام في اطار المعارض السنوية التي يقيمها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في مجال الحضارة والتراث الاسلامي وقد سبقته معارض عن وحدة الفن الاسلامي والخط العربي من خلال المخطوطات والاصدارات الفرنسية في مجال الدراسات العربية والاسلامية.

ومعرض «زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين» يضم ٧٨٤ قطعة فضية من مجموعة الدكتور سعد الجادر الخاصة معظمها يعرض للمرة الاولى و ٤٥ مخطوطة اصلية من مجموعة المركز وبضعة مخطوطات من مكتبة جامعة ام القرى ومكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض.

ويستمر المعرض حتى نهاية صفر ١٤٠٩هـ ومدة العرض قابلة للتمديد كما ان مواعيد الزيارة يوميا من ٩ صباحا الى ١٢ ظهرا ومن ٥ الى ٩ مساء اما يوما الاثنين والخميس فمخصصان للنساء.

● الامير محمد الفيصل آل سعود رئيس بيت المال الاسلامي يزور تونس هذه الايام بمناسبة الملتقى الدولي للبنوك والمؤسسات المالية الاسلامية. وقد استقبله الوزير الأول الهادي البكوش بحضور محافظ البنك المركزي اسماعيل خليل ورئيس تحرير مجلة الاقتصاد والاعمال التي تنظم الملتقى خليل ابو زكي.



مصطفى عثمان عليوان

● انتقل الى رحمة الله تعالى، في بيروت، الحاج مصطفى عثمان عليوان (ابو عمر)، وذلك اثر جلطة في الدماغ، وتم تشييعه الى مثواه الاخير في مقابر «الباشورة» في بيروت.

وتقبل آله وذووه العزاء فيه بمنزل الاسرة هناك.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

عبد العال عبد الصمد

● انتقل الى رحمة الله تعالى، في القاهرة، السيد عبد العال عبد الصمد، والد الزميلة سهام عبد العال، من اسرة تحرير جريدة (مايو) المصرية.

وتقبلت اسرة الفقيد العزاء في مسجد الخلفاوي بالقاهرة.

رحم الله الفقيد، واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

معارض

● لطيف نصيف جاسم

افتتاح المعرض التوثيقي لتحرير (الفاو)

بغداد ـ واس: افتتح لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي، في بغداد امس المعرض التوثيقي لعمليات رمضان مبارك الذي تقيمه وزارة الاعلام العراقية تحت عنوان «الفاو في ضمير العراقيين والعرب».

وحضر حفل افتتاح المعرض حشد كبير من الصحافيين والكتاب العرب والاجانب الذين ساهموا باقلامهم في الكتابة عن ملحمة تحرير الفاو.

وضم المعرض الذي يعد اضخم معرض توثيقي اكثر من الفي عمل جسد بالصور الفوتوغرافية وما نشرته الصحف المحلية والعربية والاجنبية من اخبار وتحقيقات ومقالات وتحليلات وقصائد ملحمة رمضان مبارك.

واحتوى المعرض كذلك على بيانات تحرير الفاو بخط الرئيس العراقي صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة العراقية.

وضم ايضا قوائم باسماء القادة والمسؤولين العرب ورؤساء الاحزاب السياسية والمنظمات المهنية والجماهيرية العربية والصديقة الذين هنأوا الرئيس العراقي هاتفيا وبرقيا بالنصر المؤزر الذي حققه جند العراق الميامين ضد الغزو والخميني الاصفر.



مثل اليوم

أدي وش الضيف..!

مؤتمرات

المؤتمر الثالث لرؤساء البلديات السعودية.. يواصل اعماله

مجلس الوزراء السعودي يبحث مشروعا متكاملا حول السياسة السياحية

ابها ـ «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

اعلن الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير ان المملكة العربية السعودية لا تحبذ الاستثمار الاجنبي لانه يوجد لدينا المستثمر السعودي والشركات الوطنية وهي ان شاء الله قادرة على ان تؤدي دورها في هذا المجال. وابلغ الامير فيصل مؤتمرا صحفيا عقده الليلة قبل الماضية بفندق انتركونتننتال بمدينة ابها جنوب السعودية ان المملكة تتوفر فيها ميزات السياحة قد لا توجد في اي بلد اخر، كما يتوفر الامن والاستقرار وهذه ميزة لا توجد في الكثير من الدول.

واوضح ان فكرة السياحة في السعودية فكرة جديدة وهي صناعة دقيقة وحساسة تحتاج الى دراسة وتقييم والى وضع الاسس السليمة لها وهذه الامور مجتمعة هي من منطلق سياسات المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز. فكل امورنا ليست ارتجالية بل مدروسة وكلها تنبع من وطنية واحساس عظيم لرفعة هذا الوطن ولرفاهية ابنائه.

السياسة السياحية

وذكر ان منطقة عسير قد بدات بالتنسيق مع كافة الاجهزة الحكومية الاخرى بايجاد سياسة وطنية او بما يسمى قضاء بعض الوقت في منطقة ما وايجاد الوسائل الترفيهية والخدمات الضرورية لهم في ظل اجواء مناخية مناسبة سواء في فصل الصيف او الشتاء.

واوضح الامير فيصل ان وزير الشؤون البلدية والقروية الشيخ ابراهيم العنقري قد قال في الجلسة الخاصة بالمؤتمر ان هناك مشروع دراسة متكاملا معروضا على مجلس الوزراء الان يتطرق الى موضوع السياحة والى تكوين سياسة سليمة لها وتكوين الاجهزة اللازمة لمتابعتها وقيادتها الى دفة الامان ان شاء الله.

وعن السياحة في منطقة عسير قال الامير فيصل لقد بدات السياحة فيها منذ سنوات قليلة حيث انها تتمتع باجواء مناسبة لقضاء فصل الصيف، ومن هذا المنطلق راينا تشجيع وجلب الاخوان الى هذه المنطقة من اجل قضاء بعض الوقت في هذه المناطق الجبلية والمناطق الخلابة حيث ان هناك لجنة عليا للتنسيق السياحي تضع الاسس والسياسة والقرارات المحددة.

وستكون هناك مشاريع تخدم الاسرة بكافة افرادها تتبناها الحركة الوطنية للتنمية السياحية.

صندوق للسياحة

وحول فكرة انشاء صندوق للسياحة بدعم من قبل رجال الاعمال والمواطنين قال الامير فيصل ان الدولة لم تبخل باي شيء حيث انشئت صناديق عديدة للمواطنين مثل صندوق التنمية العقاري والزراعي ووفرت كل شيء له حيث انني لا ارى ضرورة لقيام مثل هذا الشيء ومن اراد ان يساهم في مجال الصندوق عليه الاتجاه الى الشركات المساهمة والتي تهتم بمجال السياحة والاصطياف حيث انشئت شركة بمنطقة عسير نتيجة لمؤتمر رجال الاعمال الثالث والذي عقد في مدينة ابها في السنة الماضية.



● الامير فيصل بن بندر

ولا تكون ارتجالية كما هو موجود في بعض المدن الموجودة خارج المملكة، فنحن لا نستطيع ان نمنع المواطن من السفر الى الخارج ولكننا نوجه التوجيه السليم وننبه الى امور تهم المواطن وتهمنا جميعا حيث يوجه الى الامور التي تتناسب مع دينه وعاداته وتقاليده فلذلك يجب ان تكون دعما لحكومتنا في ايجاد هذه الصناعة وتنميتها سواء في منطقة عسير او في اي منطقة اخرى.

وحول الاعلام والاعلان واثرهما في السياحة قال الامير فيصل ان هناك لجنة منبثقة عن اللجنة العليا للتطوير السياحي وهي لجنة العلاقات العامة وهي مسؤولة عن هذه النواحي ومتابعة وسائل الاعلام.

وتمنى الامير فيصل في ختام تصريحه من المسؤولين الاعلاميين ورجال الصحافة ورؤساء تحرير الصحف والمجلات ان يعطوا اهتمامهم بجزء من بلادهم وان يولوه كل العناية الكاملة.

أبيض و أسود

ريجان عميل سوفياتي !

اليوم يعود ريجان الى بلاده بعدما انهى زيارة ناجحة الى موسكو على كل الاصعدة السياسية والعسكرية والاجتماعية، من دون ان ننسى طبعا موضوع «حقوق الانسان والمنشقين اليهود» الذين اهتم بأمرهم اكثر من اهتمامه بمسألة تفكيك الاسلحة النووية.

وليس سرا ان السيدة الامريكية الاولى استعدت للقائها الثاني هذا مع نظيرتها السوفياتية بكل التجهيزات الممكنة، لاسيما وان المجابهة هذه المرة كانت في عقر دار رئيسا جورباتشوف التي سجلت عليها في السابق انتصارات كبيرة، وفي البيت الابيض بالذات مقر الرئاسة الامريكية.

فالصحفيون والمراسلون العالميون لم يغفروا حتى الان لنانسي ريجان اداءها الضعيف يوم كانت تصحب ضيفتها الكبيرة في جولة تعريفية بالبيت الابيض، وما رافق كل ذلك عن ارتباك وحرج عندما فشلت في الرد على بعض اسئلتها البسيطة المتعلقة بتاريخ البيت الابيض والعلم الذي شيد فيه.

وعندما لاحظ بعض الخبثاء من الصحفيين مقدار جهل نانسي وضيق افقها حتى بالنسبة الى ابسط الامور، بدأوا «يزيدونها» قليلا في اسئلتهم بقصد احراجها.

هنا انبرت رئيسا للرد عليهم بحماس وانطلاق بعدما حفظت درسها جيدا قبل مجيئها من موسكو، اذ يبدو انها كانت قد تلقت دورة مكثفة حول كل ما يتعلق بالولايات المتحدة وتاريخها وتراثها وثقافة شعبها.

لذلك رغبت ادارة ريجان ان تسجل هي الاخرى بعض النقاط لحسابها، وان تحاول على الاقل معادلة الكفة، فقامت باخضاع نانسي الى سلسلة من المحاضرات والمعلومات وافلام الفيديو عن الاتحاد السوفياتي قامت بتحضيرها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه).

لكن هذه الدروس لم تقتصر على نانسي وحدها بل شملت ريجان ايضا، الذي شرع في الاشهر الاخيرة من ولايته يظهر نوعا من «البلادة» الواضحة التي لم تعد تخفى على احد.

فكان ان بادر المسؤولون الامريكيون بارغامه على قراءة كتاب جورباتشوف الاخير «برسترويكا» (اعادة الهيكلة) من الغلاف الى الغلاف بالرغم من عدائيته الشديدة للكتب، كما هو معروف عنه.

ويقول كل من قرا الكتاب الذي اختفى جورباتشوف عن الانظار بسببه قرابة الستة اسابيع، مما اثار فضول الغرب ودوائر استخباراتها، كي يتم اصداره في الموعد المقرر، انه شاهد كبير على مدى اطلاع الزعيم السوفياتي وحدة ذكائه.

من هنا رغبت الادارة الامريكية قدر الامكان في تقليص «الفجوة الذكائية» بين الزعيمين حتى لا يصبح ريجان مضغة في الافواه وموضوعا مشوقا للتندر، كما هو حاصل الان بالنسبة الى زوجته.

ومع ذلك فقد توجهت ادارة ريجان الى موسكو وهي قلقة بعض الشيء من التحول الطارىء الذي اصاب رئيسها في الآونة الاخيرة، والذي جعلته من اشد المعجبين بالاتحاد السوفياتي وشعبه بعدما كان في الماضي القريب لا يترك مناسبة دون توجيه الاتهامات لذلك البلد والغمز من قناته.

حتى يقال ان بعض موظفي وزارة الدفاع الامريكية ووكالة الاستخبارات شكوا في ان يكون ريجان قد وقع ضحية عميل يعمل لحساب المخابرات السوفياتية (كي.جي.بي) الذي كان وراء هذا التحول المفاجىء الذي لم يعرف له سبب.

والعميل المذكور على الاكثر هو الكاتبة الامريكية سوزان ماسي التي اصدرت اخيرا كتابا بعنوان «ارض الطائر الناري، جمال روسيا القديمة».

لقد تأثر ريجان بالكتاب وبالنوادر والطرائف التي يرويها عن المواطنين الروس العاديين، ومدى تعلقهم بالصداقة والروابط الشخصية الى درجة انه بات يقضي المزيد من الوقت معها، اطول من الوقت الذي يقضيه مع مارجريت ثاتشر مثلا، حليفته المفضلة، عندما تزور الولايات المتحدة، او مع اي امريكي آخر من المقربين اليه.

ولم يعد من الامور المستغربة بتاتا ان تقوم ماسي بقضاء ساعة ونصف الساعة يوميا مع ريجان، وهي تؤكد له، كما يقول احد الدبلوماسيين الامريكيين «ان الروس شعب طيب لا يأكل اطفاله».

واستنادا الى صحيفة «الواشنطن بوست»، فان الجلسات هذه مستمرة منذ العام ١٩٨٣، عندما عادت ماسي من احدى رحلاتها العديدة الى الاتحاد السوفياتي وفي جعبتها الكثير من القصص، لعل ابرزها ان الروس قلقون جدا من نشوب حرب باردة جديدة مع الولايات المتحدة والعالم الغربي.

ويقول المطلعون على بواطن الامور ان ماسي في لقاءاتها المتكررة مع ريجان كانت تركز نظراتها في عينيه ثم تمضي تتحدث بلا انقطاع عن حسنات الدب الاحمر وفضائله.

وكان آخر لقاء بين الطرفين في ١١ مايو الماضي عندما استدعيت ماسي للمساعدة في «تحضير» الرئيس الامريكي لقمة موسكو.

ومن المعروف وفقا لكتاب لاري سبيكس الذي تحدث فيه عن المدة التي قضاها سكرتيرا صحفيا لريجان، ان الاخير ضعيف جدا امام نظرات النساء الحادة، ولاسيما نظرات زوجته نانسي التي ما ان تحدجه بنظرة ذات مغزى حتى يتهاوى هلعا منها!

من هنا بتنا نفهم سبب قلق المتشددين في البيت الابيض من نظرات ماسي المسلطة على رئيسهم واثرها في تمييع موقفه حيال الروس.

طبعا، كما يقول المراقبون، فان مبعث القلق مبالغ به جدا، لكنه يلقي بعض الظلال حول شخصية ريجان، لاسيما وان كتاب ماسي الذي يقع في ٤٩٣ صفحة سخيف جدا بشهادة كل الذين قرأوه.

بقي ان نقول ان الامريكيين بدأوا الان يتساءلون كيف أمكن لرئيس مثل ريجان ان يحكم اقوى قوة في الارض ثماني سنوات متتالية، وهي بلاد شهدت رؤساء بارزين عرفوا بعلمهم وثقافتهم وكفاءتهم وسعة اطلاعهم، فضلا عن شخصيتهم القوية، ربما اقلهم وآخرهم كان جون كندي الذي كان يلتهم كل يوم كتابا من العيار الثقيل، رغم مشاغله ومسؤولياته الجسيمة، والذي كان لا يأوي الى فراشه ابدا، الا في الهزيع الاخير من الليل.

نديم نحاس



صدور كتاب «فلسطين ١٩٤٨.. التغييب» لالياس صنبر بالعربية

نيقوسيا ـ ا.ف.ب: بعد نشره بالفرنسية صدر اخيرا كتاب الياس صنبر «فلسطين ١٩٤٨.. التغييب» بالعربية وهو يتضمن استعادة لتاريخ نكبة فلسطين في التفاصيل والوقائع ضمن سياق تحليلي في سبعة فصول، وفي الكتاب يعرض المؤلف حكاية ضياع فلسطين في بحث جاد فيقدم كشفا عميقا لجوهر المشكلة منذ بداية الصراع مع «الصهيونية» في سباقها للحصول على الارض وخلال مرحلة وجود البريطانيين وبعدها مما يشكل وثيقة تلقي الضوء على الواقع التاريخي للمشكلة.

وفي الفصلين الاول والثاني وقائع وحقائق تشرح تحولات الاقطاع العربي في فلسطين اثناء الحكم العثماني اضافة الى شرح للنضال الفلسطيني من الاضراب حتى الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦/١٩٣٩.

وفي فصل آخر تحت عنوان «فلسطين ١٩٤٧/١٩٤٨» يظهر صنبر مسؤولية امريكا في التخطيط والمتابعة والحصار لحمل بريطانيا على التخلي عن فلسطين ضمن خطة «امريكية صهيونية» ادت الى قيام دولة اسرائيل وتحقيقها فعليا.

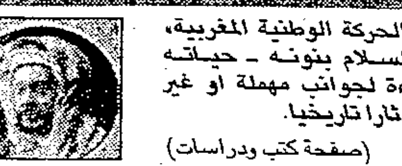
ثم يعمد المؤلف في فصل جديد الى موضوع «حرب الطرد.. التغييب» حيث يعالج عبر الجداول والوقائع والتحليل كيف انحازت بريطانيا الى الكيان الجديد وكيف صادرت السلاح من ايدي الفلسطينيين وتغاضت عن وجود السلاح في ايدي المنظمات الصهيونية الى قبول افواج اليهود المدربين في صفوف الاحتياط. ويتضمن شرحا للمذبحة الى احتلال عكا والقدس.

وتحت عنوان «الرحيل» تساؤلات اجاب عنها صنبر ليختتم كتابه بفصل «العودة» بعيدا عن الشعارات الزائفة والايديولوجيات العمياء المتعصبة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنحة الأولى رقم ٢)
London - Thursday, 2 June 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3474
الخميس ١٨ شوال ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٦/٢م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٧٤

غدا

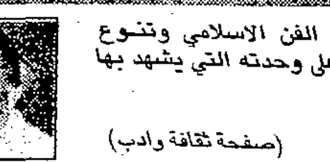
نصر تاريخي لكل ابناء الشعب اليمني ولكل محبي اليمن عامة، بتوقيع اتفاق الاستغلال المشترك للثروة النفطية.
(صفحة البريد)

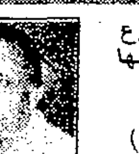


ما هي حساسية الحنطة؟ هل هي مرض حقا وكيف يكون حال المريض وكيف يتغذى والحنطة غذاء يومي.
(صفحة عيادة الشرق الاوسط)

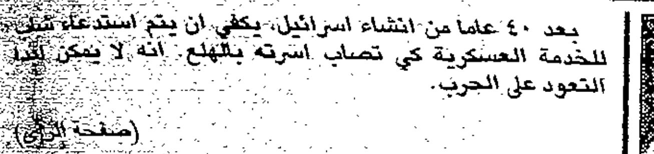


كتاب «ابو الحركة الوطنية المغربية، الحاج عبد السلام بنونة - حياته ونضاله»، اضاءة لجوانب مهملة او غير واضحة وليس ثارا تاريخيا.
(صفحة كتب ودراسات)





كيف تطور الفن الاسلامي وتنوع وبقي محافظا على وحدته التي يشهد بها تاريخ الفنون.
(صفحة ثقافة وادب)



بعد ٤٠ عاما من انشاء اسرائيل، يكفي ان يتم استدعاء شاب للخدمة العسكرية كي تصاب اسرته بالهلع. انه لا يمكن ابدا التعود على الحرب.
(صفحة الرأي)

الشرق الأوسط تكشف الحقيقة الغارقة في آبار تهدد أعمدة الجامع الأزهر

الأثريون ينفون وجود مسجد أسفل الجامع ورئيس الجامعة يؤكد الرواية ويطالب بتحرك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

شهدت ازمة الجامع الازهر مع هيئة الآثار المصرية امس بعدا جديدا استنادا الى ما اعلنه احد مسؤولي عمليات الترميم الموجودين بالجامع الازهر بانه مهدد بالسقوط بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية (وصل الى ٤ امتار) اسفل حوائط واعمدة الجامع الازهر مما يهدد بسقوطها اذا لم تجر عمليات معالجة سريعة هندسية وكيميائية لمباني الجامع. واشار الى ان هيئة الآثار لديها علم بهذا الموضوع ولكنها لم تتحرك.

في الوقت نفسه اثار الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة الازهرية بعدا آخر للاكتشاف الذي اعلن عنه امس الاول عن وجود موقع اثري جديد اسفل الجامع الازهر قيل انه مسجد وقال رئيس الجامعة انه ربما يكون ممرا، انشىء في بدايات هذا القرن، لكي يلجأ اليه الزعماء والقادة الاسلاميون اذا ما تعرضوا لأذى من جانب قوات الاحتلال، واستند في رأيه الى ان الازهر كان منبر حرا لكل التحركات التحررية التي اندلعت في مصر اوائل هذا القرن.

ولمواجهة هذا الموقف والوقوف على حقيقته فقد ذكر د. محمد علي محجوب وزير الاوقاف انه سيجري اتصالات عاجلة مع السيد فاروق حسني وزير الثقافة واللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة لتحديد نوع الاثر المكتشف ومدى قيمته التاريخية.

وقد رفض مسؤولو هيئة الآثار امس النزول اسفل الموقع وذكروا ان لديهم دراسات تؤكد ان هذه صهاريج وان روايات الشهود التي تؤكد انه جامع لا اساس لها من الصحة.

وكانت «الشرق الاوسط» قد قامت امس الاول بجولة ميدانية في الجامع الازهر وصحبها في الجولة رئيس الجامعة الازهرية الدكتور عبد الفتاح الشيخ، ومدير عام المنطقة الشمالية لهيئة الآثار المصرية الاثري السيد رشاد لاجراء معاينة على الطبيعة للموقع المكتشف ومواجهة المسؤولين بالآثار والازهر واستطلاع آراء شهود العيان.

واكد الاثري السيد رشاد انه لا يوجد مسجد اسفل الجامع الازهر، خاصة اذا علمنا ان الفاطميين حينما بنوا الجامع الازهر وحفروا اساساته كانت هذه المنطقة خارج مصر الاسلامية القديمة، وتقع في داخل مدينة القاهرة التي احاطها الفاطميون بأبواب واسوار وبنوها خارج القسطاط والعسكر والطلائع لتكون سكنا خاصا لهم.

واضاف: ان هذه المنطقة لم تكن بها مبان قبل بناء الجامع الازهر، والدليل على ذلك ان فوهة البئر التي عثر عليها محفورة في صخر وتؤدي في النهاية الى ممر صغير يتسع باتساع الصهاريج.

واكد الاثري السيد رشاد ان الموجود هو اسفل الارضية التي اضافها عبد الرحمن كتخدا في الجهة الجنوبية الغربية بالجامع الازهر لتوسعة الجامع، كما اقام سبيلا في هذه المنطقة، وقد اقام هذه التوسعة والسبيل اعلى صهاريج للمياه لها فوهة بئر كانت تؤخذ منها المياه للسبيل والسقاية في الجامع الازهر.

واضاف: ان هذه الصهاريج تنشأ معماريا على اكتاف حاملة لعقود وتغطى بقبوات. والثابت ان هذه الصهاريج تمتد اسفل الاضافة التي اضافها عبد الرحمن كتخدا مما يؤكد ان الصهاريج بنيت قبل الزيادة التي اجريت في الجامع الازهر لخدمة المصلين والسبيل.

وقال ان هناك مياها كثيرة تغمر ارضية الصهاريج وهذه المياه تخللت الى الصهاريج حاليا من المياه الجوفية او ربما تكون منبثقة من مياه العيون التي تستمد منها الصهاريج مياهها.

شفط المياه

واعلن انه خشية على مباني الصهاريج من التأثر من هذه المياه فستقوم هيئة الآثار بشفط مركب هذه المياه في محاولة لتنظيف الصهاريج حتى نتمكن من تقوية الاساسات والاكتاف المكونة للصهاريج خاصة اذا علمنا ان هذه الاكتاف تعلوها مباشرة الاعمدة المكونة لاروقة اضافة عبد الرحمن كتخدا.

وتمت مواجهة بين رئيس جامعة الازهر ومدير عام منطقة الآثار وشهود العيان، حيث قال الدكتور عبد الفتاح الشيخ ان ما يذكره الاخ رشاد كلام نظري لانه حتى الآن لم تقم هيئة الآثار كما علمنا بأي معاينة لهذا الموقع رغم ان هذا من صميم اختصاصها، وليس من اختصاصي للتعرف على القيمة التاريخية لهذا الاثر. واضاف ان شهود العيان الذين تفقدوا اكدوا انهم شاهدوا مسجدا هندسيا مشابها للجامع الازهر الشريف.

وقص ملاحظ الجامع الازهر محمد مرزوق محمد الذي اخبر رئيس الجامعة الازهرية بالاكتشاف انه نزل مرتين وشاهد شكلا مشابها للجامع من اعلى مع العلم بان الاضاءة غير كافية لانه اصطحب «لمبة صغيرة»، بالاضافة الى المياه التي تحتاج «الى مركب» - على حد قوله - لكي يسبح الانسان فيها.

وايد هذه الرواية احد منسوبي الشركة التي تقوم باعمال الترميمات في الجامع الازهر وكذلك احد الحراس، حيث اعلنوا انهم شاهدوا ما قصه ملاحظ الجامع الازهر، وقد طلبوا من هيئة الآثار ان ترى هذا الامر وتعالجه خوفا على الجامع ونظرا لان حجم المياه الموجودة في البئر يصل الى ٤ امتار.

ولكن على حد قول الحارس - لم يتحرك احد - الا يوم الاثنين الماضي بعد نشر الخبر الذي طيرته وكالات الانباء.

وطلب رئيس الجامعة من مدير المنطقة ان ينزلوا جميعا للمعاينة، ورحب الدكتور محمد ابراهيم الجيوشي عميد كلية الدعوة التي تتخذ الجامع الازهر مقرا لها بالنزول نيابة عن رئيس الجامعة مع مدير الآثار والزميل حسام دياب مصور «الشرق الاوسط» وملاحظ الجامع الازهر ولكن بعد نزول الملاحظ وبعض الشهود رفض المدير النزول وكذلك المهندس المسؤول بحجة ان هناك دراسات تؤكد ان هذه صهاريج. وتلك الروايات لا اساس لها من الصحة مشيرين الى انه ليس لديهم الآن استعدادات للمعاينة الفعلية.

وبسؤال «الشرق الاوسط» للاثري سيد رشاد عما اذا كانت قد تمت فعلا معاينة ميدانية قال ان لدينا دراسات تجزم بذلك. وتدخل احد منسوبي الشركة التي تقوم باعمال الترميمات للجامع ليؤكد لرئيس الجامعة انه تم طلاء جدار الجامع الازهر وخاصة المنطقة الموجودة بها البئر اكثر من مرة ولكن المياه تسقط هذا الجدار وهذا ما نخشى منه على الجامع الازهر.

تاكيد وجود الجامع

وبعد صعود الملاحظ واثنين معه ممن نزلوا شاهدوا شكل الجامع من اعلى واستطاعوا ان يروا حتى مساحة «المنبر» الموجودة بالشكل نفسه، والمياه الموجودة تعوق السير لاكتشاف الباقي نظرا لارتفاعها الشديد.

وسألت «الشرق الاوسط» المهندس احمد حميده مهندس الآثار الموجود في الجامع الازهر عن حجم مساحة هذه البئر فقال انها غير محددة ولا تتجاوز عشرين مترا. بينما نفى شهود العيان الذين نزلوا وقالوا انها اكثر من مائتي متر، وان العين المجردة ترى اكثر من مائة متر قبل المياه.

وتضاربت اقوال المهندس احمد حميده مع ما ذكره مدير عام المنطقة عما اذا كان يمكن شفط المياه فقال.. هذا الامر لن يتم خشية حدوث خلخلة في ارض الصهاريج مما قد يكون له تأثير على المباني القائمة... مشيرا الى ان آخر معاينة تمت منذ اربعة شهور والامكانيات لم تساعد على معاينة دقيقة بسبب ارتفاع منسوب المياه وقلة الضوء.

مع قهوة الصباح

ولكنها على كل حال.. ملكة!

انتخبت «جاكلين مايو» ملكة للسكرتيرات في فرنسا عن عام ١٩٨٧. ولم يتم اختيار السكرتيرة «الملكة» على طريقة ملكة جمال العالم.. لم تكن هناك «مايوهات» ولا خبراء في الجمال.. ولا عدسات الصحف والتليفزيون.. لقد اختيرت «جاكلين» بناء على ترشيحات عدد من اكبر رجال الاعمال في فرنسا!!

ولكن لماذا؟

لانها عملت مع عدد كبير من هؤلاء الرجال.. وحازت ثقتهم جميعا، واستطاعت ان تهيء لهم جو العمل المريح والمعلومات المطلوبة.. ومعرفة او فرز الزوار.. من الذي تقابله هي.. او تحيله على جهة الاختصاص.. ومن الذي يقابل الرجل الكبير..

و«جاكلين» ليست جميلة.. ولكنها جذابة.. وشديدة الذكاء وواسعة الثقافة.. ولكن لم يكن كل هذا هو كل ما تملك من موهبة.. ان موهبتها الحقيقية في انها تستطيع ان تعمل مع اي نوع من رجال الاعمال.. مع تجار ومع رؤساء مجالس ادارات.. وفي البنوك والشركات من كل شكل ونوع!!

ولكن لماذا مرة اخرى؟

كانت «جاكلين» اذا عملت في شركة اصبحت بسرعة اهم شخصية فيها.. تقوم بترتيب واعادة تنظيم العمل ليصبح افضل.. وانجح.. ثم اذا اتمت مهمتها في الشركة بعد عامين او ثلاثة.. تركت الشركة الى شركة اخرى.. مهما كانت الاغراءات التي تقدم اليها للبقاء.. وكانت فلسفتها انها تريد خبرة.. وان تجدد معارفها وتجاربها.. واصبحت «جاكلين» من ابرز الاسماء في دنيا الاعمال وكانت جائزتها ان اختيرت ملكة.. صحيح انها ملكة السكرتيرات فقط لا غير... ولكنها على كل حال.. ملكة!!

عبد الله باجبير

كلاكيت ٢٣ مرة

الممثلة الامريكية بروك شيلدز تعودت ان تجذب الانظار وتطيح بالعقول بجمالها الجذاب وافلامها المثيرة. اقرب اصدقائها كانوا على موعد معها امس في احتفالها ببلوغها ٢٣ سنة، وقدموا لها تورتة الكلاكيت.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

كان الصبي نائما حينما سمع في منتصف الليل ضجة في الدور الاول من المنزل. هبط الدرج الى بهو المنزل فشاهد ما لم يكن في الحسبان.

الصبي الذي لم يزد عمره عن ١٥ علما، وجد اباه ملقى على الارض موثوق اليدين والقدمين، ووجد ثلاثة اشخاص يعتدون على الام وهي لا تستطيع منهم فكاكا.

حاول الابن الصراخ، امسك به احدهم وكممه، وربطه بجانب الاب، وعاد الى زميليه ليستمر معهما في اغتصاب الام.

الحادث وقع في احدى قرى مقاطعة بيركشاير البريطانية، ورجال شرطتها اخذوا في البحث عن الثلاثة الذين فروا إثر انتهائهم من جريمتهم التي ابلغت عنها الاسرة في الصباح.

شبكة تهريب كوكايين اعضاؤها جنود امريكا بقواعدها في بنما

واشنطن - ا. ف. ب: كشفت شبكة تليفزيون «ان بي سي» ان السلطات الامريكية قد بدأت منذ ٣ سنوات تحقيقا واسعا حول تهريب الهيروين امكن خلاله القبض على اكثر من ٢٠ جنديا امريكيا ادخلوا الى الولايات المتحدة كمية تفوق ٤٥٠ كيلوجراما من هذه المخدرات.

ونقلت شبكة التليفزيون عن مسؤولين في وزارة الدفاع (البنتاجون) قولهم ان مصدر الكوكايين كان القواعد الامريكية في بنما حيث كان يخدم هؤلاء الجنود، الذين استخدموا الطائرات العسكرية والنظام البريدي للبنتاجون بالاضافة الى عدد من المدنيين ادعوا انهم عسكريون.

واوضحت شبكة التلفزيون ان هذا التهريب كان شديد الانتشار بين الجنود بحيث عثرت السلطات الامريكية في رحلة طيران واحدة بين بنما وبورتوريكو على ٣٥ كيلوجراما من الكوكايين نقلتها ثلاث مجموعات من الجنود تعمل مستقلة بعضها عن البعض الآخر.

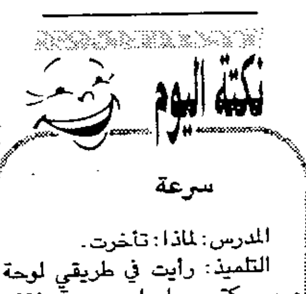
نافق افندي

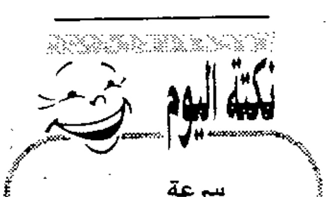
في الامارات:

جواز السفر المزور ثمنه ٨٠٠ درهم

دبي - ق. ن. ا: القت شرطة امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة القبض على عصابة مكونة من اربعة افراد هنود تقوم بجلب جوازات السفر المزورة من الهند والمتاجرة بها مقابل (٨٠٠) درهم لكل جواز، وعثر على عشرين جواز سفر هنديا تحمل اختاما مزورة للدخول والخروج بمطار دبي.

كما ان الشرطة القت ايضا القبض على عشرة اشخاص يحملون الجنسية الهندية بتهمة الدخول والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة واستعمال سندات مزورة.





نكتة اليوم

سرعة

المدرس: لماذا تأخرت.

التلميذ: رأيت في طريقي لوحة مرور مكتوب عليها «مدرسة خفف السرعة»!

من القارىء
بشار كسرواني



فيديو ووكمان

اختراعات اليابان تنهال على العالم كالسيل! من احدثها هذا الفيديو «الووكمان» في حجم اليد الواحدة. وزنه كيلوجرام اما سمكه فلا يتعدى حزمة من الاوراق. الثمن نحو الف دولار امريكي وسيكون في متناول اليابانيين اعتبارا من اغسطس (آب) اما في امريكا وكندا فسيطرح مع نهاية العام.

صباح الخير

بقلم يوسف ادريس

اريد ان اتوقف، وقفة تامل، عند هذا الحدث الغريب الذي يحدث في لبنان وهو القتال الرهيب بين حزب الله (الشيعي) وحزب امل (الشيعي) ايضا. ان يقاتل المارونيون المسلمين قرأناه وعزوناه الى التعصب الديني، ان يقاتل هؤلاء او هؤلاء الدروز قرأناه وعزوناه الى التعصب العرقي، ان يقاتل الشيعة السنيين فعلى الاقل هناك سبب ديني او تعصبي ما. اما ان يتقاتل اصحاب المذهب الواحد فذلك هو الجديد تماما على الساحة، اذ معنى هذا ان المذهب بريء، وان اشخاص المتقاتلين هم السبب. لقد قلت مرة واقولها الان ان اي تعصب ديني في منطقتنا يقف الاسرائيليون وراءه بطريقة مباشرة او غير مباشرة، فحين كانت تهدأ الاحوال بين بيروت الغربية وبيروت الشرقية، نفاجأ ذات صباح بسيارة ملغومة في الحي الشرقي، ويعتقد اهله ان فاعليها هم من الحي الغربي، وهكذا يدبرون لتفجير سيارة في حيهم، وتبدأ عجلة التفجير وتقتيل الابرياء.

وكنت، لكيلا اتوه، اسأل نفسي كل مرة يحدث فيها هذا او غيره من حوادث التعصب الديني او المذهبي: من المستفيد النهائي من وراء هذا الحادث او الاشتباك.

وكان الجواب يأتيني دائما: انها، في النهاية، اسرائيل.

وهذا القتال بين الشيعة في لبنان هو اكبر دليل.

واعتقد ان الخطة لغرسه وتنفيذه بدأت منذ وقت طويل، منذ ان بدأ المد الشيعي يعم جنوب لبنان ويهدد بتكوين كتلة تحررية لبنانية وطنية ضخمة تقف ضد العدوان الاسرائيلي.

وبدأت كارثة التنفيذ باشتعال القتال بين الشيعيين اللبنانيين (الوطنيين) وبين فصائل المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان. اي بدأ اول اسفين.

ثم كان لا بد من اسفين آخر يقسم الشيعة الى حزبين متقاتلين. ولا ادري باي طريقة جهنمية ينفذ الاسرائيليون هذا وينجحون دائما في غرس الاسفين في اي مكان او داخل اي كتلة شعبية موحدة.

ولكنهم - للاسف - دائما ينجحون.

مثلما نجحوا في غرس الاسفين الاكبر بين العراق وايران.

والولايات المتحدة ترعى هذا كله وتغذيه. وما صفقة الاسلحة المسماة بايران جيت ببعيدة، اذ معناها الوحيد ان الولايات المتحدة كانت وتريد الى الان ان تستمر الحرب الايرانية العراقية شرط الا تمس المصالح الامريكية في المنطقة، ولم تتحرك امريكا الا حين مست تلك المصالح، وهي لم تتحرك لايقاف الحرب وانما فقط للحفاظ على مصالحها.

●●●

بودي، في كل خلاف ينشأ، في الخلاف بين الدول العربية والاسلامية، في الحزازات والتعصبات التي تؤدي الى تقاتل الاشقاء ذوي المصالح الواحدة، والبلد الواحد والمواطنة الواحدة، بودي ان نسأل انفسنا ذلك السؤال: من المستفيد النهائي من هذا وسيكون الجواب المحتم: امريكا واسرائيل.

فاذا شرعنا هذه الحقيقة في وجه طرفي القتال او النزاع او الفرقة وعلنا نذكر ان هذا القتال او الاختلاف او النشاز انما هو تحقيق، اروع ما يكون التحقيق، لاهداف امريكا واسرائيل، اذا فعلنا هذا بجدية وبلجماع فربما، اقول ربما، يتوقف القتال والنزاع.

فلندع الله ان نفعل.

حبس رجل اعمال كويتي لاستيلائه على ١٥ الف دينار

الخليج - «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة الجنح بدولة الكويت بحبس رجل اعمال كويتي سنة مع الشغل والنفاذ وذلك بسبب استيلائه على مبلغ ١٥٠ الف دينار كويتي

وكان المجنى عليه قد قرر تحويل مبلغ ١٥ الف دينار كويتي الى العملة الفرنسية وارسالها لوالده في فرنسا، فلجأ الى رجل الاعمال - المتهم - الذي حرر له شيكا مسحوبا على بنك محلي، باسم «ن - ي» احد العاملين في مكتب صرافة. وبعد عودة والده من السفر اخبره ان المبلغ لم يصل اليه!! وفي تحقيقات الشرطة نفى «ن - ي» صلته بالمتهم، واتضح ان رجل الاعمال استولى على المبلغ لحسابه الخاص بحجة دين له عند عم المجنى عليه.